

مجموعه‌ای از الواح
جمال اقدس ابھی
که بعد از کتاب اقدس نازل شده

لجنه نشر آثار امری بلسان فارسی و عربی
لانگنهاین - آلمان
نشر اول - ۱۳۷ بدیع

ص الف

فهرست

صفحه	اسم لوح
۱	۱_ لوح کرمل
۳	۲_ لوح اقدس
۱۰	۳_ بشارات
۱۶	۴_ طرازات
۲۵	۵_ تجلیات
۳۰	۶_ کلمات فردوسیّه
۴۶	۷_ لوح دنیا
۵۷	۸_ اشراقات
۸۰	۹_ لوح حکمت
۹۲	۱۰_ اصل کلّ الخیر
۹۵	۱۱_ لوح مقصود
۱۱۲	۱۲_ سوره وفا
۱۲۰	۱۳_ لوح سیّد مهدی دهجی
۱۲۵	۱۴_ لوح برهان
۱۳۴	۱۵_ کتاب عهدی
۱۳۸	۱۶_ لوح ارض با
۱۳۹	۱۷_ منتخباتی از الواح سائره

لوح كرمل

حَبَدَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ تَضَوَّعَتْ نَفَحَاتُ الرَّحْمَنِ فِي
 الْإِمْكَانِ حَبَدَا هَذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكُ الَّذِي لَا تُعَادِلُهُ الْقُرُونُ
 وَالْأَعْصَارُ حَبَدَا هَذَا الْيَوْمُ إِذْ تَوَجَّهَ وَجْهُ الْقِدَمِ
 إِلَى مَقَامِهِ إِذَا نَادَتْ الْأَشْيَاءُ وَعَنْ وَرَائِهَا الْمَلَأَ الْأَعْلَى يَا كَرْمِلُ
 أَنْزِلِي بِمَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَجْهَ اللَّهِ مَالِكِ مَلَكُوتِ
 الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرِ السَّمَاءِ إِذَا أَخَذَهَا اهْتِزَازَ السُّرُورِ وَنَادَتْ
 بِأَعْلَى النَّدَاءِ نَفْسِي لِإِقْبَالِكَ الْفِدَاءِ وَلِعْنَايَتِكَ الْفِدَاءِ وَ
 لِتَوَجُّهِكَ الْفِدَاءِ قَدْ أَهْلَكْنِي يَا مَطَّلِعَ الْحَيَاةِ فِرَاقَكَ وَ
 أَحْرَقْنِي هَجْرَكَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائِكَ وَشَرَّفْتَنِي بِقُدُومِكَ
 وَاحْيَيْتَنِي مِنْ نَفَحَاتِ أَيَّامِكَ وَصَرِيرِ قَلَمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ صُورًا
 بَيْنَ عِبَادِكَ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُ الْمُبْرَمِ نَفَخْتَ فِيهِ إِذَا قَامَتِ الْقِيَمَةُ
 الْكُبْرَى وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ الْمَكْنُونَةُ فِي خَزَائِنِ مَالِكِ الْأَشْيَاءِ
 فَلَمَّا بَلَغَ نِدَائُهَا إِلَى ذَاكَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى قُلْنَا يَا كَرْمِلُ
 أَحْمَدِي رَبِّكَ قَدْ كُنْتَ مُحْتَرَقَةً بِنَارِ الْفِرَاقِ إِذَا مَا جَ بَحْرُ الْوَصَالِ
 أَمَامَ وَجْهِكَ بِذَلِكَ قَرَّتْ عَيْنُكَ وَعَيْنُ الْوُجُودِ وَابْتَسَمَ ثَغْرُ الْغَيْبِ
 وَالشُّهُودِ طُوبَى لَكَ بِمَا جَعَلَكَ اللَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَقَرًّا
 عَرْشِهِ وَمَطَّلِعَ آيَاتِهِ وَمَشْرِقَ بَيْنَاتِهِ طُوبَى لِعَبْدٍ طَافَ حَوْلَكَ وَ

ذَكَرَ ظَهْرَكَ وَبُرُوزَكَ وَمَا فَزَتِ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ رَبِّكَ خُذِي
 كَأْسَ الْبَقَاءِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَبْهَى ثُمَّ اشْكُرِيهِ بِمَا بَدَّلَ حُزْنَكَ
 بِالسُّرُورِ وَهَمَّكَ بِالْفَرَحِ الْأَكْبَرِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ يُحِبُّ
 الْمَقَامَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ عَرْشُهُ وَتَشَرَّفَ بِقُدُومِهِ وَفَازَ
 بِلِقَائِهِ وَفِيهِ ارْتَفَعَ نَدَائُهُ وَصَعَدَتْ زَفْرَاتُهُ يَا كَرِمْ لِبَشْرِي
 صَهْيُونَ قُولِي آتَى الْمَكْنُونُ بِسُلْطَانِ غَلَبِ الْعَالَمِ وَبُنُورِ
 سَاطِعِ بِهِ اشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِي
 مُتَوَقِّفَةً فِي مَقَامِكَ أَسْرَعِي ثُمَّ طُوفِي مَدِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
 نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَكَعْبَةَ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَطَافَ الْمُقَرَّبِينَ
 وَالْمُخْلِصِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْعَالِينَ وَاحْبُ أَنْ أُبَشِّرَكَ لِّ
 بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِهَا بِهَذَا
 الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ انجذبَ فَوْادُ الطُّورِ وَنَادَتِ السُّدْرَةَ الْمُلْكُ وَ
 الْمَلَكُوتُ لِلَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ بَشَّرَ الْبَحْرُ وَالْبَرُّ وَ
 أُخْبِرَ بِمَا يَظْهَرُ مِنْ بَعْدِ مِنْ عَنَايَاتِ اللَّهِ الْمَكْنُونَةِ الْمَسْتُورَةِ عَنِ
 الْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ سَوْفَ تَجْرِي سَفِينَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَيَظْهَرُ أَهْلُ
 الْبِهَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ تَبَارَكَ مَوْلَى الْوَرَى
 الَّذِي بذكره انجذبت الدَّرَاتُ وَنَطَقَ لِسَانُ الْعِظَمَةِ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا
 فِي عِلْمِهِ وَمَخْزُونًا فِي كَنْزِ قُدْرَتِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمَهِيْمُنُ عَلَيَّ مِنْ فِي
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِاسْمِهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ .

لوح اقدس

هذا اللوح الاقدس نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل
الى قبة العالم الذى اتى من سماء القدم بمجده الاعظم

بسم الرب ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعتة سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض و
السماء لتقرّبه عينه فى ايام ربه المهيمن القيوم قل يا ملاء الابن
ءاحتجبتكم باسمى عن نفسى ما لكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و
النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم وكنتم من الغافلين
فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسطان ميين كم من الفريسيين
اعتكفوا فى الهياكل باسمه وكانوا ان يتضرعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق
النور من مشرق الجمال كفروا بالله العلي العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى
وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب

النبيين والمرسلين وما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عز
بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذي عز مبين و اذكر اذ افتى على قتله من
كان اعلم علماء مصره فى عصره و امن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من
المتذكرين كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس و يدعون
الروح فلما اتى بالحق ما تقربوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و
اقبل الى مقصود من فى السموات و الارضين يقرئون الانجيل و لا يقرؤن للرب
الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدس العزيز الجميل قل انا جئنا لكم و حملنا
مكاره الدنيا لخلصكم اتهبون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا
ملا الروح و لا تعقبوا كل عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان
تحت سيوف الأعداء فى كل الاحيان او اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخبى البلدان
فانصفوا و لا تتبعوا الظالمين ان افتحوا ابواب قلوبكم ان الروح قائم خلفها
مالكم ان تبعوا من اراد ان يقربكم الى مقر منير قل انا فتحنا لكم ابواب
الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطاء كبير قل انه
اتى من السماء كما اتى منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض
الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انتم من العارفين قد اتصل
نهر الاردن بالبحر الا عظم و الابن

فى الواد المقدّس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر
 ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الأب و كمل ما وعدتم به فى ملكوت
 الله هذه كلمة التي سترها الأبن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها
 فلما تم الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة من افق المشية اياكم يا ملاء الأبن
 ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عما عندكم انه لقريب بالمحسنين
 قد قضت الساعة التي سترنا علمها عمّن على الارض كلها و عن الملكة المقربين
 قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسه و يشهد بذلك كل منصف
 عليم انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالک الاسماء قل ان استبقوا
 الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعق
 انفسكم ان اقبلوا اليّ الوجه و لا تتبعوا كل جبار عنيد انه قبل الدلة
 الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبسون انه فى اخرب البيوت لأجلكم و انتم
 فى القصور قاعدون قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان
 و يبشركم برّبكم الرحمن الا انه قد اتى بالحقّ فى ظلل التبيان بالحجة و
 البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكل منكر
 مريب قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالک الرقاب و
 بشر الناس بهذا الظهور الاكبر العظيم قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع
 الحق انه لا يتكلم من عند نفسه

بل من لدن عليم حكيم قل هذا لهو الذي مجّد الأبْن ورفَع امره ضعوا يا اهل الارض
 ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدن قويّ امين قدّسوا آذانكم وتوجّهوا بقلوبكم
 لتسمعوا النداء الأَحلي الذي ارتفع من شطر السّيناء مقرّر بكم الأبهي
 أنّه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التي اشرقت من هذا الأفق المنير قل
 يا ملأ القسّيسين دعوا النّواقيس ثمّ اخرجوا من الكنائس ينبغى لكم اليوم بان
 تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الأعظم اتختارون الصّمت بعد الذي كلّ حجرو
 شجرٍ يصيح باعلى النداء قد اتى الرّب ذو المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه أنّه
 ممّن يثبت اسمه الى الأبد ويذكرته الملاء الأعلى كذلك قضى الأمر من لدى
 الرّوح فى هذا اللّوح البديع من يدع النّاس باسمى أنّه متى ويظهر منه ما يعجز
 عنه من على الأرض كلّها ان اتّبَعوا سبيل الرّب ولا تعقّبوا الغافلين طوبى
 لنائم انتبه من القوّات وقام من بين الاموات قاصداً سبيل الرّب الا أنّه من جوهر
 الخلق لدى الحقّ وانه من الفائزين قل أنّه قد اشرق من جهة الشّرق وظهر فى
 الغرب آثاره تفكّروا فيه يا قوم ولا تكونوا كالذين غفلوا اذ جائتهم الذّكرى من
 لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله أنّها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد
 عرفها وكان من الموقنين قل يا ملأ الاساقف انتم انجم سماء علمى فضلى لا يحبّ ان
 تتساقطوا على وجه الأرض ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الأبْن ولا يتغيّر
 ما خرج من فمه الطّاهر الصّادق الأمين انّ النّاقوس

يصيح باسمى وينوح لنفسى ولكنّ الرّوح فى سرور مبین قل جسد الحبيب يشناق
 الصّليب ورأسه اراد السّنان فى سبيل الرّحمن أنّه لا تمنعه عمّا اراد سطوة
 الظّالمين قد دعونا كلّ الاشياء الى لقاء ربّك مالک الاسماء طوبى لمن اقبل الى
 الله مالک الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالک يوم الدّين يا ملأ
 الرّهبان ان اتبعتمونى اجعلکم وراثاً لملكوتى وان عصيتمونى اصبر بحلمى وانا
 الغفور الرّحيم ان يا برّ الشّام اين برک قد تشرّفت بقدم الرّب هل وجدت عرف
 الوصل او تكون من الغافلين قد تحرّكت بيت لحم من نسمة الله نسمع ندائها تقول يا
 ربّ الكريم اين استقرّ مجدک العظيم قد احببتنى نفحات وصلک بعد الذى اذابنى هجرک
 لك الحمد بما كشفت السّبحات وجئت مع القوّات بجلال مبین ناديناها عن وراء سرادق
 العظمة والكبرياء يا بيت لحم قد ظهر هذا النّور من المشرق وسار الى المغرب الى
 ان اتاک فى آخر ايامه فاخبرينى هل الأبناء يعرفون الأب ويقرون له او
 ينكرونه كما انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها وقالت انت العليم الخبير
 اتّا نشاهد كلّ شيء يشهد لنا منهم من يعرف ويشهد واكثرهم يشهدون ولا يعرفون
 قد اخذ اهتزاز اللّقاء طور السّيناء وارتفع ندائه الأهلّى فى ذكر ربّه
 الأبهى ويقول اى ربّ اجد عرف قميصک کانتک تقربت بالآثار وشرّفت بقدمک
 تلك الدّيار طوبى لشعبک لو يعرفونک ويجدون عرفک فويل للراقدين طوبى لك يا ايّها المقبل

الى الوجه بما خرقت الاحجاب وكسرت الاصنام و عرفت موليك القديم قد قام علينا
اهل الفرقان من دون بينة وبرهان و عذبونا فى كل الاحيان بعذاب جديد ظنوا
بانّ البلاء يمنعنا عمّا اردنا فباطلٌ ما هم يظنون انّ ربك لهو الحاكم على ما
يريد ما مررتُ على شجر الآ و خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى
هذا ما نزلناه فى كتاب السلطان ليكون ذكرى لأهل الاديان انّ ربك لهو
العليم الحكيم انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثم
ولّ وجهك الى محبى العالمين اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على
الامر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك يأمرك مالک الأرض و السماء انه لهو
العزیز الكريم سوف يرفع الله ذكرك و يثبت من القلم الأعلى ما تكلمت به فى
حبه انه وليّ المحسنين ذكر من قبلى من سمى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما
نبذت مرادك و اخذت مراد العالمين قل طوبى لراقد انتبه من نسماى طوبى لميت
حي من نفحاتى طوبى لعين قرت بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و كبريائى
طوبى لخائف هرب الى ظلّ قبابى طوبى لعطشان سرع الى سلسبيل عنايتى طوبى
لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على المائدة التى نزلتها من سماء فضلى
لاصفيائى طوبى لدليل تمسك بحبل عزى و لفقير استظلّ فى سرادق غنائى طوبى
لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى

ودخل ملكوتى طوبى لنفسٍ هزتها رائحة وصلى واجتذبتها إلى مشرق امرى طوبى
 لاذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت و ذى
 العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى طوبى لمن
 زين رأسه باكليل حبي طوبى لمن سمع كرى و قام لنصرتى بين شعبي طوبى لمن
 فدى نفسه فى سبيلى و حمل الشدائد لاسمى طوبى لمن اطمئن بكلمتى و قام بين
 الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نعماتى و خرق السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى
 بعهدى و ما منعته الدنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و
 طار فى هواء حبي و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسبيل عنايتى
 و اطلع بامرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى
 انه منى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى .

بشارات

هذا نداء الابهي الذي ارتفع من الأفق الاعلى في سجن عكا

هو المبين العليم الخبير

حق شاهد و مظاهر اسماء و صفاتش گواه که مقصود از ارتفاع نداء و کلمه
علیا آنکه از کوثر بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهر شود و مستعد گردد
از برای اصغای کلمه طیبه مبارکه علیا که از خزانه علم فاطر سماء و
خالق اسماء ظاهر گشته طوبی للمنصفین .

یا اهل ارض بشارت اول که از امّ الكتاب در این ظهور اعظم بجمیع اهل
عالم عنایت شد محو حکم جهاد است از کتاب تعالی الکریم ذو الفضل العظیم
الذی به فُتح بابُ الفضل علی من فی السموات و الارضین .
بشارت دوم اذن داده شد احزاب عالم با یکدیگر بروح و ریحان معاشرت

نمایند عاشروا یا قوم مع الأدیان کلّها بالروح و الریحان کذلک اشرق
نیر الاذن و الارادة من افق سماء امر الله رب العالمین .

بشارت سومّ تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم اعلی این حکم جاری
حضرات ملوک ایدهم الله و یا وزرای ارض مشورت نمایند و یک لسان از السن
موجوده و یا لسان جدیدی مقرر دارند و در مدارس عالم اطفال را به آن
تعلیم دهند و همچنین خط در این صورت ارض قطعه واحده مشاهده شود طوبی
لمن سمع النداء و عمل بما أمر به من لدی الله رب العرش العظیم .
بشارت چهارم هر یک از حضرات ملوک و فقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم
قیام فرماید و اعانت نماید باید کلّ در محبت و خدمت به او از یکدیگر
سبقت گیرند این فقره فرض است بر کلّ طوبی للعاملین .

بشارت پنجم این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید به امانت و
صدق و صفا با آن دولت رفتار نمایند هذا ما نزل من لدن آمر قدیم
بر اهل عالم طراً واجب و لازم است اعانت این امرا عظم که از سماء
اراده مالک قدم نازل گشته شاید نار بغضاء که در صدور بعضی از احزاب
مشتعل است به آب حکمت الهی و نصائح و مواعظ ربّانی ساکن شود و نور
اتّحاد و اتّفاق آفاق را روشن و منور نماید امید آنکه از توجّهات مظاهر
قدرت حق جلّ جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از ما بین

عباد مرتفع گردد .

بشارت ششم صلح اکبر است که شرح آن از قبل از قلم اعلی نازل

نعیماً لمن تمسک به و عمل بما أمر به من لدی الله العلیم الحکیم .

بشارت هفتم زمام البسه و ترتیب لِحا و اصلاح آن در قبضه اختیار

عباد گذارده شد و لکن ایاکم یا قوم ان تجعلوا انفسکم ملعب الجاهلین .

بشارت هشتم اعمال حضرات رهبه و خوریهای ملت حضرت روح علیه سلام

الله و بهاؤه عند الله مذکور و لکن الیوم باید از انزوا قصد فضا

نمایند و بما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول گردند و کلّ را اذن

ترویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من ینکر الله ربّ ما یری و ما لا یری

و ربّ الكرسيّ الرّفع .

بشارت نهم باید عاصی در حالتی که از غیر الله خود را فارغ و آزاد مشاهده

نماید طلب مغفرت و آمرزش کند نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائز نه چه که

سبب و علّت آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنین این اقرار نزد خلق

سبب حقارت و ذلّت است و حقّ جلّ جلاله ذلّت عباد خود را دوست ندارد آنّه

هو المشفق الکریم عاصی باید ما بین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و

از سمّاء کرم مغفرت مسئلت کند و عرض نماید :

الهی الهی اسئلك بدماء عاشقیک الذین اجتذبهم بیانک الأهلی بحیث

قصدوا الذروة العليا مقرّ الشهادة الكبرى وبالاسرار المكنونة في
علمك و باللئالي المخزونة في بحر عطائك أن تغفر لي و لابي و امي و
انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت الغفور الكريم اي ربّ ترى جوهر
الخطاء اقبل الى بحر عطائك و الضعيف ملكوت اقتدارك و الفقير شمس غنائك
اي ربّ لا تخييه بجودك و كرمك و لا تمنعه عن فيوضات ايامك و لا
تطرده عن بابك الذي فتحتة على من في ارضك و سمائك آه آه خطيئاتي
منعتني عن التقرب الى بساط قدسك و جريراتي ابعدتني عن التوجه الى خباء
مجدك قد عملت ما نهيتني عنه و تركت ما امرتني به اسألك بسلطان
الأسماء ان تكتب لي من قلم الفضل و العطاء ما يقربني اليك و يطهرني
عن جريراتي التي حالت بيني و بين عفوك و غفرانك انك انت المقتدر
الفياض لا اله الا انت العزيز الفضال .
بشارت دهم حكم محو كتب را از زبر و الواح برداشتيم فضلاً من لدى الله
مبعث هذا النبأ العظيم .

بشارت يازدهم تحصيل علوم و فنون از هر قبيل جائز و لكن علومى كه نافع است
و سبب و علت ترقى عباد است كذلك قضى الأمر من لدن امر حكيم .
بشارت دوازدهم قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بامر من الأمور
من الصنایع و الاقتراف و امثالها و جعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق

تفکروا یا قوم فی رحمة الله و الطافه ثم اشکروه فی العشی و الاشرار
لا تضیعوا اوقاتکم بالبطالة و الکسالة و اشتغلوا بما تنتفع به انفسکم و
انفس غیرکم كذلك قضی الامر فی هذا اللوح الذی لاحت من افقه شمس
الحکمة و البیان ابغض الناس عند الله من یقعد و یطلب تمسکوا بحبل
الاسباب متوکلین علی الله مسبب الاسباب هر نفسی بصنعتی و یا بکسی
مشغول شود و عمل نماید آن عمل نفس عبادت عند الله محسوب ان هذا الا من
فضله العظیم العمیم .

بشارت سیزدهم امور ملت معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند
امناء الله بین عبادہ و مطالع الامر فی بلاده یا حزب الله مربی عالم عدل
است چه که دارای دورکن است مجازات و مکافات و این دورکن دو چشمه اند
از برای حیات اهل عالم چونکه هر روز را امری و هر حین را حکمی مقتضی
لذا امور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسی که
لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل
اطاعت لازم امور سیاسیہ کل راجع است به بیت العدل و عبادات بما انزلہ الله فی
الکتاب یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را
بسب و لعن احدی میالائید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را
دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرض باطل . ذروه

بنفسه مقبلین إلى الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد
و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و بما اراده الله
عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر .

بشارت چهاردهم شدّ رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه مخارج آنرا اگر
صاحبان قدرت و وسعت به بیت عدل برسانند عند الله مقبول و محبوب نعیم
للعاملین .

بشارت پانزدهم اگرچه جمهوریت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت
آیتی است از آیات الهی دوست نداریم مدن عالم از آن محروم ماند اگر مدبرین
این دورا جمع نمایند اجرشان عند الله عظیم است . چون در مذاهب قبل نظر
بمقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نهی از معاشرت و مصاحبت با ملل و
همچنین نهی از قرائت بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم و
نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر مبرم از افق اراده مالک قدم
بر آنچه ذکر شد نازل نحمد الله تبارک و تعالی علی ما انزله فی هذا الیوم
المبارک العزیز البدیع اگر جمیع عالم هر یک دارای صد هزار لسان شود إلى یوم
لا آخر له بشکر و حمد ناطق گردد هر آینه بعنایتی از عنایات مذکوره در این
ورقه معادله ننماید یشهد بذلک کلّ عارف بصیر و کلّ عالم خبیر از حقّ
جلّ جلاله سائل و آمل که حضرات ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت و مطالع
عزتند تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش انّه هو المقتدر القدیر و بالأجابة جدیر .

بسمی المہیمن علی الاسماء

حمد و ثنا مالک اسماء و فاطر سما را لایق و سزااست کہ

امواج بحر ظهورش امام وجوه عالم ظاهر و هویدا آفتاب امرش حجاب قبول نفرمود و

بکلمہ اثباتش محورہ نیافت منع جبارہ و ظلم فراعنہ او را از ارادہ باز

نداشت جلّ سلطانہ و عظم اقتدارہ سبحان اللہ با اینکہ آیات عالم را احاطہ نمودہ

و حجّت و برہان بمثابہ نور از ہر شطری ظاہر و مشرق عباد جاہل غافل بل

معرض مشاہدہ میشوند ای کاش باعراض کفایت مینمودند بل در کلّ حین در قطع سدرہ

مبارکہ مشورت نمودہ و مینمایند از اوّل امر مظاہر نفس بظلم و اعتساف بر اطفاء

نور الہی جہد نمودند و لکن اللہ منعہم و اظہر النور بسلطانہ و حفظہ

بقدرتہ إلی ان اشرفت الارض و السّماء بضیائہ و اشراقہ لہ الحمد فی کلّ

الاحوال سبحانک یا الہ العالم و مقصود الامم و الظّاہر بالاسم الاعظم

الذّی بہ اظہرت لثالیء الحکمة و البیان من اصداف عمّان علمک و زینت سموات

الادیان بانوار ظہور

شمس طلعتک اسئلک بالكلمة الّتی بها تمّت حجّتک بین خلقک و برهانک
 بین عبادک ان تؤیّد حزبک علی ما یرتضی به وجه الامر فی مملکتک و تنصب
 رایات قدرتک بین عبادک و اعلام هدایتک فی دیارک ای ربّ تراهم
 متمسّکین بحبل فضلک و متشبّثین باذیال ردّاء کرمک قدر لهم ما یقرّبهم الیک و
 یمنعهم عن دونک اسئلک یا مالک الوجود و المهیمن علی الغیب و الشّهود ان
 تجعل من قام علی خدمة امرک بحراً موجاً بارادتك و مشتعلاً بنار سدرتک و
 مشرقاً من افق سماء مشیتک انک انت المقتدر الّذی لا یعجزک اقتدار العالم و
 لا قوّة الامم لا اله الا انت الفرد الواحد المهیمن القیوم یا ایّها
 الشّارب رحیق بیانی من کأس عرفانی امروز از حقیف سدره منتهی که در فردوس
 اعلی ازید قدرت مالک اسماء غرس شده این کلمات عالیات اصغاء گشت :
 طراز اوّل و تجلّی اوّل که از افق سماء امّ الکتاب اشراق نموده در معرفت
 انسان است بنفس خود و به آنچه سبب علو و دنو و عزّت و ثروت و
 فقر است بعد از تحقق وجود و بلوغ ثروت لازم و این ثروت اگر از صنعت
 و اقتراف حاصل شود نزد اهل خرد ممدوح و مقبول است مخصوص عبادی که بر تربیت
 عالم و تهذیب نفوس امم قیام نموده اند ایشانند ساقیان کوثر دانائی و هادیان
 سبیل حقیقی نفوس عالم را بصراط مستقیم راه نمایند و به آنچه علّت ارتفاع و ارتقاء وجود است

آگاه سازند راه راست راهی است که انسان را بمشرق بینائی و مطلع دانائی
 کشاند و به آنچه سبب عزّت و شرف و بزرگی است رساند رجا آنکه از عنایت
 حکیم دانا رمد ابصار رفع شود و بر بینائیش بیفزاید تا بیابند آنچه را که
 از برای آن بوجود آمده‌اند امروز آنچه از کوری بکاهد و بر بینائی بیفزاید
 آن سزاوار التفاتست این بینائی سفیر و هادی دانائی است نزد صاحبان حکمت دانائی
 خرد از بینائی بصراست اهل بها باید در جمیع احوال به آنچه سزاوار است عمل نمایند و آگاه سازند

طراز دوّم معاشرت با ادیان است بروح و ریحان و اظهار ما اتی به مکلم
 الطّور و انصاف در امور اصحاب صفا و وفا باید با جمیع اهل عالم بروح
 و ریحان معاشرت نمایند چه که معاشرت سبب اتّحاد و اتّفاق بوده و هست و اتّحاد
 و اتّفاق سبب نظام عالم و حیات امم است طوبی از برای نفوسی که بحبل شفقت
 و رأفت متمسکند و از ضغینه و بغضا فارغ و آزاد این مظلوم اهل عالم را
 وصیت مینماید ببردباری و نیکوکاری این دو دوسراچند از برای ظلمت عالم
 و دو معلّمند از برای دانائی امم طوبی لمن فاز و ویل للغافلین .
 طراز سوّم فی الخلق انه احسن طراز للخلق من لدی الحقّ زین الله به هیاکل
 اولیائه لعمری نوره یفوق نور الشمس و اشراقها هر نفسی به آن فائز شد
 او از جواهر خلق محسوبست عزّت و رفعت عالم به آن منوط و معلق خلق نیک سبب هدایت

خلق است بصراط مستقیم و نبأ عظیم نیکوست حال نفسی که بصفات و اخلاق ملاً اعلیٰ مزین است در جمیع احوال بعدل و انصاف ناظر باشید در کلمات مکنونه این کلمه علیا از قلم ابھی نازل : یا ابن الرّوح احبّ الاشیاء عندی الانصاف لا ترغب عنه ان تکن الیّ راغباً ولا تغفل منه لتکون لی امیناً و انت توفّق بذلک ان تشاهد الاشیاء بعینک لا بعین العباد و تعرفها بمعرفتک لا بمعرفة احد فی البلاد فکّر فی ذلک کیف ینبغی ان تكون ذلک من عطیتی علیک و عنایتی لک فاجعله امام عینک اصحاب انصاف و عدل بر مقام اعلیٰ و رتبه علیا قائمند انوار برّ و تقویٰ از آن نفوس مشرق و لائح امید آنکه عباد و بلاد از انوار این دو نیر محروم نمانند .

طراز چهارم فی الامانة أنّها باب الاطمینان لمن فی الامکان و آية العزّة من لدى الرّحمن من فاز بها فاز بکنوز الثروة و الغنا امانت باب اعظم است از برای راحت و اطمینان خلق قوام هر امری از امور باو منوط بوده و هست عوالم عزّت و رفعت و ثروت بنور آن روشن و منیر چندی قبل این ذکر احلیٰ از قلم اعلیٰ نازل انا نذکر لک الامانة و مقامها عند الله ربّک و ربّ العرش العظیم انا قصدنا يوماً من الايام جزیرتنا الخضراء فلما وردنا رأینا انهارها جاریة و اشجارها ملتقّة و كانت الشمس تلعب فی خلال الاشجار توجّهنا الی الیمین رأینا ما لا یتحرک القلم

على ذكره و ذكر ما شاهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الالطف الاشرف
 المبارك الاعلى ثم اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الاعلى
 قائمة على عمود من التورونادت بأعلى التداء يا ملاً الارض و السماء انظروا
 جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحق انا الامانة و ظهورها
 و حسنها و اجر لمن تمسك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبث بذيلها انا
 الزينة الكبرى لاهل البهاء و طراز العز لمن فى ملكوت الانشاء و انا السبب
 الاعظم لثروة العالم و افق الاطمينان لأهل الامكان كذلك انزلنا لك ما يقرب
 العباد الى مالک الایجاد يا اهل البهاء انما احسن طراز لهياكلکم و ابهى
 اكليل لرؤوسکم خذوها امراً من لدن آمر خبير .

طراز پنجم در حفظ و صیانت مقامات عباد الله است باید در امور
 اغماض نکنند بحق و صدق تکلم کنند اهل بها باید اجرا حدی را انکار ننمایند و
 ارباب هنر را محترم دارند و بمثابه حزب قبل لسان را بیدگوئی نیالایند امروز
 آفتاب صنعت از افق آسمان غرب نمودار و نهر هنر از بحر آن جهت جاری باید
 بانصاف تکلم نمود و قدر نعمت را دانست لعمر الله کلمه انصاف بمثابه آفتاب
 روشن و منیر است از حق می طلبیم کل را بانوارش منور فرماید انه على كل
 شیء قدير و بالا جابة جدیر این ایام راستی و صدق تحت مخالف کذب مبتلی و
 عدل بسیاط ظلم معذب

دخان فساد جهان را اخذ نموده بشأنیکه لا یری من الجهات الا الصّفوف ولا یسمع
من الارحاء الا صلیل السیوف از حق میطلبیم مظاهر قدرت خود را تأیید فرماید
بر آنچه سبب اصلاح عالم و راحت امم است .

طراز ششم دانائی از نعمتهای بزرگ الهی است تحصیل آن بر کلّ
لازم این صنایع مشهوده و اسباب موجوده از نتایج علم و حکمت اوست که از قلم
اعلی در زیر و الواح نازل شده قلم اعلی آن قلمی است که لئالی حکمت و
بیان و صنایع امکان از خزانه او ظاهر و هویدا امروز اسرار ارض امام ابصار موجود
و مشهود و اوراق اخبار طیّار روزنامه فی الحقیقه مرآت جهان است اعمال و افعال
احزاب مختلفه را مینماید هم مینماید و هم میشنوند مرآت است که صاحب سمع
و بصر و لسانست ظهوریست عجیب و امریست بزرگ و لکن نگارنده را سزاوار آنکه از
غرض نفس و هوی مقدّس باشد و بطراز عدل و انصاف مزین و در امور بقدر
مقدور تفحص نماید تا بر حقیقت آن آگاه شود و بنگارد در امر این مظلوم آنچه
ذکر نموده اند اکثری از راستی محروم بوده گفتار نیک و صدق در بلندی مقام و شأن
مانند آفتابست که از افق سماء دانش اشراق نموده امواج این بحر امام وجوه عالم
پیدا و آثار قلم حکمت و بیان هویدا در صحیفه اخبار نوشته اند این عبد از ارض
طا فرار نموده بعراق عرب رفته سبحان الله این مظلوم در آنی خود را پنهان
ننموده لزال امام وجوه قائم و موجود انا ما فررنا ولم نهرب

بل یهرب منّا عباد جاهلون خرجنا من الوطن و معنا فرسان من جانب الدّولة
 العلیّة الایرانیّة و دولة الرّوس الی ان وردنا العراق بالعزّة و الاقتدار لله
 الحمد امر این مظلوم بمثابه آسمان مرتفع و مانند آفتاب مشرق و لائح
 ستر را در این مقام راهی نه و خوف و صمت را مقامی نه اسرار قیامت
 و شروط ساعت کلّ مشهود و لکن عباد غافل و محجوب و اذا البحار سجّرت و اذا
 الصّحف نشرت تالله الحقّ انّ الصّبح تنفّس و النّور اشرق و اللّیل عسعس طوبی
 للعارفين طوبی للفائزين سبحان الله قلم متحیر که چه تحریر نماید لسان متفکر
 که چه ذکر کند بعد از زحمتهای فوق العاده و حبس و اسر و عذاب چندین ساله
 مشاهده میشود آنچه خرق شده اعظم از آن حائل گشته و ابصار را منع نموده و
 نور ادراک را ستر کرده مفتریات حدیثه از قدیمه بمراتب اکبر ملاحظه میگردد ای
 اهل بیان اتّقوا الرّحمن در حزب قبل تفکر نمائید عمل چه بود و ثمر چه شد
 آنچه گفته اند کذب و آنچه عمل نموده اند باطل الا من حفظه الله بسلطانه لعمر
 المقصود اگر نفسی تفکر نماید منقطعاً عن العالم قصد نیر اعظم کند و خود را از
 غبار ظنون و دخان اوهام مقدّس و مطهّر سازد آیا علّت گمراهی حزب قبل چه بود
 و که بود الی حین معرضند و بهواهای خود مقبل مظلوم لوجه الله میگوید من
 شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض انّه کان غنیّاً عمّا کان و ما یكون ای
 اهل بیان مانع و حاجب نفوسی بودند بمثابه هادی دولت آبادی با عمامه و عصا ناس
 بیچاره را باوهماتی مبتلی نمودند که الی حین

منتظرند نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود فاعتبروا یا اولی الالباب یا هادی
 بشو ندای ناصح امین را از شمال بیمین توجه نما و از ظنّ به یقین
 سبب اضلال مشو نور مشرق امر ظاهر آیات محیط ولّ وجهک شطر الله المہیمن القیوم
 از ریاست لوجه الله بگذر و ناس را واگذار از اصل بی خبری و آگاه
 نیستی یا هادی در سبیل الهی صاحب یک وجه باش نزد مشرکین مشرکی و نزد
 موحدین موحد در نفوسی که در آن ارض جان و مال را انفاق نمودند تفکر نما
 شاید پند گیری و متنبه شوی انّ الذی یحفظ جسده و روحه و ما عنده خیراً
 ام الذی انفق کلّها فی سبیل الله انصف ولا تکن من الظالمین بعدل تمسک
 نما و بانصاف تشبّث شاید دین را دام نمائی و از برای دینار چشم از حق
 نپوشی ظلم تو و امثال تو بمقامی رسیده که قلم اعلی به این ادکار مشغول
 خف عن الله انّ المبشّر قال انه ینطق فی کلّ شأن انّی انا الله لا اله
 الا انا المہیمن القیوم یا اهل بیان شما را از ملاقات اولیاء منع نموده اند
 سبب این منع چه و علّت چه انصفوا بالله و لا تكونوا من الغافلین نزد اهل بصرو
 منظر اکبر سبب منع واضح و علّت مشهود لئلا یطلع احدٌ علی اسراره و
 اعماله یا هادی تو با ما نبودی و آگاه نیستی بگمان عمل منما از همه گذشته
 حال در آثار ببصر خود رجوع کن و در آنچه ظاهر شده تفکر نما رحم کن
 بر خود و بر عباد بمثابه حزب قبل سبب ضلالت مشو سبیل واضح دلیل لائح ظلم
 را بعدل و اعتساف را بانصاف بدل نما امید هست

نفحات وحی ترا مؤید فرماید و سمع فؤادت باصغاء کلمه مبارکه قل الله ثم
 ذرهم فی خوضهم یلعبون فائز شود رفتی و دیدی حال بانصاف تکلم نما بر خود و
 ناس مشتبه منما هم جاهلی و هم بی خبری بشنو ندای مظلوم را و قصد بحر
 علم الهی نما شاید بطراز آگاهی مزین شوی و از ما سوی الله بگذری ندای
 ناصح مشفق را که من غیر ستر و حجاب امام وجوه ملوک و مملوک مرتفع است
 اصغاء کن و احزاب عالم طراً را بمالک قدم
 دعوت نما اینست آن کلمه که از افق آن نیر فضل مشرق و لائح است
 یا هادی این مظلوم منقطعاً عن العالم در اطفاء نار ضغینه و بغضاء که در قلوب
 احزاب مشتعل است سعی و جهد بلیغ مبذول داشته باید هر صاحب عدل و انصافی حق
 جلّ جلاله را شکر نماید و بر خدمت این امر اعظم قیام کند که شاید
 بجای نار نور ظاهر شود و مقام بغضا محبت لعمر الله اینست مقصود این مظلوم
 و در اظهار این امر اعظم و اثبات آن حمل بلایا و بأساء و ضرآء نموده ایم
 تو خود گواهی بر آنچه ذکر شد اگر بانصاف تکلم کنی ان الله يقول الحق
 و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل البهآء من لدنا علی اهل البهآء
 الذین ما منعهم ظلم الظالمین و سطوة المعتدین عن الله رب العالمین

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو السامع من افقه الأعلى

شهد الله انه لا اله الا هو والذي اتى انه هو السر المكنون

و الرمز المخزون و الكتاب الأعظم للأمم و سماء الكرم للعالم و هو الآية

الكبرى بين الوري و مطلع الصفات العليا في ناسوت الانشاء به ظهر ما كان

مخزوناً في ازل الازال و مستوراً عن اولي الابصار انه هو الذي بشرت بظهوره كتب

الله من قبل و من بعد من اقربه و بآياته و بيناته انه اقربما

نطق به لسان العظمة قبل خلق الارض و السماء و قبل ان يظهر ملكوت الاسماء به

ماج بحر العلم بين الانام و جرى فرات الحكمة من لدى الله مالک الايام طوبى

لبصير شهد و رأى و لسميع سمع ندائه الأحملى و ليد اخذت الكتاب بقوة ربها

سلطان الآخرة و الأولى و لسريع سرع إلى افقه الاعلى و لقوي ما اضعفته

سطوة الامراء و ضوضاء العلماء و ويل لمن انكر فضل الله و عطائه و رحمته

و سلطانه انه ممن انكر

حجة الله وبرهانه فى ازل الازال ونعيماً لمن نبذ اليوم ما عند القوم
واخذ ما أمر به من لدى الله مالك الاسماء وفاطر الاشياء الذى اتى من
سماء القدم بالاسم الاعظم وبسلطان لا تقوم معه جنود الارض يشهد بذلك أم
الكتاب فى اعلى المقام

يا على قبل اكبر انا سمعنا ندائك مرة بعد مرة اجبناك بما لا تعادله
اذكار العالم ويجد منه المخلصون عرف بيان الرحمن والعشاق نفحات الوصال
والعطشان خريركوثر الحيوان طوبى لمن فاز به ووجد ما ترضوع فى هذا الحين
من يراعى الله المهيمن العزيز الوهاب نشهد أنك اقبلت وقطعت السبيل الى ان
وردت و حضرت و سمعت نداء المظلوم الذى سجن بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بآيات
الله وبرهانه وانكروا هذا الفضل الذى به انارت آفاق طوبى لوجهك بما
توجه ولاذنك بما سمعت وللسانك بما نطق بثناء الله رب الارباب نسئل الله
ان يجعلك علماً لنصرة امره ويقربك اليه فى كل الاحوال ونذكر اولياء الله
واحبابه هناك ونبشرهم بما نزل لهم من ملكوت بيان ربهم مالك يوم الحساب
ذكرهم من قبلى ونورهم بانوار نير بيانى ان ربك هو العزيز الفضال
يا ايها الناطق بثنائى اسمع ما قاله الظالمون فى ايامى منهم من قال انه
ادعى الربوبية ومنهم من قال انه افترى على الله ومنهم من قال انه
ظهر للفساد تباً لهم وسحقاً لهم الا انهم من عبدة الاوهام انا اردنا ان
نبدل اللغة الفصحى ان ربك هو المقتدر المختار اراده أنكه بلسان پارسى نطق نمائيم كه شايد

اهل ایران طراً بیانات رحمن را بشنوند و بیایند و بیابند .

تجلی اول که از آفتاب حقیقت اشراق نمود معرفت حق جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر بمعرفت اسم اعظم اوست مکلم طور که بر عرش ظهور ساکن و مستوی است و اوست غیب مکنون و سر مخزون کتب قبل و بعد الهی بذکرش مزین و بشنايش ناطق به نصب علم العلم فی العالم و ارتفعت رایة التوحید بین الامم لقاء الله حاصل نشود مگر بقاء او باو ظاهر شد آنچه که ازل الازل مستور و پنهان بوده آنه ظهر بالحق و نطق بکلمة انصعق بها من فی السموات و الارض الا من شاء الله ایمان بالله و عرفان او تمام نشود مگر بتصدیق آنچه از او ظاهر شده و همچنین عمل به آنچه امر فرموده و در کتاب از قلم اعلی نازل گشته منغمسین بحر بیان باید در کلّ حین به او امر و نواهی الهی ناظر باشند او امرش حصن اعظم است از برای حفظ عالم و صیانت امم نورا لمن اقر و اعترف و نارا لمن ادبر و انکر.

تجلی دوم استقامت بر امر الله و حبه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت کامل و معرفت کامل حاصل نشود مگر به اقرار بکلمه مبارکه یفعل ما یشاء هر نفسی به این کلمه علیا تمسک نمود و از کوثر بیان مودع در آن آشامید او خود را مستقیم مشاهده نماید بشائیکه کتب عالم او را از امّ الكتاب منع نکند حبذا هذا المقام الاعلی و الرتبة العلیا و الغایة القصوی یا علی قبل اکبر در پستی مقام معرضین تفکر نما کلّ بکلمه آنه هو محمود

فی فعله و مطاع فی امره ناطق اند معذک اگر بقدر سمّ ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمایند بگو بر مقتضیات حکمت بالغه الهیّه احدی آگاه نه اّنه لو یحکم علی الارض حکم السّماء لیس لاحد ان یعترض علیه هذا ما شهد به نقطه البیان فیما انزله بالحقّ من لدی الله فالق الإصباح .

تجلّی سوم علوم و فنون و صنایع است علم بمنزله جناح است از برای وجود و مراقبت از برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم و لکن علومی که اهل ارض از آن منتفع شوند نه علومی که بحرف ابتداء شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنایع را حق عظیم است بر اهل عالم یشهد بذلک امّ البیان فی الماب نعیماً للسامعین فی الحقیقه کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط کذلک نطق لسان العظمة فی هذا السّجن العظیم تجلّی چهارم در ذکر الوهیّت و ربوبیّت و امثال آنست اگر صاحب بصر در سدره مبارکه ظاهره و اثمارش نظر نماید أنّها تغنیه عن دونها و یعترف بما نطق به مکلم الطّور علی عرش الظّهور یا علی قبل اکبر ذکر النّاس بآیات ربّک و عرفهم صراطه المستقیم و نبأه العظیم بگوای عباد اگر از اهل عدل و انصافید تصدیق مینمائید آنچه را که از قلم اعلی جاری شده اگر اهل بیانید بیان پارسی شما را راه نماید و کفایت کند و اگر اهل فرقانید در تجلّی و ندای سدره از برای ابن عمران تفکر نمائید سبحان الله

گمان آنکه عرفان در ظهور حق کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم میشود عرفان نزد معرضین تنزل نموده و نابالغ مانده . یا علی آنچه از شجر پذیرفتند از سدره وجود نمی‌پذیرند بگوای اهل بیان از روی نفس و هوی تکلم منمائید اکثر احزاب عالم مقرند بکلمه مبارکه که از شجر ظاهر شد لعمر الله اگر ذکر مبشر نبود هرگز این مظلوم به آنچه سبب اضطراب و هلاکت جهال است تکلم نمی نمود در اول بیان در ذکر ذکر من یظهره الله جلّ ظهوره میفرماید الذی ینطق فی کلّ شأنٍ انّنی انا الله لا اله الا انا ربّ کلّ شیء و انّ مادونی خلقی ان یا خلقی ایای فاعبدون و همچنین در مقام دیگر عند ذکر من یظهر میفرماید انّنی انا اول العابدین حال باید در عابد و معبود تفکر نمود شاید عباد ارض بقطره از بحر عرفان فائز گردند و مقام ظهور را ادراک نمایند انّه ظهر و نطق بالحقّ طوبی لمن اقرّ و اعترف و ویلٌ لکلّ منکر بعید یا ملأ الارض اسمعوا نداء السّدرة الّتی احاط علی العالم ظلّها و لا تکونوا من جبابرة الارض الّذین انکروا ظهور الله و سلطانه و کفروا بنعمته الا انّهم من الصّاغرین فی کتاب الله ربّ العالمین البهآء المشرق من افق سماء عنایتی علیک و علی من معک و یسمع قولک فی امر الله العزیز الحمید.

هُوَ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ فِي مَلَكُوتِ الْبَيَانِ

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصدق و الالطاف انّ المظلوم یبکی و
 یقول ینوح و ینادی الھی الھی زین رؤوس اولیائک باکلیل الانقطاع و
 هیاکلهم بطراز التّقوی ینبغی لاهل البهآء ان ینصروا الرّب ببیانهم و
 یعظوا النّاس باعمالهم و اخلاقهم اثر الاعمال انفذ من اثر الاقوال یا
 حیدر قبل علی علیک ثناء الله و بهآئه قل انّ الانسان یرتفع بامانته و
 عفته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری
 لایسمو الانسان بالزّینه و الثّروة بل بالآداب و المعرفة اهل ایران
 اکثری بکذب و ظنون تربیت شده اند کجاست مقام آن نفوس و مقام رجالی که از
 خلیج اسماء گذشته اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته اند . باری نفوس
 موجوده لایق اصغاء تغرّادات حمامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و
 قلیل من عبادی الشّکور اکثری از عباد باوهام انس دارند یک قطره از دریای
 وهم را بر بحرایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسّکند و از مشرق آیات الھی ممنوع

و بظنون متشبّث انشاء الله آن جناب در جمیع احوال مؤیّد باشند بر کسر اصنام اوهام و خرق سبحات انام الامر بید الله مظهر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام آنچه جناب مذکور در باره بعضی از مبلغین ذکر نموده اصغاشد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد باسم حق سائرند و بتضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته اند مع آنکه انجم شرائط مبلغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام به آنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده اهل بها چون شمع مابین جمع مشرق و لائحند و بارادة الله متمسک این مقام مالک مقامهاست طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجاء ما عند الله مالک القدم قل الهی الهی ترانی طائفاً حول ارادتک و ناظراً الی افق جودک و منتظراً تجلیات انوار نیّر عطاءک اسئلک یا محبوب افئدة العارفين و مقصود المقربین ان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز التقوی و نورهم بنور الانقطاع ثم ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ماتشاء و فی قبضتک زمام الامور لا اله الا انت العزیز الغفور یا ایها الناظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبرگشت از بعضی از ظالمین که خود را بحق نسبت میدهند

ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا درباره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سینه ستر نمودیم که شاید متنبه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالاخره امام وجوه خلق بر ترضیع امر الله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امر الله نمود حال حزن اعمال بعض دیگر بر حزن اعمال او غلبه نمود از حق بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه آنه هو الغفار و هو الفضال الکریم این ایام باید کلّ باتحاد و اتفاق تمسک نمایند و بنصرت امر الله مشغول گردند که شاید نفوس غافله فائز شوند به آنچه که سبب رستگاری ابدیست باری اختلاف احزاب سبب و علت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و یحبلی تمسک جسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصرو علم میدانند از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از آن نفوس متشبثند به آنچه که سبب کسالت و انزواست لعمر الله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از انسان باید ثمری پدید آید انسان بی ثمر بفرموده حضرت روح بمثابة شجر بی ثمر است و شجر بی ثمر لایق نار آن نفوس در مقامات توحید ذکر نموده اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و اوهام عباد فی الحقیقه فرق را برداشته اند و خود را حقّ پنداشته اند حقّ مقدّس است از کلّ در کلّ آیات او ظاهر آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کلّ مذکور و مشهود نقش عالم

کتابی است اعظم هر صاحب بصری ادراک مینماید آنچه را که سبب وصول بصراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلیات آفتاب مشاهده نمائید انوارش عالم را احاطه نموده ولكن تجلیات از او و ظهور اوست بنفس او نه نفس او آنچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدس از کل حضرت مسیح میفرماید باطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم سبزواری گفته اذن واعیه یافت نمیشود و الا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از حکما که از بسیطة الحقیقه سؤال نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفع است نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخصی قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم بوده باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ امم انا نفخنا فی الصّور و هو قلمی الأعلی و انصعق منه العباد الا من حفظه الله فضلاً من عنده و هو الفضال القدیم قل یا معشر العلماء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صريره استعداد ملکوت البیان لاصغائه و خضع کلّ ذکر عند ذکره العزیز العظیم اتّقوا الله ولا تتبعوا الظنون و الاوهام اتّبِعوا من اتّیکم بعلم مبین و یقین متین سبحان الله کثر انسان بیان اوست این مظلوم از اظهار آن توقّف نموده چه که منکران در کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله ربّ العالمین انا توکلنا علیه و فوّضنا الامور

الیه و هو حسبنا و حسب کلّ شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر
الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویلٌ للمعرضین والمنکرین
ولکن این مظلوم حکما را دوست داشته و میدارد یعنی آنانکه حکمتشان محض قول
نبوده بلکه اثر و ثمر در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کلّ
احترام این نفوس مبارکه لازم طوبی للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن
انصف فی الامور و تمسک بحبل عدل المتین اهل ایران از حافظ و معین
گذشته اند و باو هام جهلا متمسک و مشغول بشأنی باو هام متشبثند که فصل
آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حقّ جلّ جلاله از حق بطلب تا حجبات
احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کلّ اسباب حفظ و علو و سمو را بیابند و بشرط دوست یکتا بشتابند
کلمة الله در ورق اول فردوس اعلی از قلم ابهی مذکور و مسطور برآستی میگویم
حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشية الله بوده آنست سبب اکبر
از برای حفظ بشر و علت کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آیتی
موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید
و نام آنرا حیا گذارده اند و لکن این فقره مخصوص است بمعدودی کلّ دارای این مقام نبوده و
نیستند.

کلمة الله در ورق دوم از فردوس اعلی قلم اعلی در این حین مظاهر قدرت
و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را
نصیحت میفرماید و به دین و بتمسک به آن وصیت مینماید آنست سبب بزرگ از برای نظم جهان و
اطمینان

من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوّت جهّال و جرأت و جسارت شده
 براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه
 بالاخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الابصار ثمّ اعتبروا یا اولی الانظار.
 کلمه الله در ورق سوّم از فردوس اعلى یا ابن الانسان لو تكون ناظراً الى
 الفضل ضع ما ینفعک و خذ ما ینتفع به العباد و ان تکن ناظراً الى العدل
 اختر لدونک ما تختاره لنفسک انّ الانسان مرّة یرفعه الخضوع الى سماء العزّة و
 الاقتدار و اخرى ینزله الغرور الى اسفل مقام الذلّة و الانکسار یا حزب
 الله یوم عظیم است و نداء بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیّت این کلمه
 علیا نازل اگر قوّه روح بتمامها بقوّه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لایق
 اصغاء این نداء است که از افق اعلى مرتفع و الاّ این آذان آلوده لایق اصغاء
 نبوده و نیست طوبی للسّامعین و ویلٌ للغافلین .
 کلمه الله در ورق چهارم از فردوس اعلى یا حزب الله از حقّ جلّ جلاله بطلبید
 مظاهر سطوت و قوّت را از شرّ نفس و هوی حفظ فرماید و بانوار عدل و
 هدی منور دارد از حضرت محمّد شاه مع علوّ مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی
 سلطان ممالک فضل و عطا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سیّد مدینه تدبیر و
 انشاء باری خطا و عطای ایشان عظیم است سلطانی که غرور اقتدار و اختیار او را
 از عدل منع ننماید و نعمت و ثروت و عزّت و صفوف و الوف او را از تجلّیات نیر انصاف محروم
 نسازد

او در ملاً اعلی دارای مقام اعلی و رتبه علیاست بر کلّ اعانت و محبّت
آن وجود مبارک لازم طوبی لملک ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی
الظلم و الانصاف علی الاعتساف .

کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلی عطیة کبری و نعمت عظمی در
رتبه اولی خرد بوده و هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او
خرد پیک رحمن است و مظهر اسم علام به او مقام انسان ظاهر و مشهود
اوست دانا و معلّم اوّل در دبستان وجود و اوست راه نما و دارای رتبه علیا
از یمن تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست
خطیب اوّل در مدینه عدل و در سال نه جهان را بشارت ظهور منور نمود
اوست دانای یکتا که در اوّل دنیا بمرقاة معانی ارتقاء جست و چون باراده
رحمانی بر منبر بیان مستوی بدو حرف نطق فرمود از اوّل بشارت وعد ظاهر و
از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و باین دو
اساس نظم عالم محکم و برقرار تعالی الحکیم ذوالفضل العظیم .
کلمة الله در ورق ششم از فردوس اعلی سراج عباد داد است او را بادهای
مخالف ظلم و اعتساف خاموش منمائید و مقصود از آن ظهور اتّحاد است بین
عباد در این کلمه علیا بحر حکمت الهی موج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت
ننماید اگر عالم به این طراز مزین گردد شمس کلمه یوم یغنی الله کلاً من
سعتة از افق سماء دنیا طالع و مُشرق مشاهده

شود مقام این بیان را بشناسید چه که از علیا ثمره شجره قلم اعلی است
 نیکوست حال نفسی که شنید و فائز شد براستی میگویم آنچه از سماء مشیت
 الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آنست کذلک نطق
 لسان المظلوم فی سجنه العظیم

کلمة الله در ورق هفتم از فردوس اعلی ای دانایان امم از بیگانگی چشم
 بردارید و به یگانگی ناظر باشید و باسبابی که سبب راحت و آسایش عموم اهل
 عالم است تمسک جوئید این یک شبر عالم یک وطن و یک مقام است از افتخار
 که سبب اختلاف است بگذرید و به آنچه علت اتفاق است توجه نمائید نزد اهل بها
 افتخار بعلم و عمل و اخلاق و دانش است نه بوطن و مقام ای اهل زمین
 قدر این کلمه آسمانی را بدانید چه که بمنزله کشتی است از برای دریای دانائی و
 بمنزله آفتابست از برای جهان بینائی .

کلمة الله در ورق هشتم از فردوس اعلی دارالتعلیم باید در ابتداء اولاد را
 بشرائط دین تعلیم دهند تا وعد و وعید مذکور در کتب الهی ایشان را از مناهی
 منع نماید و بطراز اوامر مزین دارد ولکن بقدری که بتعصب و حمیه جاهلیه منجر
 و منتهی نگردد آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده باید امنای بیت
 عدل مشورت نمایند آنچه را پسندیدند مجری دارند آنه یلهمهم ما یشاء و هو المدبّر
 العظیم از قبل فرمودیم تکلم به دو لسان مقدر شد و باید جهد شود تا بیکی
 منتهی گردد و همچنین خطوط عالم تا عمرهای مردم در تحصیل السن مختلفه ضایع نشود و
 باطل نگردد و جمیع ارض مدینه واحده و قطعه واحده مشاهده شود

کلمة الله در ورق نهم از فردوس اعلى براستی میگویم هر امری از امور
اعتدالش محبوب چون تجاوز نماید سبب ضرگردد در تمدن اهل غرب ملاحظه
نمائید که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنمیّه بمیان آمده و در
قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و
نشیده اصلاح این مفسد قویّه قاهره ممکن نه مگر به اتحاد احزاب عالم در
امور و یا در مذهبی از مذاهب بشنوید ندای مظلوم را و بصلح اکبر تمسک
نمائید اسباب عجیبه غریبه در ارض موجود ولکن از افئده و عقول مستور و آن
اسبابست که قادر است بر تبدیل هواء ارض کلّها و سمیت آن سبب هلاکت
سبحان الله امر عجیبی مشاهده گشت برق یا مثل آن مطیع قائد است و بامر او
حرکت مینماید تعالی القادر الذی اظهر ما اراد بامرہ المحکم المتین یا
اهل بها او امر منزله هر یک حصنی است محکم از برای وجود انّ المظلوم ما
اراد الا حفظکم و ارتقائکم رجال بیت عدل را وصیت مینمائیم و بصیانت
و حفظ عباد و اماء و اطفال امر میفرمائیم باید در جمیع احوال بمصالح عباد
ناظر باشند طوبی لامیر اخذ ید الاسیر و لغنیّ توجه الى الفقیر و لعادل اخذ
حق المظلوم من الظالم و لامین عمل ما امر به من لدن امر قدیم یا حیدر
قبل علی علیک بهائی و ثنائی نصائح و مواعظ عالم را احاطه نموده مع ذلک سبب
احزان شده نه فرح و سرور چه که بعضی از مدعیان محبت طغیان نموده اند و وارد
آورده اند آنچه را که از ملل قبل و علمای ایران وارد نشد قلنا من قبل لیس بلیتی

سجنی و ما ورد علی من اعدائی بل عمل احبائی الذین ینسبون انفسهم الی نفسی و یرتکبون ما ینوح به قلبی و قلمی مکرر امثال این بیانات نازل و لکن غافلین را نفعی نبخشید چه که اسیر نفس و هوی مشاهده میشوند از حق بطلب کل را تأیید فرماید بر انابه و رجوع تا نفس بمشتهیاتش باقی جرم و خطا موجود امید آنکه ید بخشش الهی و رحمت رحمانی کل را اخذ نماید و بطراز عفو و عطا مزین دارد و همچنین حفظ فرماید از آنچه سبب تزییع امر اوست ما بین عبادش آنه هو المقتدر القدير و هو الغفور الرحيم .

کلمة الله در ورق دهم از فردوس اعلى یا اهل ارض انزوا و ریاضات شاقه بعز قبول فائز نه صاحبان بصر و خرد ناظرند باسبابی که سبب روح و ریحانست امثال این امور از صلب ظنون و بطن اوهام ظاهر و متولد لایق اصحاب دانش نبوده و نیست بعضی از عباد از قبل و بعد در مغارهای جبال ساکن و بعضی در لیالی بقبور متوجه بگو بشنوید نصح مظلوم را از ما عندکم بگذرید و به آنچه ناصح امین میفرماید تمسک جوئید لا تحرموا انفسکم عما خلق لکم انفاق عند الله محبوب و مقبول و از سید اعمال مذکور انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان و یؤثرون علی انفسهم و لو کان بهم خصاصة و من یوق شح نفسه فاولئک هم الفائزون . فی الحقیقه این کلمه مبارکه در این مقام آفتاب کلماتست طوبی لمن اختار اخاه علی نفسه انه من اهل البهء فی السفینة الحمراء من لدی الله العليم الحکیم .

کلمة الله در ورق یازدهم از فردوس اعلی مظاهر اسماء و صفات را از بعد امر مینمائیم کلّ به آنچه در این ظهور اعظم ظاهر شده تمسک نمایند و سبب اختلاف نشوند و الی الاخر الذی لا آخر له به آفاق این کلمات مشرقا که در این ورقه نازل شده ناظر باشند اختلاف سبب خونریزی است و علت انقلاب عباد است بشنوید ندای مظلوم را و از آن تجاوز ننمائید اگر نفسی در آنچه از قلم اعلی در این ظهور نازل شده تفکر نماید یقین مینماید این مظلوم آنچه ذکر نموده مقصودش اثبات مقام و شأنی از برای خود نبوده بل اراده آنکه بکلمات عالیات نفوس را بافق اعلی جذب نمائیم و مستعد کنیم از برای اصغای آنچه که سبب تنزیه و تطهیر اهل عالم است از نزاع و جدالی که بواسطه اختلاف مذاهب ظاهر میشود یشهد بذلک قلبی و قلمی و ظاهری و باطنی انشاء الله کلّ بخزانه‌های مکنونه در خود توجه نمایند .

یا اهل بها قوه متفکره مخزن صنایع و علوم و فنون است جهد نمائید تا از این معدن حقیقی لئالی حکمت و بیان ظاهر شود و سبب آسایش و اتحاد احزاب مختلفه عالم گردد .

این مظلوم در جمیع احوال از شدت و رخا و عزت و عذاب کلّ را بمحبت و وداد و شفقت و اتحاد امر نمود هر یوم که فی الجملة علو و سموی ظاهر شد نفوس مستوره از خلف حجاب بیرون میامدند و بمفتریاتی تکلم مینمودند که احدّ از سیف بود

بکلمات مردوده مجعوله متمسکند و از بحر آیات الهی ممنوع و محروم و اگر این حجبات حائل نمیشد ایران در دو سنه او ازید ببیان مسخر میگشت و مقام دولت و ملت هر دو مرتفع میشد چه که مقصود بکمال ظهور من غیر ستر و خفا ظاهر میشد . باری تارة بالتصريح و اخرى بالتلويح آنچه باید گفته شود گفتیم و بعد از اصلاح ایران نفحات کلمه در سائر ممالک متضوع میگشت چه که آنچه از قلم اعلی جاری شده سبب علو و سمو و تربیت جمیع اهل عالم بوده وهست و از برای جمیع امراض دریاق اعظم است لوهم یفقهون و یشعرون .

این ایام حضرات افنان و امین علیهم بهائی و عنایتی بحضور و لقا فائز و همچنین نبیل ابن نبیل و ابن سمندر علیهم بهاء الله و عنایته حاضر و از کأس وصال مرزوق نسئل الله ان یقدر لهم خیر الآخرة و الأولى و ینزل علیهم من سماء فضله و سحاب رحمته برکة من عنده و رحمة من لدنه انه هو ارحم الراحمین و هو الفضال الکریم یا حیدر قبل علی نامه دیگر شما که باسم جود ارسال نمودی بساحت اقدس فائز لله الحمد مزین بود بنور توحید و تقدیس و مشتعل بود بنار محبت و وداد از حق بطلب ابصار را قوت بخشد و بنور تازه منور دارد شاید فائز شود بآنچه که شبه و مثل نداشته امروز آیات امّ الكتاب بمثابه آفتاب مشرق و لائح بکلمات قبل و بعد مشته نشده و نمیشود انّ المظلوم لا یحبّ ان یتدلّ فی امره بما ظهر من غیره اوست محیط و ماسواش محاط قل یا قوم اقرأوا ما عندکم و

نقرء ما عندنا لعمر الله لا يذكر عند ذكره اذكار العالم وما عند الامم يشهد
بذلك من ينطق في كل شأن انه هو الله مالك يوم الدين ورب العرش
العظيم سبحانه الله معلوم نیست معرضين بيان بچه حجّت و برهان از سيّد
امكان اعراض نمودند مقام اين امر فوق مقام ما ظهر و يظهر است اگر نعوذ
بالله اليوم نقطه بيان حاضر باشد و در تصديق توقّف نمايد داخل كلمه
مبارکه که از مطلع بيان آن حضرت نازل شده ميشوند قال وقوله الحق حق لمن
يظهره الله ان يرد من لم يكن اعلى منه فوق الارض بگوای بی
دانشها اليوم آن حضرت بائنی انا اول العابدین ناطق بضاعت عرفان خلق مزجاتست و
قوه ادراكشان ضعيف شهد القلم الاعلى بفرهم و غناء الله رب العالمين
سبحان الذي خلق الخلق وهو الحق علام الغيوب قد نزل ام الكتاب
و الوهاب في مقام محمود قد طلع الفجر و القوم لا يفقهون قد ات الآيات و
منزلها في حزن مشهود قد ورد علي ما نوح به الوجود قل يا يحيى
فأت باية ان كنت ذى علم رشيد هذا ما نطق به مبشّر من قبل و في
هذا الحين يقول اننى انا اول العابدین انصف يا اخى هل كنت ذا بيان عند
امواج بحر بيانى و هل كنت ذا نداء لدى صرير قلمى و هل كنت ذا قدرة
عند ظهورات قدرتى انصف بالله ثم اذكر اذ كنت قائماً لدى المظلوم و نلقى
عليك آيات الله المهيمن القيوم اياك ان يمنعك مطلع الكذب عن هذا
الصدق المبين يا ايها الناظر الى الوجه بگوای عباد غافل بقطره از بحر آيات الهى محروم

گشتید و بذره از تجلیات انوار آفتاب حقیقت ممنوع لولا البهَاء من يقدر
ان يتكلم امام الوجوه انصفوا ولا تكونوا من الظالمين به ماجت
البحار و ظهرت الاسرار و نطقت الاشجار الملك و الملكوت لله منزل
الآيات و مظهر البينات بيان فارسی حضرت مبشراً ملاحظه نمائید و ببصر
عدل در آن مشاهده کنید انه يهدىكم الى صراط ينطق فى هذا الحين بما نطق
لسانه من قبل اذ كان مستویاً على عرش اسمه العظيم . ذکر اولیای آن اطراف
را نموده اند لله الحمد هر یک بذکر حق جلّ جلاله فائز گشت و اسامی کلّ در
ملکوت بیان از لسان عظمت جاری و ظاهر طوبی لهم و نعیماً لهم بما شربوا رحيق
الوحي و الالهام من ایدى عطاء ربهم المشفق الكريم نسل الله ان یوفّقهم على
الاستقامة الكبرى و یمدّهم بجنود الحكمة و البیان انه هو المقتدر القدير
كبّر من قبلی عليهم و بشرهم بما اشرق و لاح نیر الذکر من افق سماء عطاء
ربهم الغفور الرحيم ذکر جناب حا قبل سین را نمودند انا زینا
هیكله بطراز العفو و رأسه باکلیل الغفران له ان یباهی بین الانام بهذا الفضل
المشرق اللّاح المبین بگو محزون مباش بعد از نزول این آیه مبارکه مثل آنست
که در این حین از بطن امّ متولد گشته قل لیس لك ذنب ولا
خطاء قد طهرک الله من کوثر بیانه فی سجنه العظيم نسئله تبارک و تعالی ان
یؤیدک على ذکره و ثنائه و یمدک بجنود الغیب انه هو القوي القدير ذکر اهل
طار را نمودید انا اقبلنا الى عباد الله هناك و نوصيهم فى اول البیان بما
انزله نقطة البیان لهذا الظهور

الَّذِي بِهِ ارْتَعَدت فرائض الاسماء وسقطت اصنام الاوهام ونطق لسان العظمة
من افقه الاعلى تالله قد ظهر الكنز المكنون والسر المخزون الذي به
ابتسم ثغرها كان وما يكون قال وقوله الحق وقد
كتبت جوهرة في ذكره وهو انه لا يستشار باشارتي ولا بما ذكر في البيان
ونوصيهم بالعدل والانصاف والامانة والديانة وما ترتفع به كلمة
الله ومقاماتهم بين العباد وانا الناصح بالحق يشهد بذلك من جرى من
قلمه فرات الرحمة ومن بيانه كوثر الحيوان لاهل الامكان تعالى هذا الفضل
الأعظم وتباهى هذا العطاء المبين يا اهل طار اسمعوا نداء المختار انه
يذكركم بما يقربكم الى الله رب العالمين انه اقبل اليكم من سجن عكا
وانزل لكم ما تبقى به اذكاركم واسمائكم في كتاب لا يأخذه المحو ولا
تبدله شبهات المعرضين ضعوا ما عند القوم وخذوا ما امرتم به من لدن امر
قديم هذا يوم فيه تنادي سدرة المنتهى وتقول يا قوم انظروا اثماري و
اوراقى ثم استمعوا حفيفى اياكم ان تمنعكم شبهات القوم عن نور اليقين
وبحر البيان ينادى ويقول يا اهل الارض انظروا الى امواجى وما ظهر منى
من لئالى الحكمة والبيان اتقوا الله ولا تكونوا من الغافلين امروز
جشن عظيم در ملاء اعلى بر پا چه كه آنچه در كتب الهى وعده داده شده
ظاهر گشته يوم فرح اكبر است بايد كل بكمال فرح ونشاط وسرور وانبساط
قصد بساط قرب نمايند و خود را از نار بعد نجات دهند يا
اهل طار خذوا بقوة اسمى الأعظم كأوس العرفان ثم اشربوا منها رغماً
لأهل الأمكان الذين نقضوا عهد الله وميثاقه

و انكروا حجته و برهانه و جادلوا بآياته التي احاطت على من في السموات
و الارضين معرضين بيان بمثابة حزب شيعه مشاهده ميشوند و بر قدم آن حزب
مشى مينمايند ذروهم في اوهامهم و ظنونهم انهم من الاخسرين في كتاب
الله العليم الحكيم حال علمای شيعه طراً بر منابر بسب و لعن
حق مشغول سبحان الله دولت آبادی هم متابعت آن قوم را نمود و بر منبر ارتقا
جست و تکلم نمود به آنچه که لوح صیحه زد و قلم نوحه کرد در عمل
او و عمل اشرف عليه بهائی و عنایتی تفکر نمائید و همچنین در اولیائی که
باین اسم قصد مقرر فدا نمودند و جان را در سبیل مقصود عالمیان انفاق کردند امر
ظاهر و بمثابة آفتاب لائح ولكن قوم خود حجاب خود شده اند از حق می طلبیم
ایشان را مؤید فرماید بر رجوع انه هو التواب الرحيم يا اهل طارانا
نکبر من هذا المقام على وجوهكم و نسئل الله تبارک و تعالی ان یسقیکم
رحیق الاستقامة من ایدای عطائه انه هو الفياض العزيز الحميد بگذارید
نابالغهای عالم را که بهوی متحرکند و بمطالع اوهام متشبث انه مؤیدکم
و معینکم انه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز
العظيم البهاء من لدنا على الذين اقبلوا الى مشرق الظهور و اقرؤا و
اعترفوا بما نطق به لسان البيان في ملكوت العرفان في هذا اليوم المبارك العزيز البديع

بسمی الناطق فی ملکوت البیان حمد و ثنا سلطان مبین را لائق
 و سزااست که سجن متین را بحضور حضرت علی قبل اکبر و حضرت امین مزین فرمود
 و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان مزین داشت علیهما بهاء الله و بهاء من فی
 السموات و الارضین النور و البهاء و التکبیر و الثناء علی ایادی امره
 الذین بهم اشرق نور الاضطبار و ثبت حکم الاختیار لله المقتدر العزیز المختار
 و بهم ماج بحر العطاء و هاج عرف عنایة الله مولی الوری نسئله تعالی ان
 یحفظهم بجنوده و یحرسهم بسلطانه و ینصرهم بقدرته الّتی غلبت الأشياء
 الملک لله فاطر السماء و مالک ملکوت الاسماء نبأ عظیم میفرماید ای
 اصحاب ایران شما مشارق رحمت و مطالع شفقت و محبت بوده اید و آفاق وجود
 بنور خرد و دانش شما منور و مزین بوده آیا چه شد که بدست خود بر
 هلاکت خود و دوستان خود قیام کردید یا افغانی علیک بهائی و عنایتی خیمه
 امر الهی عظیم است جمیع احزاب عالم را فرا گرفته و خواهد گرفت

روز روز شماست و هزار لوح گواه شما بر نصرت امر قیام نمائید و بجنود بیان
 بتسخیر افنده و قلوب اهل عالم مشغول شوید باید از شما ظاهر شود آنچه که
 سبب آسایش و راحت بیچارگان روزگار است کمر همت را محکم نمائید شاید
 بندگان از اسیری فارغ شوند و به آزادی رسند امروز ناله عدل بلند و حنین
 انصاف مرتفع دود تیره ستم عالم و امم را احاطه نموده از حرکت قلم اعلی
 روح جدید معانی به امر آمر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد و آثارش در
 جمیع اشیای عالم ظاهر و هویدا اینست بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده
 بگوای دوستان ترس از برای چه و بیم از که گلپارهای عالم به اندک رطوبتی
 متلاشی شده و میشوند نفس اجتماع سبب تفریق نفوس موهومه است نزاع و جدال
 شأن درنده‌های ارض . بیاری باری شمشیرهای برنده حزب بابی بگفتار نیک و
 کردار پسندیده بغلاف راجع لازال اختیار بگفتار حدائق وجود را تصرف نمودند
 بگوای دوستان حکمت را از دست مدهید نصایح قلم اعلی را بگوش هوش بشنوید
 عموم اهل عالم باید از ضرر دست و زبان شما آسوده باشند در کتاب اقدس در
 ذکر ارض طا نازل شده آنچه که سبب انتباه عالمیانست ظالمهای عالم حقوق امم
 را غصب نموده‌اند و بتمام قدرت و قوت بمشتهیات نفوس خود مشغول بوده و هستند
 از ظالم ارض یا ظاهر شد آنچه که عیون ملاً اعلی خون گریست یا ایها
 الشّارب رحیق بیانی و الناظر الی افق ظهوری آیا چه شده که اهل ایران مع
 اسبقیتشان در علوم و فنون

حال پست تر از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند یا قوم در این یوم مبارک منیر خود را از فیوضات فیاض محروم ننمائید امروز از سحاب رحمت رحمانی امطار حکمت و بیان نازل طوبی لمن انصف فی الأمر و ویل للظالمین امروز هر آگاهی گواهی میدهد بر اینکه بیاناتی که از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است از برای ارتفاع عالم و ارتقاء امم بگو ای قوم بقوت ملکوتی بر نصرت خود قیام نمائید که شاید ارض از اصنام ظنون و اوهام که فی الحقیقه سبب و علت خسارت و ذلت عباد بیچاره اند پاک و طاهر گردد این اصنام هائلند و خلق را از علو و صعود مانع امید آنکه ید اقتدار مدد فرماید و ناس را از ذلت کبری برهاند در یکی از الواح نازل یا حزب الله بخود مشغول نباشید در فکر اصلاح عالم و تهذیب امم باشید اصلاح عالم از اعمال طیبه ظاهره و اخلاق راضیه مرضیه بوده ناصر امر اعمالست و معینش اخلاق یا اهل بها بتقوی تمسک نمائید هذا ما حکم به المظلوم و اختاره المختار ای دوستان سزاوار آنکه در این بهار جانفزا از باران نیمان یزدانی تازه و خرم شوید خورشید بزرگی پرتو افکننده و ابر بخشش سایه گسترده با بهره کسی که خود را بی بهره نساخت و دوست را در این جامه بشناخت بگو اهریمنان در کمینگاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشنائی نام بینا از تیرگیها خود را آزاد نمائید عالم بین باشید نه خود بین اهریمنان نفوسی هستند که حائل و مانعند مابین عباد و ارتفاع و ارتقاء مقاماتشان . امروز بر کلّ

لازم و واجب است تمسک نمایند به آنچه که سبب سمو و علو دولت عادلانه و ملت است قلم اعلی در هر یک از آیات ابواب محبت و اتحاد باز نموده قلنا و قولنا الحق عاشروا مع الأديان كلها بالروح والريحان از این بیان آنچه سبب اجتناب و علت اختلاف و تفریق بود از میان برخاست و در ارتقاء وجود و ارتفاع نفوس نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تربیت اهل عالم آنچه از لسان و قلم ملل اولی از قبل ظاهر فی الحقیقه سلطان آن در این ظهور اعظم از سماء مشیت مالک قدم نازل از قبل فرموده اند حب الوطن من الايمان و لسان عظمت در یوم ظهور فرموده لیس الفخر لمن یحب الوطن بل لمن یحب العالم به این کلمات عالیات طیور افنده را پرواز جدید آموخت و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود این مظلوم حزب الله را از فساد و نزاع منع فرمود و به اعمال طیبه و اخلاق مرضیه روحانیّه دعوت نمود امروز جنودی که ناصر امرند اعمال و اخلاق است طوبی لمن تمسک بهما و ویل للمعرضین یا حزب الله شما را بادب وصیت مینمایم و اوست در مقام اول سید اخلاق طوبی از برای نفسی که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای ادب دارای مقام بزرگست امید آنکه این مظلوم و کلّ به آن فائز و به آن متمسک و به آن متشبث و به آن ناظر باشیم اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته امروز روز ظهور لئالی استقامت است از معدن انسانی یا حزب العدل باید بمثابه نور روشن باشید و مانند نارسدره مشتعل این نار محبت احزاب

مختلفه را در یک بساط جمع نماید و نار بغضا سبب و علت تفریق و جدالست
 نسئل الله ان يحفظ عباده من شر اعدائه انه على كل شيء قدير الحمد لله
 حق جلّ جلاله بمفتاح قلم اعلى ابواب افتده و قلوب را گشوده و هر آیه از
 آیات منزله بایست مبین از برای ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال مقدّسه این
 ندا و این ذکر مخصوص مملکتی و یا مدینه نبوده و نیست باید اهل عالم
 طراً به آنچه نازل شده و ظاهر گشته تمسک نمایند تا به آزادی حقیقی فائز
 شوند . گیتی بانوار نیر ظهور منور چه که در سنه ستین حضرت مبشر روح
 ما سویه فداه بروح جدید بشارت داد و در سنه ثمانین عالم بنور جدید و روح
 بدیع فائز گشت حال اکثر اهل بلاد مستعدند از برای اصغاء کلمه علیا که
 بعث و حشر کلّ به آن منوط و معلق است در صحیفه حمراء در سجن عکا
 نازل شد آنچه که سبب سموّ عباد و عمار بلاد است از جمله این بیانات در
 آن از قلم مالک امکان نازل : اس اعظم که اداره خلق به آن مربوط و
 منوط آنکه اول باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را اجرا نمایند تا عالم از
 مصاریف باهظه فارغ و آزاد شود این فقره لازم و واجب چه که محاربه و
 مجادله اس زحمت و مشقّت است . دوّم باید لغات منحصر بلغت واحده گردد و
 در مدارس عالم به آن تعلیم دهند . سوّم باید باسبابی که سبب الفت و محبّت
 و اتحاد است تشبّث جویند . چهارم جمیع رجال و نساء آنچه را که از اقتراف
 و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی از آن را از برای تربیت و تعلیم
 اطفال نزد امینی و دیعه گذارند و به اطلاع امنای بیت عدل صرف تربیت ایشان شود . پنجم توجّه

کامل است در امر زراعت این فقره اگر چه در پنجم ذکر شد و لکن فی الحقیقه دارای مقام اول است در ممالک خارجه این فقره بسیار ترقی نموده و اما در ایران الی حین امرش معوق است امید آنکه پادشاه آیده الله توجّهی به این امر عظیم خطیر فرماید باری به آنچه در صحیفه حمراء از قلم اعلی نازل اگر تمسک نمایند از قوانین عالم خود را فارغ مشاهده کنند مکرر بعضی از اذکار از قلم اعلی جاری که شاید مشارق قدرت و مطالع عزت الهی وقتی از اوقات مؤید شوند بر اجرای آن اگر طالب یافت شود آنچه از اراده مطلقه نافذه ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود و لکن این الطالب و این السائل و این العادل و این المنصف حال هر یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول سبحان الله بزرگان ایران و نجبای عظام به اخلاق سبعی فخر مینمایند حیرت اندر حیرت آمد زین قصص این مظلوم در لیالی و ایام بشکر و حمد مالک انام مشغول چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده و اخلاق و اطوار این حزب بدرجه قبول فائز چه که ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد اُمرا بوده کردار نیک گواه راستی گفتار است امید آنکه اختیار بروشنی کردار گیتی را روشن نمایند نسئل الله تبارک و تعالی ان یؤید الکَلَّ علی الاستقامه علی حبه و امره فی ایامه انه ولی المخلصین و العاملين یا حزب الله قلم اعلی عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی حقیقی بخشیده و لکن اکثری از اهل ایران لازال از بیانات نافعه و علوم و فنون مبارکه

محروم بوده اند یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیاء این کلمه علیا از قلم اعلی نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز گردند و بغوامض مسائل اصول الهیه پی برند و آگاه شوند معرضین و منکرین به چهار کلمه متمسک اول کلمه فضرِب الرقاب و ثانی حرق کتب و ثالث اجتناب از ملل اخری و رابع فنای احزاب حال از فضل و اقتدار کلمه الهی این چهار سدّ عظیم از میان بر داشته شد و این چهار امر مبین از لوح محو گشت و صفات سبعی را به

صفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته و جلّت قدرته و عظم سلطانه حال از حق
جلّ جلاله بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه را هدایت فرماید و از صفات
نالایقه نجات بخشد از لسان هر یک از آن حزب در هر یوم لعنت‌ها مذکور و
ملعون با عین حلقی از غذاهای یومیّه آن حزبست الهی الهی تسمع حنین بهائک
و صریحه فی اللیالی و الاّیام و تعلم أنّه ما اراد لنفسه امرًا بل اراد
تقدیس نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضّغینه و البغضاء الّتی احاطتهم فی
کلّ الأحیان ای ربّ قد ارتفعت ایادی المقرّیین الی سماء جودک
والمخلصین الی هواء عطائک اسئلک ان لا تخیبها عمّا ارادوا من بحر عطائک
و سماء فضلک و شمس جودک ای ربّ ایّدهم علی آداب ترتفع بها مقاماتهم بین
الاحزاب انک انت المقتدر العزیز الوهاب یا حزب الله بشنوید آنچه را که
اصغاء آن سبب آزادی و آسودگی و راحت و علوّ و سموّ کلّ است
از برای ایران قانون و اصولی لازم و واجب و لکن شایسته آنکه حسب الاراده
حضرت سلطان ایّده الله و حضرات علمای اعلام

و امرای عظام واقع شود باید باطلاع ایشان مقرّی معین گردد و حضرات در آن مقرّ جمع شوند و بحبل مشورت تمسک نمایند و آنچه را سبب و علت امنیت و نعمت و ثروت و اطمینان عباد است معین فرمایند و اجرا دارند چه اگر بغیر این ترتیب واقع شود علت اختلاف و ضوضاء گردد در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس و سایر الواح نازل امور راجع به سلاطین و رؤسای عادل و امنای بیت عدل شده و منصفین و متبصرین بعد از تفکر اشراق نیر عدل را بعین ظاهر و باطن در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند حال آنچه در لندره امت انگریز به آن متمسک خوب بنظر میاید چه که بنور سلطنت و مشورت امت هر دو مزین است در اصول و قوانین بابی در قصاص که سبب صیانت و حفظ عباد است مذکور ولکن خوف از آن ناس را در ظاهر از اعمال شنیعه نالایقه منع مینماید اما امری که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشیه الله بوده و هست اوست حارس حقیقی و حافظ معنوی باید به آنچه سبب ظهور این موهبت کبری است تمسک جست و تشبّت نمود طوبی لمن سمع مناطق به قلمی الأعلی و عمل بما امر به من لدن آمر قدیم یا حزب الله و صایای دوست یکتا را بگوش جان بشنوید کلمه الهی بمتابه نهالست مقرّ و مستقرّش افئده عباد باید آنرا بکوشر حکمت و بیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از افلاک بگذرد ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب اختلاف و فساد و نفاق است از کتاب محو نمودیم و آنچه علت الفت و اتحاد و اتّفاقت

ثبت فرمودیم نعیماً للعاملین مکرر وصیت نموده و مینمائیم دوستان را که از آنچه رانحه فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیارکنند عالم منقلب است و افکار عباد مختلف نسل الله ان یزینهم بنور عدله و یعرفهم ما ینفعهم فی کلّ الاحوال انه هو الغنی المتعال از قبل به این کلمه علیاً نطق نمودیم نفوسی که به این مظلوم منسوبند باید در مواقع بخشش و عطا ابر بارنده باشند و در اخذ نفس اماره شعله فروزنده سبحان الله این ایام ظاهر شده آنچه که سبب حیرت است از قراری که شنیده شد نفسی وارد مقر سلطنت ایران گشت و جمعی بزرگان را به اراده خود مسخر نمود فی الحقیقه این مقام مقام نوحه و ندبه است آیا چه شده که مظاهر عزت کبری ذلت عظمی از برای خود پسندیدند استقامت چه شد عزت نفس کجا رفت لالزال آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و مشرق حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را ملعب جاهلین نموده‌اند و شخص مذکور درباره این حزب در جرائد مصر و دائرة المعارف بیروت ذکر نموده آنچه را که سبب تحیر صاحبان آگاهی و دانش گشت و بعد بباریس توجه نمود و جریده باسم عروة الوثقی طبع کرد و باطراف عالم فرستاد و بسجن عکا هم ارسال داشت و به این سبب اظهار محبت نمود و مقصودش تدارک مافات بوده باری این مظلوم درباره او صمت اختیار کرد از حق می طلبیم او را حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منور دارد له ان یقول الهی الهی ترانی قائماً لدی باب عفوک و عطائک و ناظراً الی آفاق مواهبک و الطافک اسئلک بندائک

الاحلی و صریر قلمک یا مولی الوری ان توفّق عبادک علی ما ینبغی لایامک و
 یلیق لظهورک و سلطانک انک انت المقتدر علی ما تشاء یشهد بقوّتک و اقتدارک
 و عظمتک و عطائک من فی السّموات و الارضین الحمدلک یا اله العالمین
 و محبوب افئدة العارفین تری یا الهی کینونة الفقر ارادت بحر غنائک و حقیقة
 العصیان فرات مغفرتک و عطائک قدریا الهی ما ینبغی لعظمتک و یلیق لسماء
 فضلك انک انت الفضال الفیاض الامر الحکیم لا اله الا انت القوی
 الغالب القدير یا حزب الله الیوم باید انظار کلّ به افق کلمه مبارکه
 یفعل ما یشاء وحده متوجّه باشد چه اگر احدی باین مقام فائز گردد او بنور
 توحید حقیقی فائز و منور و من دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون و
 اوهام مذکور و مرقوم بشنوید ندای مظلوم را و مراتب را حفظ نمائید این
 فقره بر کلّ لازم و واجب است مظلوم در جمیع ایام من غیر ستر و حجاب
 امام وجوه اهل عالم نطق فرمود آنچه را که مفتاح است از برای ابواب علوم و
 فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا ظلم ظالمین قلم اعلی را از صریر باز نداشت
 و شبهات مریبین و مفسدین او را از اظهار کلمه علیا منع ننمود از حق در
 جمیع احوال سائل و آلم که اهل بها را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ
 فرماید و مقدّس دارد یا حزب الله علمای راشدین که بهدایت عباد
 مشغولند و از وساوس نفس اماره مصون و محفوظ ایشان از انجم سماء عرفان
 نزد مقصود عالمیان محسوب احترام ایشان لازم ایشانند عیون جاریه و انجم
 مُضیئه و اثمار سدره مبارکه و آثار قدرت الهیه و بحور حکمت صمدانیه
 طوبی لمن تمسک بهم انه

من الفائزين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم البهآء من لدى الله ربّ
العرش والثرى عليكم يا اهل البهآء واصحاب السفينة الحمراء وعلى
الذين سمعوا ندائكم الأحدى و عملوا بما امروا به فى هذا اللوح العزيز البديع .

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم
هو الله تعالى شأنه الحكمة والبيان
الحمد لله الذى تفرّد بالعظمة والقدرة والجمال
وتوحد بالعزة والقوة والجلال وتقدس عن ان يدركه الخيال او
يذكر له نظير ومثال قد اوضح صراطه المستقيم بافصح بيان ومقال انه هو
الغني المتعال فلما اراد الخلق البديع فصل النقطة الظاهرة المشرقة من افق
الارادة وانها دارت فى كل بيت على كل هيئة الى ان بلغت منتهى المقام
امراً من لدى الله مولى الانام وانها هى مركز دائرة الاسماء ومختم ظهورات
الحروف فى ملكوت الانشاء وبها برز ما دل على السرّ الاكتم والرمز المنمنم
الظاهر الحاكي عن الاسم الاعظم فى الصحيفة النوراء والورقة
المقدسة المباركة البيضاء فلما اتصلت بالحرف الثانى البارز فى اول
المثانى دارت افلاك البيان والمعانى وسطع نور الله الأبدى وثقب
على وجه سماء البرهان وصار منه النيران تبارك الرحمن الذى لا يشار باشارة ولا يعبر

بعبارة ولا يعرف بالاذكار ولا يوصف بالآثار أنّه هو الامر الوهّاب فى
 المبدء والماب وجعل لهما حفاظا وحرّاسا من جنود القدرة والاقْتدار
 أنّه هو المهيمن العزيز المختار قد نزلت الخطبة مرتين كما نزل المثنى
 كرّتين والحمد لله الذى اظهر النّقطة وفصل منها علم ما كان وما يكون
 وجعلها منادية باسمه ومبشّرة بظهوره الأعظم الذى به ارتعدت فرائص
 الامم وسطع النور من افق العالم أنّها هى النّقطة التى جعلها الله
 بحر النور للمخلصين من عباده وكرة النار للمعرضين من خلقه والملحدين
 من بريته الذين بدلوا نعمة الله كفرًا ومائدة السّماء نفاقًا وقادوا
 اوليائهم إلى بنس القرار اولئك عباد اظهروا النّفاق فى الآفاق ونقضوا
 الميثاق فى يوم فيه استوى هيكل القدم على العرش الأعظم ونادى المناد من
 الشّطر الايمن فى الوادى المقدّس يا ملاء البيان اتّقوا الرّحمن هذا هو
 الذى ذكره محمّد رسول الله ومن قبله الرّوح ومن قبله الكلّيم وهذا
 نقطة البيان ينادى امام العرش ويقول تالله قد خلقتكم لذكر هذا النّبأ
 الاعظم وهذا الصّراط الاقوم الذى كان مكنونا فى افئدة الأنبياء و
 مخزوننا فى صدور الاصفياء ومسطورا من القلم الاعلى فى الواح ربّكم
 مالک الاسماء قل موتوا بغيظكم يا اهل النّفاق قد ظهر من لا يعزب عن
 علمه من شىء واتى من افتربه ثغر العرفان وتزيّن ملكوت البيان واقبل
 كلّ مقبل الى الله مالک الاديان وقام به كلّ قاعد وسرع كلّ سطيح إلى
 طور الايقان هذا يوم جعله الله نعمة للابرار ونقمة للاشرار ورحمة للمقبلين
 و غضباً للمنكرين والمعرضين أنّه ظهر

بسُلطان من عنده و انزل ما لا يعادله شىء فى ارضه و سماءه اتقوا
 الرَّحمن يا ملاء البيان و لا ترتكبوا ما ارتكبه اولو الفرقان الذين
 ادعوا الايمان فى اللّيالى و الايام فلما اتى مالک الانام اعرضوا و
 كفروا الى ان افتوا عليه بظلم ناح به ام الكتاب فى المآب اذكروا ثم
 انظروا فى اعمالهم و اقوالهم و مراتبهم و مقاماتهم و ما ظهر منهم اذ
 تكلم مكلّم الطور و نفخ فى الصور و انصعق من فى السموات و الارض الا
 عدّة احرف الوجه يا ملاء البيان ضعوا اوهاكم و ظنونكم ثم انظروا بطرف
 الانصاف الى افق الظهور و ما ظهر من عنده و نزل من لدنه و ما ورد
 عليه من اعدائه هو الذى قبل البلايا كلها لاظهار امره و اعلاء كلمته
 قد حبس مرة فى الطاء و اخرى فى الميم ثم فى الطاء مرة اخرى لامر
 الله فاطر السماء و كان فيها تحت السلاسل و الاغلال شوقا لامر الله
 العزيز الفضال يا ملاء البيان هل نسيتم وصاياى و ما ظهر من قلمى و نطق
 به لسانى و هل بدلتم يقينى باوهاكم و سبيلى باهوائكم و هل نبذتم اصول
 الله و ذكره و تركتم احكام الله و اوامره اتقوا الله دعوا الظنون
 لمظاهرها و الاوهام لمطالعها و الشكوك لمشارقتها ثم اقبلوا بوجوه نوراء
 و صدور بيضاء الى افق اشرفت منه شمس الايقان امراً من لدى الله مالک
 الأديان الحمد لله الذى جعل العصمة الكبرى درعاً لهيكل امره فى ملكوت
 الانشاء و ما قدر لاحد نصيباً من هذه الرتبة العليا و المقام الاسنى
 أنّها طراز نسجته انامل القدرة لنفسه تعالى أنّه لا ينبغى لاحد الا لمن
 استوى على عرش يفعل ما يشاء من اقرّ و

اعترف بما رقم فى هذا الحين من القلم الأعلى انه من اهل التوحيد و
اصحاب التجريد فى كتاب الله مالك المبدء والماب ولما بلغ الكلام
هذا المقام سطعت رائحة العرفان و اشرق نير التوحيد من افق سماء البيان
طوبى لمن اجتذبه النداء الى الذروة العليا والغاية القصوى وعرف من
صير قلمى الأعلى ما اراده رب الآخرة والاولى ان الذى ما شرب من
رحيقنا المختوم الذى فككنا ختمه باسمنا القيوم انه ما فاز بانوار
التوحيد وما عرف المقصود من كتب الله رب الارض والسماء ومالك
الآخرة والاولى وكان من المشركين فى كتاب الله العليم الخبير يا
ايها السائل الجليل نشهد انك تمسكت بالصبر الجميل فى ايام فيها
منع القلم عن الجريان واللسان عن البيان فى ذكر العصمة الكبرى و
الآية العظمى التى سئلتها عن المظلوم ليكشف لك قناعها وغطائها ويذكر
سرّها وامرّها ومقامها ومقرّها وشأنها وعلوّها وسموّها لعمر الله
لو نظهر لثالى البرهان المكنونة فى اصداق بحر العلم والايقان ونخرج
طلعات المعانى المستورة فى غرفات البيان فى جنة العرفان لترتفع ضوضاء
العلماء من كلّ الجهات وترى حزب الله بين انياب الذئاب الذين كفروا
بالله فى المبدء والماب بذلك امسكنا القلم فى برهة طويلة من الزمان
حكمة من لدى الرحمن وحفظاً لاوليائى من الذين بدّلوا نعمة الله
كفراً واحلّوا قومهم دار البوار يا ايها السائل الناظر والذى اجتذب
الملا الاعلى بكلمته العليا ان لطبور ممالك ملكوتى وحمامات رياض
حكمتى تغردات و نغمات ما

اطلع عليها الا الله مالک الملک و الجبروت و لو يظهر اقل من سم
 الإبرة ليقول الظالمون ما لا قاله الاولون و يرتكبون ما لا ارتكبه
 احد فى الاعصار و القرون قد انكروا فضل الله و برهانه و حجة الله
 و آياته ضلوا و اضلوا الناس و لا يشعرون يعبدون الاوهام و لا
 يعرفون قد اتخذوا الظنون لانفسهم اربابا من دون الله و لا يفقهون نبدوا البحر
 الاعظم مسرعين الى الغدير و لا يعلمون يتبعون اهوائهم معرضين عن الله
 المهيمن القيوم قل تالله قد اتى الرحمن بقدره و سلطان و به ارتعدت
 فرائص الاديان و غن عندليب البيان على اعلى غصن العرفان قد ظهر من
 كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى الكتاب قل هذا يوم فيه استوى مكلم
 الطور على عرش الظهور و قام الناس لله رب العالمين و هذا يوم فيه حدثت
 الارض اخبارها و اظهرت كنوزها و البحار لئالها و السدرة اثمارها و
 الشمس اشراقها و الاقمار انوارها و السماء انجمها و الساعة اشراطها و
 القيمة سطوتها و الاقلام آثارها و الارواح اسرارها طوبى لمن عرفه و
 فاز به و ويل لمن انكره و اعرض عنه فاسئل الله ان يؤيد عباده على
 الرجوع انه هو التواب الغفور الرحيم يا ايها المقبل الى الافق
 الأعلى و الشارب رحيقى المختوم من ايدى العطاء فاعلم للعصمة معان
 شتى و مقامات شتى ان الذى عصمه الله من الزلل يصدق عليه هذا الاسم
 فى مقام و كذلك من عصمه الله من الخطاء و العصيان و من الاعراض و الكفر
 و من الشرك و امثالها يطلق على كل واحد من هؤلاء اسم العصمة و اما
 العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدساً عن الاوامر و التواهي و منزهاً عن الخطأ

والتسيان أنه نور لا تعقبه الظلمة و صواب لا يعتريه
الخطا لو يحكم على الماء حكم الخمر وعلى السماء حكم الارض وعلى
النور حكم النار حق لا ريب فيه وليس لاحد ان يعترض عليه او يقول لم
وبم والذي اعترض انه من المعرضين فى كتاب الله رب العالمين انه لا
يسئل عما يفعل وكل عن كل يسئلون انه اتى من سماء الغيب و
معه راية يفعل ما يشاء و جنود القدرة و الاختيار و لدونه ان يتمسك بما
امر به من الشرائع و الاحكام لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليحبط
عمله انظر ثم اذكر اذ اتى محمد رسول الله قال و قوله الحق و لله على
الناس حج البيت و كذلك الصلوة و الصوم و الاحكام التى اشرقت من افق
كتاب الله مولى العالم و مربى الامم للكل ان يتبعوه فيما حكم به
الله و الذى انكره كفر بالله و آياته و رسله و كتبه انه لو يحكم على
الصواب حكم الخطاء و على الكفر حكم الايمان حق من عنده هذا مقام لا
يذكر و لا يوجد فيه الخطاء و العصيان انظر فى الآية المباركة المنزلة
التى وجب بها حج البيت على الكل ان الذين قاموا بعده على الامر و جب
عليهم ان يعملوا ما امروا به فى الكتاب ليس لاحد ان يتجاوز عن حدود الله و
سننه و الذى تجاوز انه من الخاطئين فى كتاب الله رب العرش العظيم
يا ايها الناظر الى افق الامر اعلم ارادة الله لم تكن محدودة بحدود
العباد انه لا يمشى على طرفهم للكل ان يتمسكوا بصراطه المستقيم
انه لو يحكم على اليمين حكم اليسار او على الجنوب حكم الشمال حق لا
ريب فيه انه محمود فى فعله و مطاع فى امره ليس له شريك فى حكمه و
لا معين فى سلطانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد . ثم اعلم ما سويه مخلوق بكلمة من عنده

ليس لهم حركة ولا سكون إلا بأمره واذنه .
يا أيها الطائر في هواء المحبة والوداد والنظر إلى انوار وجه
ربك مالك الایجاد اشكر الله بما كشف لك ما كان مكنونا مستورا في العلم
ليعلم الكل انه ما اتخذ لنفسه في العصمة الكبرى شريكا ولا وزيرا
انه هو مطلع الاوامر والاحكام ومصدر العلم والعرفان وما سويه مأمور
محكوم وهو الحاكم الأمر العليم الخبير أنك اذا اجتذبتك نفحات آيات
الظهور واخذك الكوثر الظهور من ايدى عطاء ربك مالك يوم النشور قل
الهي الهي لك الحمد بما دللتني اليك وهديتني إلى افقك و اوضحت لي
سبيلك و اظهرت لي دليلك وجعلتني مقبلاً اليك اذ اعرض عنك أكثر عبادك من
العلماء والفقهاء ثم الذين اتبعوهم من دون بينة من عندك وبرهان
من لدنك لك الفضل يا اله الاسماء ولك الثناء يا فاطر السماء بما
سقيتني رحيقك المختوم باسمك القيوم وقربتني اليك وعرفتني مشرق بيانك
ومطلع آياتك ومصدر اوامرك واحكامك ومنبع حكمتك والطافك طوبى لارض
فازت بقدمك واستقر عليها عرش عظمتك وتضوع فيها عرف قميصك وعزتك و
سلطانك وقدرتك واقتدارك لا احب البصر الا لمشاهدة جمالك ولا اريد
السمع الا لاصغاء ندائك وآياتك الهي الهي لا تحرم العيون عما
خلقتها له ولا الوجوه عن التوجه إلى افقك والقيام لدى باب عظمتك و
الحضور امام عرشك والخضوع لدى اشراقات انوار شمس فضلك اي رب انا الذي
شهد قلبي وكبدى وجوارحي ولسان ظاهري وباطني بوحدانيتك وفردانيتك

وبأنك انت الله لا اله الا انت قد خلقت الخلق لعرفانك وخدمة امرك
 لترتفع به مقاماتهم فى ارضك وترتقى انفسهم بما انزلته فى زبرك وكتبك و
 الواحك فلما اظهرت نفسك و انزلت آياتك اعرضوا عنك وكفروا بك وبما
 اظهرته بقدرتك وقوتك وقاموا على ضررك واطفاء نورك و اخماد نار سدرتك
 وبلغوا فى الظلم مقاماً ارادوا سفك دمك و هتك حرمتك وكذلك من ربّيته
 بايادى عنايتك وحفظته من شرّ طغاة خلقك وبغاة عبادك وكان ان يحرّر
 آياتك امام عرشك فآه آه عمّا ارتكب فى ايامك بحيث نقض عهدك وميثاقك و
 انكر آياتك وقام على الاعراض و ارتكب ما ناح به سگان ملكوتك فلما خاب
 فى نفسه ووجد رائحة الخسران صاح وقال ما تحيرّ به المقربون من اصفياك
 واهل خباء مجدك ترانى يا الهى كالحوت المتبلبل على التراب اغثنى ثمّ
 ارحمنى يا مستغاث ويا من فى قبضتك زمام الناس من الذكور والاناث
 كلّما اتفكرّ فى جريراتى العظمى وخطيئاتي الكبرى يأخذنى اليأس من
 كلّ الجهات وكلّما اتفكرّ فى بحر عطائك وسماء جودك وشمس فضلك اجد عرف
 الرّجاء من اليمين واليسار والجنوب والشمال كانّ الاشياء كلّها
 تبشّرنى بامطار سحاب سماء رحمتك وعزّتك يا سند المخلصين ومقصود
 المقرّبين شجعتنى مواهبك والطافك و ظهورات فضلك وعنايتك والاّ ما
 للمفقود ان يذكر من اظهر الوجود بكلمة من عنده وما للمعدوم ان يصف من
 ثبت بالبرهان انه لا يوصف بالاوصاف ولا يذكر بالاذكار لم يزل كان
 مقدساً عن ادراك خلقه ومنزهاً

عن عرفان عباده اى رب ترى الميّت امام وجهك لا تجعله محروماً من كأس
 الحيوان بجودك وكرمك والعليل تلقاء عرشك لا تمنعه عن بحر شفائك اسئلك
 ان تؤيدنى فى كلّ الأحوال على ذكرك وثنائك وخدمة امرك بعد علمى
 بانّ ما يظهر من العبد محدود بحدود نفسه ولا يليق لحضرتك ولا ينبغى
 لبساط عزك وعظمتك وعزّتك لو لا ثنائك لا ينفعنى لسانى ولو لا خدمتك
 لا ينفعنى وجودى ولا احبّ البصر الآ لمشاهدة انوار افقك الأعلى ولا
 اريد السّمع الآ لاصغاء ندائك الأحلى اه اه لم ادري يا الهى وسندى
 ورجائى هل قدّرت لى ما تقرّبه عينى وينشرح به صدرى ويفرح به قلبى
 او قضائك المبرم منعى عن الحضور امام عرشك يا مالک القدم وسلطان الامم
 وعزّتك وسلطانك وعظمتك واقتدارك قد اما تتنى ظلمة البعد اين نور قربك
 يا مقصود العارفين واهلكتنى سطوة الهجر اين ضياء وصالك يا محبوب
 المخلصين ترى يا الهى ما ورد عليّ فى سبيلك من الذين انكروا حقك و
 نقضوا ميثاقك وجادلوا باياتك وكفروا بنعمتك بعد ظهورها وكلمتك بعد
 انزالها وبحجّتك بعد اكمالها اى ربّ يشهد لسان لسانى وقلب قلبى وروح
 روحى وظاهرى وباطنى بوحدانيّتك وفردانيّتك وبقدرتك واقتدارك وعظمتك
 وسلطانك وبعزّتك ورفعتك واختيارك وبانك انت الله لا اله الا انت
 لم تزل كنت كنزاً مخفياً عن الابصار والادراك ولا تزال تكون بمثل ما
 كنت فى ازل الازال لا تضعفك قوّة العالم ولا يخوّفك اقتدار الامم انت
 الذى فتحت باب العلم على وجه عبادك لعرفان مشرق وحيك

ومطلع آياتك وسماء ظهورك وشمس جمالك ووعدت من على الارض فى كتبك
 وزبرك و صحفك بظهور نفسك وكشف سبحات الجلال عن وجهك كما اخبرت به حبيبيك
 الذى به اشرق نير الامر من افق الحجاز و سطع نور الحقيقة بين العباد
 بقولك يوم يقوم الناس لرب العالمين ومن قبله بشرت الكليم ان اخرج
 القوم من الظلمات الى النور و ذكرهم بايام الله و اخبرت به الروح
 و انبيائك و رسلك من قبل و من بعد لو يظهر من خزائن قلمك الأعلى ما
 انزلته فى ذكر هذا الذكر الاعظم و نبأك العظيم لينصعق اهل مدائن العلم
 و العرفان الا من انقذته باقتدارك و حفظته بجودك و فضلك اشهد انك وفيت
 بعهدك و اظهرت الذى بشرت بظهوره انبيائك و اصفياك و عبادك و انه
 اتى من افق العزة و الاقتدار برايات آياتك و اعلام بيناتك و قام امام
 الوجوه بقوتك و قدرتك و دعا الكل الى الذروة العليا و الافق الأعلى
 بحيث ما منعه ظلم العلماء و سطوة الامراء قام بالاستقامة الكبرى و نطق
 باعلى النداء قد اتى الوهاب راكبا على السحاب اقبلوا يا اهل الارض
 بوجوه بيضاء و قلوب نوراء طوبى لمن فاز بلقائك و شرب رحيق الوصال من
 ايادى عطائك و وجد عرف آياتك و نطق بشنائك و طار فى هوائك و اخذه جذب
 بيانك و ادخله فى الفردوس الأعلى مقام المكاشفة و المشاهدة امام عرش
 عظمتك اى رب اسئلك بالعصمة الكبرى التى جعلتها افقا لظهورك و بكلمتك
 العليا التى بها خلقت الخلق و اظهرت الأمر و بهذا الاسم الذى به ناحت
 الاسماء و ارتعدت فرائص العرفاء

ان تجعلنى منقطعاً عن دونك بحيث لا اتحرك الا بارادتك ولا اتكلم الا
 بمشيئتك ولا اسمع الا ذكرك وثنائك لك الحمد يا الهى ولك الشكر
 يا رجائى بما اوضحت لى صراطك المستقيم واظهرت لى نبأك العظيم وايدتنى
 على الاقبال الى مشرق وحيك ومصدر امرك بعد اعراض عبادك وخلقك اسئلك
 يا مالک ملکوت البقاء بصير قلمك الأعلى و بالنار المشتعلة الناطقة
 فى شجرة الخضرآء و بالسفينة التى جعلتها مخصوصة لاهل البهآء ان
 تجعلنى مستقيماً على حبك و راضياً بما قدرت لى فى كتابك و قائماً على
 خدمتك و خدمة اوليائك ثم ايد عبادك يا الهى على ما يرتفع به امرك و
 على عمل ما انزلته فى كتابك انك انت المقتدر المهيمن على ما تشآء و
 فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم يا
 ايها الجليل قد اريناك البحر و امواجه و الشمس و اشراقها و السماء و
 انجمها و الاصداف و لئالها اشكر الله بهذا الفضل الاعظم و الكرم الذى
 احاط على العالم يا ايها المتوجه الى انوار الوجه قد احاطت الاوهام
 على سكان الارض و منعتهم عن التوجه الى افق اليقين و اشراقه و ظهوراته
 و انواره بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون باهوائهم و لا يشعرون منهم
 من قال هل الآيات نزلت قل اى و رب السموات و هل اتت الساعة بل
 قضت و مظهر البيئات قد جآئت الحاقة و اتى الحق بالحجة و البرهان قد
 برزت الساهرة و البرية فى وجل و اضطراب قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من

خشية الله المقتدر الجبار قل الصّاخّة صاحت و اليوم لله الواحد
 المختار وقال هل الطّامة تمّت قل اى وربّ الارباب و هل القيمة
 قامت بل القيوم بملكوت الآيات و هل ترى النّاس صرعى بلى وربّى
 الأعلى الابهى و هل انقعدت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات قال
 اين الجنّة و النّار قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايّها المشرك
 المرتاب قال انا ما نرى الميزان قل اى وربّى الرّحمن لا يراه الا اولو
 الابصار قال هل سقطت النّجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السّرّ
 فاعتبروا يا اولى الانظار قد ظهرت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة
 من جيب العظمة و الاقتدار قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق
 الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالک الابدان يقول النّاقور هل
 نفخ فى الصّور قل بلى و سلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرّحمن
 قد اضاء الدّيجور من فجر رحمة ربّك مطلع الانوار قد مرّت نسمة الرّحمن
 و اهتزت الارواح فى قبور الابدان كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز
 المّان قال الذين كفروا متى انفطرت السّماء قل اذ كنتم فى اجدات
 الغفلة و الضّلال من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشّمال
 قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ منهم من قال هل حشرت النّفوس قل اى
 وربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل
 انّها فى الحيرة اتّقوا يا اولى الالباب و منهم من قال ا حشرت اعمى قل بلى و راکب

السحاب قد تزينت الجنة باوراد المعاني وسعر السعير من نار الفجار
 قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاءت الآفاق اذ اتى مالك يوم
 الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع
 الايقان طوبى لك يا ايها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه
 تطير الارواح احفظه ثم اقرئه لعمري انه باب رحمة ربك طوبى لمن
 يقرئه فى العشي والاشراق انا سمعنا ذكرك فى هذا الامر الذى منه
 اندك جبل العلم وزلت الاقدام البهآء على اهل البهآء الذين اقبلوا
 الى العزيز الوهاب قد انتهى اللوح و ما انتهى البيان اصبر ان ربك
 هو الصبار هذه آيات انزلناها من قبل اى فى اول ورودنا فى السجن
 الاعظم و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقت به الالسنه الكذبة اذ اتى الله
 بقدره و سلطان قد تززع بنيان الظنون و انفطرت سماء الاوهام و القوم
 فى مريه و شقاق قد انكروا حجة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق
 الاقتدار بملكوت الآيات تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما منعوا عنه فى
 الكتاب وضعوا الههم اخذوا اهوائهم الا انهم فى غفلة و ضلال يقرئون
 الآيات و ينكرونها يرون البيئات يعرضون عنها الا انهم فى ريب عجاب
 انا و صينا اوليائنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال و الاخلاق انه
 قائد جنود العدل فى مدينة البهآء طوبى لمن دخل فى ظل رايته النورآء و
 تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوم
 الأسماء قل يا حزب الله زينوا هياكلكم

بطران الامانة والديانة ثم انصروا ربكم بجنود الاعمال والاخلاق
انا منعناكم عن الفساد والجدال فى كتبى وصحفى وزبرى والواحي وما
اردنا بذلك الا علوكم وسموكم تشهد بذلك السماء وانجمها والشمس
واشراقها والاشجار واوراقها والبحار وامواجها والارض وكنوزها
نسئل الله ان يمد اوليائه ويؤيدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام
المبارك العزيز البديع ونسئله ان يوفق من حولى على عمل ما امروا به من
قلمى الأعلى يا جليل عليك بهائى وعنايتى انا امرنا العباد بالمعروف و
هم عملوا ما ناح به قلبى وقلمى اسمع ما نزل من سماء مشيتى وملكوت
ارادتى ليس حزنى سجنى وما ورد عليّ من اعدائى بل من الذين ينسبون
انفسهم الى نفسى ويرتكبون ما تصعد به زفرائى وتنزل عبراتى قد نصحناهم
بعبارات شتى فى الواح شتى نسئل الله ان يوفقهم ويقربهم ويؤيدهم
على ما تطمئن به القلوب وتستريح به النفوس ويمنعهم عما لا ينبغى
لايامه قل يا اوليائى فى بلادى اسمعوا نصح من ينصحكم لوجه الله انه
خلقكم و اظهر لكم ما يرفعكم وينفعكم و علمكم صراطه المستقيم و نبأه
العظيم يا جليل وص العباد بتقوى الله تالله هو القائد الاول فى
عساكر ربك و جنوده الاخلاق المرضية والاعمال الطيبة وبها فتحت فى
الاعصار والقرون مدائن الافئدة والقلوب ونصبت رايات النصر والظفر
على اعلى الاعلام انا نذكر لك الامانة ومقامها عند الله ربك رب
العرش العظيم انا قصدنا يوماً من الايام جزيرتنا الخضراء ولما وردنا
رأينا انهارها جارية و اشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب فى

خلال الاشجار توجّهنا إلى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم على ذكره
 وذكر ما شهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الألف الألف المبارك
 الأعلى ثم اقبلنا إلى اليسار شاهدا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى
 قائمة على عمود من النور و نادى باعلى النداء يا ملأ الارض و
 السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحق انا الامانة
 و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبث
 بذيلها انا الزينة الكبرى لاهل البهاء و طراز العز لمن فى ملكوت
 الانشاء و انا السبب الاعظم لثروة العالم و افق الاطمينان لاهل
 الإمكان كذلك انزلنا لك ما يقرب العباد إلى مالک الایجاد قلم اعلى از
 لغت فصحي بلغت نورا توجّه نمود ليعرف الجليل عناية ربّه الجميل و يكون
 من الشاكرين يا ايها الناظر إلى الأفق الأعلى ندا بلند است و
 قوه سامعه قليل بل مفقود اين مظلوم در فم ثعبان اولياى الهى را ذکر
 مينمايد اين ايام وارد شد آنچه که سبب جزع و فزع ملأ اعلى گشت ظلم
 عالم و ضرّام مالک قدم را از ذکر منع نمود و از اراده اش باز نداشت
 نفوسى که سالها خلف حجاب مستور چون افق امر را منير و کلمة الله را نافذ
 مشاهده نمودند بيرون دويدند با سيوف بغضا و وارد آوردند آنچه را که قلم
 از ذکرش عاجز و لسان از بيانش قاصر منصفين شاهد و گواه که از اول امر
 اينمظلوم امام وجوه ملوک و مملوک و علماء و امراء من غير ستر و حجاب قيام
 نمود و باعلى النداء کلّ را بصراط مستقيم دعوت فرمود ناصرى جز قلمش نبود
 و معينى جز نفسش نه نفوسى که از اصل امر بى خبر

و غافلند بر اعراض قیام کردند ایشانند ناعقین الذین ذکرهم الله فی الزّبر و الالواح و اخبر عباده بانتشارهم و وضوآئهم و اغوائهم طوبی از برای نفوسی که من فی العالم را تلقاء ذکر مالک قدم معدوم و مفقود مشاهده نمایند و بعروه محکم الهی تمسک جویند تمسکی که شبهات و اشارات و اسیاف و مدافع ایشان را منع نماید و محروم نسازد طوبی للراسخین و طوبی للثابتین قلم اعلی نظر باستدعای آنجناب مراتب و مقامات عصمت کبری را ذکر نمود و مقصود آنکه کلّ بیقین مبین بدانند که خاتم انبیاء روح ما سویه فداه در مقام خود شبه و مثل و شریک نداشته اولیا صلوات الله علیهم بکلمه او خلق شده اند ایشان بعد از او اعلم و افضل عباد بوده اند و در منتهی رتبه عبودیت قائم تقدیس ذات الهی از شبه و مثل و تنزیه کینونتش از شریک و شبیه به آن حضرت ثابت و ظاهر اینست مقام توحید حقیقی و تفرید معنوی و حزب قبل از این مقام کما هو حقّه محروم و ممنوع حضرت نقطه روح ما سویه فداه میفرماید اگر حضرت خاتم بکلمه ولایت نطق نمیفرمود ولایت خلق نمیشد حزب قبل مشرک بوده اند و خود را موحد میشمردند اجهل عباد بودند و خود را افضل میدانستند از جزای آن نفوس غافله در یوم جزاء عقائد و مراتب و مقامات ایشان نزد هر بصیر و هر خیبری واضح و معلوم گشت از حق بطلب عباد این ظهور را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و از اشراقات انوار آفتاب توحید حقیقی محروم نسازد یا جلیل مظلوم عالم میفرماید نیر عدل مستور آفتاب انصاف خلف سحاب مقام حارس و

حافظ سارق قائم مکان امین خائن جالس در سنه قبل ظالمی بردست حکومت این
 مدینه جالس در هر حین از او ضرری وارد لعمر الله عمل نمود آنچه را که
 سبب فرع اکبر بود ولکن قلم اعلی را ظلم عالم منع ننموده و نمینماید محض
 فضل و رحمت مخصوص امراء و وزرای ارض مرقوم داشتیم آنچه را که سبب حفظ و
 حراست و امن و امانست که شاید عباد از شر ظالمین محفوظ مانند آنه هو
 الحافظ الناصر المعین رجال بیت عدل الهی باید در لیالی و ایام به آنچه
 از افق سماء قلم اعلی در تربیت عباد و تعمیر بلاد و حفظ نفوس و صیانت
 ناموس اشراق نموده ناظر باشند .

اشراق اول چون آفتاب حکمت از افق سماء سیاست طلوع نمود باین کلمه علیا نطق
 فرمود اهل ثروت و اصحاب عزت و قدرت باید حرمت دین را باحسن ما یمکن
 فی الإبداع ملاحظه نمایند دین نوریست مبین و حصنی است متین از برای حفظ و آسایش
 اهل عالم چه که خشیه الله ناس را بمعروف امر و از منکر نهی نماید اگر
 سراج دین مستور ماند هرج و مرج راه یابد نیر عدل و انصاف و آفتاب امن
 و اطمینان از نور باز مانند هر آگاهی بر آنچه ذکر شد گواهی داده و میدهد .
 اشراق دوم جمیع را بصلح اکبر که سبب اعظمست از برای حفظ بشر امر نمودیم
 سلاطین آفاق باید باتفاق باین امر که سبب بزرگ است از برای راحت و حفظ عالم
 تمسک فرمایند ایشانند مشارق قدرت و مطالع اقتدار الهی از حق میطلبیم تأیید فرماید بر آنچه

که سبب آسایش عباد است شرحی در این باب از قبل از قلم اعلی جاری و نازل طوبی للعاملین .

اشراق سیم اجرای حدود است چه که سبب اول است از برای حیات عالم آسمان حکمت الهی به دو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت و خیمه نظم عالم به دو ستون قائم و بریا مجازات و مکافات .

اشراق چهارم جنود منصوره در این ظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ .

اشراق پنجم معرفت دول بر احوال مأمورین و اعطاء مناصب باندازه و مقدار التفات به این فقره بر هر رئیس و سلطانی لازم و واجب شاید خائن مقام امین را غضب ننماید و ناهب مقرّ حارس را در سجن اعظم بعضی از مأمورین که از قبل و بعد آمده اند لله الحمد بطراز عدل مزین و بعضی نعوذ بالله از حق می طلبیم کلّ را هدایت فرماید شاید از اثمار سدره امانت و دیانت محروم نمانند و از انوار آفتاب عدل و انصاف ممنوع نشوند .

اشراق ششم اتحاد و اتفاق عباد است لازال با اتفاق آفاق عالم بنور امر منور و سبب اعظم دانستن خط و گفتار یکدیگر است از قبل در الواح امر نمودیم امنای بیت عدل یک لسان از السن موجوده و یا لسانی بدیع و یک خط از خطوط اختیار نمایند و در مدارس عالم اطفال را به آن تعلیم دهند تا عالم یک وطن و یک قطعه مشاهده شود . ابهی ثمره

شجره دانش این کلمه علیاست همه باریکدارید و برگ یک شاخسار لیس
 الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم از قبل در این مقام نازل
 شد آنچه که سبب عمار عالم و اتحاد امم است طوبی للفائزین و طوبی للعاملین .
 اشراق هفتم قلم اعلی کلّ را وصیّت میفرماید بتعلیم و تربیت اطفال و این آیات
 در این مقام در کتاب اقدس در اوّل ورود سجن از سماء مشیّت الهی نازل کتب
 علی کلّ اب تربیة ابنه و بنته بالعلم و الخطّ و دونهما عمّا حدّد فی اللوح
 و الذی ترک ما امر به فللامناء ان یأخذوا منه ما یكون لازما لتربیتهما ان کان
 غنیاً و الا یرجع الی بیت العدل انا جعلناه مأوی للفقراء و المساکین انّ
 الذی ربّی ابنه او ابنا من الابناء کانه ربّی احد ابنائی علیه بهائی و عنایتی
 و رحمتی الّتی سبقت العالمین .

اشراق هشتم این فقره از قلم اعلی در این حین مسطور و از کتاب اقدس محسوب
 اُمور ملّت معلق است بر حال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباده و
 مطالع الامر فی بلاده یا حزب الله مرّبی عالم عدل است چه دارای دورکن
 است مجازات و مکافات و این دورکن دو چشمه اند از برای حیات اهل عالم چونکه
 هر روز را امری و هر حین را حکمتی مقتضی لذا امور به بیت عدل راجع
 تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند ، نفوسی که لوجه الله بر خدمت امر
 قیام نمایند ایشان ملهمند به الهامات غیبی الهی بر کلّ اطاعت لازم امور سیاسیّه
 کلّ راجع است به بیت عدل و عبادات بما انزله الله فی الکتاب

یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسب و لعن احدی میالائید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الا تعرض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظل سدره عنایت الهی تربیت شوید و بما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر .

اشراق نهم دین الله و مذهب الله محض اتحاد و اتفاق اهل عالم از سماء مشیت مالک قدم نازل گشته و ظاهر شده آنرا علت اختلاف و نفاق مکنید سبب اعظم و علت کبری از برای ظهور و اشراق نیر اتحاد دین الهی و شریعه ربّانی بوده و نمو عالم و تربیت امم و اطمینان عباد و راحت من فی البلاد از اصول و احکام الهی اوست سبب اعظم از برای این عطیه کبری کأس زندگانی بخشد و حیات باقیه عطا فرماید و نعمت سرمدیه مبذول دارد رؤسای ارض مخصوص امنای بیت عدل الهی در صیانت این مقام و علو و حفظ آن جهد بلیغ مبذول دارند و همچنین آنچه لازمست تفحص در احوال رعیت و اطلاع بر اعمال و امور هر حزبی از احزاب از مظاهر قدرت الهی یعنی ملوک و رؤساء میطلبیم که همت نمایند شاید اختلاف از میان برخیزد و آفاق بنور اتفاق منور شود باید کلّ به آنچه از قلم اعلی جاری شده تمسک نمایند و عمل کنند حقّ شاهد و ذرات کائنات گواه که آنچه سبب علو و سمو و تربیت و حفظ و تهذیب اهل ارض است ذکر نمودیم و از قلم اعلی در زبر و الواح نازل از حقّ می طلبیم

عباد را تأیید فرماید آنچه این مظلوم از کَلّ طلب مینماید عدل و انصاف است باصفا اکتفا نمایند در آنچه از اینمظلوم ظاهر شد تفکر کنند قسم به آفتاب بیان که از افق سماء ملکوت رحمن اشراق نموده اگر مبینی مشاهده میشود و یا ناطقی خود را محلّ شماتت و استهزاء و مفتريات عباد نمینمودیم حین ورود عراق امر الله مخمود و نفحات وحی مقطوع اکثری پژمرده بل مرده مشاهده گشتند لذا در صور مرّة اخری دمیده شد و این کلمه مبارکه از لسان عظمت جاری نفخنا فی الصّور مرّة اخری آفاق را از نفحات وحی و الهام زنده نمودیم حال از خلف هر حجابی نفوسی بقصد مظلوم بیرون دویده اند این نعمت کبری را منع کردند و انکار نمودند ای اهل انصاف اگر این امر انکار شود کدام امر در ارض قابل اثبات است و یا لایق اقرار معرضین در صدد جمع آیات این ظهور بر آمده اند و نزد هر که یافته اند باظهار محبّت اخذ کرده اند و نزد هر مذهبی از مذاهب خود را از آن مذهب میشمزند قل موتوا بغيظکم انّه اتی بامر لا ینکره ذو بصیر و ذو سمع و ذو درایة و ذو عدل و ذو انصاف یشهد بذلک قلم القدم فی هذا الحین المبین یا جلیل علیک بهائی اولیای حق را باعمال امر مینمائیم شاید موقّق شوند و به آنچه از سماء امر نازل شده عمل نمایند نفع بیان رحمن بنفوس عامله راجع نسئل الله ان یؤیّدهم علی ما یحبّ و یرضی و یوفّقهم علی العدل و الانصاف فی هذا الامر المبرم و یعرفهم آیاته و یمهدیهم الی صراطه المستقیم حضرت مبشّر روح ما سویه فداه احکامی نازل فرموده اند و لکن عالم امر معلق بود بقبول لذا این مظلوم

بعضی را اجرا نمود و در کتاب اقدس عبارات آخری نازل و در بعضی توقّف نمودیم الامر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید و بعضی از احکام هم بدعاً نازل طوبی للفائزین و طوبی للعاملین باید حزب الله جهد بلیغ مبذول دارند که شاید نار ضغینه و بغضا که در صدور احزاب مکنونست بکوثربیان و نصائح مقصود عالمیان ساکن شود و اشجار وجود باثمار بدیعه منیعه مزین گردد آنه هو الناصح المشفق الکریم البهّاء اللّائح المشرق من افق سماء العطاء علیکم یا اهل البهّاء و علی کلّ ثابت مستقیم و کلّ راسخ علیم اینکه سؤال از منافع و ریح ذهب و فضّه شده بود چند سنه قبل مخصوص اسم الله زین المقربین علیه بهّاء الله الابهی این بیان از ملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی اکثری از ناس محتاج به این فقره مشاهده میشوند چه اگر ریحی در میان نباشد امور معطل و معوّق خواهد ماند نفسی که موقّف شود با همجنس خود و یا هموطن خود و یا برادر خود مدارا نماید و یا مراعات کند یعنی بدادن قرض الحسن کمیابست لذا فضلاً علی العباد ربا را مثل معاملات دیگر که ما بین ناس متداولست قرار فرمودیم یعنی ریح نقود از این حین که این حکم مبین از سماء مشیت نازل شد حلال و طیّب و طاهر است تا اهل ارض بکمال روح و ریحان و فرح و انبساط بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند آنه یحکم کیف یشاء و احلّ الربا کما حرّمه من قبل فی قبضته ملکوت الامر یفعل و یأمر و هو الامر العلیم یا زین المقربین اشکر ربک بهذا الفضل المبین علمای ایران اکثری بصد هزار حیل و خدعه باکل ربا مشغول بودند و لکن ظاهر آنرا بگمان خود بطراز حلیت آراسته مینمودند یلعبون

باو امر الله و احكامه و لايشعرون ولكن بايد اين امر باعتدال و انصاف
 واقع شود قلم اعلى در تحديد آن توقّف نموده حكمة من عنده و وسعة لعباده
 و نوصى اولياء الله بالعدل و الانصاف و ما يظهر به رحمة احبائه و
 شفقتهم بينهم انه هو الناصح المشفق الكريم انشاء الله كل مؤيد شونند
 بر آنچه از لسان حق جارى شده و اگر آنچه ذكر شد عمل نمايند البتّه حق
 جلّ جلاله از سماء فضل ضعف آنرا عطا مي فرمايد انه هو الفضال الغفور
 الرحيم الحمد لله العليّ العظيم ولكن اجراى اين امور برجال بيت عدل
 محوّل شده تا بمقتضيات وقت و حكمت عمل نمايند مجدد كلّ را وصيت
 مينمائيم بعدل و انصاف و محبت و رضا انهم اهل البهائ و اصحاب السفينة
 الحمراء عليهم سلام الله مولى الاسماء و فاطر السماء.

لوح حكمت

بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان لاهل الامكان
تعالى الله رب العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربه انه لهو النبيل
فى لوح عظيم يا محمد اسمع النداء من شطر الكبريا من السدرة المرتفعة على
ارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم كن هبوب الرحمن
لاشجار الامكان ومرتبيها باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان نذكر لك
ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم ويتوجهن الى الله مولى
المخلصين انا ننصح العباد فى هذه الايام التى فيها تغبر وجه العدل و
انارت وجنة الجهل وهتك ستر العقل وغازت الراحة والوفاء و
فاضت المحنة والبلاء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا تدرى
نفس ما يبصره ويعميه وما يضلله ويهديه قل يا قوم دعوا الرذائل
وخذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس وصحيفة

يتذكّر بها الأناس مَنْ قام لخدمة الامر له أن يصدع بالحكمة ويسعى في
ازالة الجهل عن بين البرية قل أن اتحدوا في كلمتكم واتفقوا في
رأيكم واجعلوا اشراقكم افضل من عشيتكم وغدكم احسن من امسكم فضل
الانسان في الخدمة والكمال لا في الزينة والثروة والمال اجعلوا
اقوالكم مقدسة عن الزيف والهوى واعمالكم منزهة عن الرب و
الريا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة في المشتهايات النفسية و
لا تقتصروا الامور على منافعكم الشخصية انفقوا اذا وجدتم واصبروا
اذا فقدتم ان بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء اجتنبوا التكاثر
والتكاسل وتمسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير والشيوخ
والارامل قل اياكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البرية وشوك الشكوك
في القلوب الصافية المنيرة قل يا احباء الله لا تعملوا ما يتكدر به
صافي سلسيل المحبة وينقطع به عرف المودة لعمرى قد خلقتم للوداد لا
للضعينة والعناد ليس الفخر لحبكم انفسكم بل لحب ابنا جنسكم وليس
الفضل لمن يحب الوطن بل لمن يحب العالم كونوا في الطرف عفيفاً وفي
اليد أميناً وفي اللسان صادقاً وفي القلب متذكراً لا تسقطوا منزلة
العلماء في البهلاء ولا تصغروا قدر من يعدل بينكم من الامراء اجعلوا
جندكم العدل وسلاحكم العقل وشيمكم العفو والفضل وما تفرح
به افئدة المقرين لعمرى قد احزننى ما ذكرت من الاحزان لا تنظر الى
الخلق واعمالهم بل

إلى الحقّ وسلطانه أنّه يذكرّك بما كان مبدء فرح العالمين إشرّب كوثر
السّرور من قدح بيان مطلع الظهور الذي يذكرّك في هذا الحصن المتين و
أفرغ جهدك في احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين
الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا أيّها الناطق
باسمى أنظر النّاس و ما عملوا في أيّامى انا نزلنا لاحدٍ من
الامراء ما عجز عنه من على الارض وسألناه أن يجمعنا مع علماء العصر
ليظهر له حجّة الله وبرهانه وعظّمته وسلطانه و ما اردنا بذلك الآ
الخير المحض أنّه ارتكب ما ناح به سكّان مدائن العدل والانصاف وبذلك
قضى بينى وبينه أنّ ربّك لهو الحاكم الخبير ومع ما تراه كيف يقدر ان
يطير الطير الالهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت قوادمه باحجار
الظنون والبغضاء وحُبس فى سجن بُني من الصّخرة الملساء لعمر
الله انّ القوم فى ظلم عظيم واما ما ذكرت فى بدأ الخلق فهذا مقام يختلف
باختلاف الافئدة والانظار لو تقول أنّه كان ويكون هذا حقّ ولو تقول
كما ذكر فى الكتب المقدّسة أنّه لا ريب فيه نزل من لدى الله ربّ
العالمين أنّه كان كنزاً مخفياً وهذا مقام لا يعبر بعبارة ولا يُشار
باشارة وفى مقام أحببت أنّ أعرف كان الحقّ والخلق فى ظلّه من
الاول الذى لا اول له الا أنّه مسبوق بالاوليّة التى لا تعرف
بالاوليّة وبالعلّة التى لم يعرفها كلّ عالم عليم

قد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه اليوم وما كان تكوّن من
 الحرارة المحدثه من امتزاج الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره كذلك
 ينبتلك التبا الأعظم من هذا البناء العظيم إنّ الفاعلين والمنفعلين
 قد خلقت من كلمة الله المطاعة وانّها هي علّة الخلق وما سواها مخلوق
 معلول إنّ ربك لهو المبيّن الحكيم ثمّ اعلم أنّ كلام الله عزّ و
 جلّ اعلى واجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لانه ليس بطبيعة ولا بجوهر
 قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة والأسطّفسات العوالى المذكورة و
 انه ظهر من غير لفظ و صوت وهو امر الله المهيمن على العالمين انه
 ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الذي كان علّة الفيوضات وهو
 الكون المقدّس عمّا كان وما يكون اتا لا نحبّ ان نفصل هذا المقام لانّ
 اذان المُعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن
 القيوم لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة عمّا ظهر من مطلع نور
 الاحديّة لذا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم يعترضون على ما
 عرفوه لاعلى ما بيّنه المبيّن وانباؤه الحقّ علام الغيوب ترجع
 اعتراضاتهم كلّها على انفسهم وهم لعمر ك لا يفقهون لابدّ لكلّ امر من
 مبدأ ولكلّ بناء من بان وانه هذه العلّة الّتى سبقت الكون المزين
 بالطراز القديم مع تجدده وحدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الذي خلق
 هذا البناء الكريم فانظر العالم وتفكر فيه انه يُريك كتاب نفسه

وما سَطَّر فيه من قلم ربِّكَ الصَّانِع الخبير ويخبرك بما فيه و عليه
ويفصح لك على شأن يغنيك عن كلِّ مبيِّن فصيح قل انَّ الطَّبيعةَ
بكينونتها مظهر اسمى المبتعث والمكوَّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من
الاسباب وفي اختلافها لآيات للمُتفرِّسين وهي الارادة و ظهورها في
رتبة الإمكان بنفس الامكان وانَّها لتقدير من مقدر عليم ولو قيل
إنَّها لهي المشيئة الامكانية ليس لأحد ان يعترض عليه وقدر فيها
قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون ان البصير لا يرى فيها الا تجلَّى
اسمنا المكوَّن قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيرت الطَّبيعة من ظهوره و
برهانه و اشراقه الَّذي احاط العالمين ليس لجناحك أن تلتفت الى قَبْلُ و
بعْدُ اذكر اليوم وما ظهر فيه انه ليكفي العالمين انَّ البيانات و
الاشارات في ذكر هذه المقامات تُخمِد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما
تشتعل به الافئدة و تطير اجساد المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع و
يرى الحق المنيع مهيمناً قيوماً عليه انه من اهل البصر في هذا المنظر
الأكبر يشهد بذلك كلِّ موقن بصير إمَّش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم
لترى اسرار القَدَم و تطلع بما لا اطلع به أحد ان ربِّكَ لهُو
المؤيِّد العليم الخبير كن نباضاً كالشَّريان في جسد الامكان ليحدِّث
من الحرارة المحدثه من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقِّفين انك عاشرت
معى و رأيت شمس سماء حكمتى و امواج بحر يانى اذ كنا خلف سبعين الف
حجاب من النور ان ربِّكَ

لهو الصّادق الأمين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى أيام ربّه
 الفيّاض الحكيم إنّنا بيّنا لك اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمى بالمجيد
 اسرار الخليقة و مبدأها و منتهاها و علّتها فلمّا خرجنا اقتصرنا
 البيانَ بأنّه لا اله الاّ انا الغفور الكريم كنّ مُبلّغ امر الله ببيان
 تحدّث به النّار فى الاشجار و تنطق أنّه لا اله الاّ انا العزيز
 المختار قل إنّ البيان جوهر يطلب النّفوذ و الاعتدال و امّا النّفوذ
 معلق باللّطافة و اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافية و امّا
 الاعتدال امتزاجه بالحكمة التى نزلناها فى الزّبر و الالواح تفكّر فيما
 نزل من سماء مشيئة ربّك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات
 إنّ الذين انكروا الله و تمسّكوا بالطّبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من
 علم و لا من حكمة الاّ انّهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الدّروّة العليا
 و الغاية القصوى لذا سكرتْ أبصارهم و اختلفت افكارهم و الاّ
 رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه يشهد بذلك ربّك المهيمن القيوم و
 لما ملئتْ عيون اهل الشّرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا فى الاسباب
 و غفلوا عن مسبّها و ممدّها مع أنّ الذين كانوا مطالع الحكمة و معادنها
 ما انكروا علّتها و مُبدعها و مبدأها إنّ ربّك يعلم و النّاس اكثرهم
 لا يعلمون و لنا أن نذكر فى هذا اللّوح بعضَ مقالات الحكماء لوجه الله
 مالك الاسماء ليفتح بها ابصار العباد و يوقننّ أنّه هو الصّانع القادر
 المُبدع المنشئ العليم الحكيم و لو يرى اليوم لحكماء العصر

يُدْ طُولِي فِي الْحِكْمَةِ وَالصَّنَائِعِ وَلَكِنْ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ بَعَيْنَ الْبَصِيرَةِ لَيَعْلَمَ
 أَنَّهُمْ أَخَذُوا أَكْثَرَهَا مِنْ حِكْمَاءِ الْقَبْلِ وَهُمْ الَّذِينَ اسَّسُوا اسَّاسَ الْحِكْمَةِ وَ
 مَهَّدُوا بِنْيَانَهَا وَشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا كَذَلِكَ يَنْبَغُ رَبِّكَ الْقَدِيمِ وَالْقَدَمَاءِ
 أَخَذُوا الْعُلُومَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُطَالِعَ الْحِكْمَةِ الْأَلَهِيَّةِ وَمُظَاهِرِ
 الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ مِنَ النَّاسِ مِنْ فَازِ بَزْلَالِ سَلْسَالِ بَيَانَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ
 شَرِبَ ثُمَالَةَ الْكَأْسِ لِكُلِّ نَصِيبٍ عَلَى مَقْدَارِهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْعَادِلُ الْحَكِيمُ إِنَّ
 أَبِيدَ قَلِيْسَ الَّذِي اشْتَهَرَ فِي الْحِكْمَةِ كَانَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ وَفِيثَاغُورِثَ فِي زَمَنِ
 سَلِيمَانَ ابْنِ دَاوُدَ وَأَخَذَ الْحِكْمَةَ مِنْ مَعْدَنِ النَّبُوَّةِ وَهُوَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ سَمِعَ
 حَفِيْفَ الْفَلَكَ وَبَلَغَ مَقَامَ الْمَلِكِ إِنَّ رَبِّكَ يَفْضَلُ كُلَّ أَمْرٍ إِذَا شَاءَ أَنَّهُ
 لَهُوَ الْعَلِيمُ الْمَحِيطُ إِنَّ أَسَّ الْحِكْمَةِ وَأَصْلَهَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَاخْتَلَفَتْ
 مَعَانِيهَا وَأَسْرَارُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ بِاخْتِلَافِ الْأَنْظَارِ وَالْعُقُولِ أَنَا نَذَكُرُ لَكَ
 نَبَأَ يَوْمٍ تَكَلَّمُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَيْنَ الْوَرَى بِمَا عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى
 إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْمَلْهُمُ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ فَلَمَّا انْفَجَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانَ
 مِنْ مَنبَعِ بَيَانِهِ وَأَخَذَ سُكْرُ خَمْرِ الْعُرْفَانَ مِنْ فِي فَنَائِهِ قَالَ الْآنَ قَدْ مَلَأَ
 الرُّوحُ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَخَذَ هَذَا الْقَوْلَ وَوَجَدَ مِنْهُ عَلَى زَعْمِهِ رَائِحَةَ الْحُلُولِ وَ
 الدَّخُولِ وَاسْتَدَلَّ فِي ذَلِكَ بَيَانَاتٍ شَتَّى وَاتَّبَعَهُ حَزْبٌ مِنَ النَّاسِ لَوْ أَنَا
 نَذَكُرُ اسْمَاءَهُمْ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَنَفْضَلُ لَكَ لَيَطُولُ الْكَلَامُ وَنَبْعُدُ عَنِ
 الْمَرَامِ إِنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلَامُ وَمِنْهُمْ

من فاز بالرّحيق المختوم الّذى فكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز
الوّهّاب قل إنّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات أكثرهم فى حسرة عرفانه
كما شهد بذلك بعضهم أنّ ربّك لهو المخبر الخبير أنّ بقراط الطّبيب كان
من كبار الفلاسفة واعترف بالله وسلطانه وبعده سُقراط أنّه كان حكيما
فاضلا زاهدا اشتغل بالرياضة ونهى النّفس عن الهوى واعرض عن ملاذ
الدّنيا واعتزل الى الجبل واقام فى غار ومنع النّاس عن عبادة الاوثان
وعلمهم سبيل الرّحمن الى ان ثارت عليه الجهال و اخذوه وقتلوه فى
السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع ما احدّ بصّر هذا الرّجل فى
الفلسفة أنّه سيّد الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد
أنّه من فوارس مضمارها و اخصّ القائمين لخدمتها وله يد طولى فى العلوم
المشهوده بين القوم وما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجرعة اذ فاض البحر
الاعظم بهذا الكوثر المنير هو الّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة
المعتدلة الموصوفة بالغلبة و أنّها اشبه الأشياء بالروح الانسانى قد
اخرجها من الجسد الجوانى وله بيان مخصوص فى هذا البيان المرصوص لو
تسأل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه أنّ ربّك
يقول الحقّ ولكنّ النّاس أكثرهم لا يفقهون وبعده افلاطون الالهى أنّه
كان تلميذاً لسقراط المذكور وجلس على كرسيّ الحكمة بعده واقرّ
بالله وآياته المهمنة على ما كان وما يكون وبعده من سُمّي بارسطو طاليس الحكيم

المشهور وهو الذى استنبط القوّة البخاريّة وهؤلاء من صناديد القوم و
كبرائهم كلّهم اقروا واعترفوا بالقديم الذى فى قبضته زمام العلوم
ثم اذكر لك ما تكلم به بليّوس الذى عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار
الخليقة فى الواحه الزبرجديّة لِيُوقِنَ الكُلُّ بما بيّناه لك فى هذا
اللّوح المشهود الذى لو يُعَصَّرُ بايادى العدل والعرفان ليجرى منه روحُ
الحيوان لاحياء من فى الامكان طوبى لمن يَسْبِخُ فى هذا البحر ويُسَبِّحُ
رَبَّهُ العزيز المحبوب . قد تَضَوَّعت نفحات الوحي من آيات ربك على شأن لا
ينكرها الا من كان محروماً عن السّمع والبصر والفؤاد وعن كلّ الشئون
الانسانية انّ ربك يشهد ولكنّ النّاس لا يعرفون وهو الذى يقول أنا بليّوس
الحكيم صاحب العجائب والطلسمات وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا ينتشر من
غيره وقد ارتقى الى اعلى مراقى الخضوع والابتهاال إسْمَعُ ما قال فى
مناجاته مع الغنيّ المتعال (اقوم بين يدي ربّي فاذا ذكر آلاءه و
نعماءه وأصِفُه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمةً وهدى لمن يقبل قولى)
إلى ان قال (يا ربّ انت الاله ولا اله غيرك وانت
الخالق ولا خالق غيرك ايّدى وقونى فقد رجف قلبى واضطربت مفاصلى و
ذهب عقلى وانقطعت فكرتى فاعطني القوّة وانطق لسانى حتّى اتكلّم
بالحكمة) إلى ان قال (انك انت العليم الحكيم القدير الرّحيم)

اِنَّهٗ لهُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي اَطَّلَعَ عَلٰى اسْرَارِ الْخَلِيْقَةِ وَ الرَّمُوزِ الْمَكْنُونَةِ فِى
 الْاَلْوَاحِ الْهَرْمَسِيَّةِ اَنَا لَا نَحْبُّ اَنْ نَذْكُرَ اَزِيْدَ مِمَّا ذَكَرْنَا وَ نَذْكُرَ مَا
 الْقَى الرُّوْحُ عَلٰى قَلْبِى اِنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَالَمُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيْمُنُ
 الْعَزِيْزُ الْحَمِيْدُ لِعَمْرِى هَذَا يَوْمَ لَا تَحْبُّ السَّدْرَةُ اِلَّا اَنْ تَنْطَقَ فِى الْعَالَمِ
 اِنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا الْفَرْدُ الْخَبِيْرُ لَوْلَا حُبِّى اَيَّاكَ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ
 مِمَّا ذَكَرْنَا اِعْرِفْ هَذَا الْمَقَامَ ثُمَّ اَحْفَظْهُ كَمَا تَحْفَظُ عَيْنِيكَ وَ كُنْ مِنْ
 الشَّاكِرِيْنَ وَ اَنْتَكَ تَعْلَمُ اَنَا مَا قَرَأْنَا كَتَبَ الْقَوْمِ وَ مَا اَطَّلَعْنَا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنْ الْعُلُوْمِ كَلَّمَا اَرَدْنَا اَنْ نَذْكُرَ بَيَانَاتِ الْعُلَمَاءِ وَ الْحَكَمَاءِ يَظْهَرُ مَا ظَهَرَ فِى
 الْعَالَمِ وَ مَا فِى الْكُتُبِ وَ الزَّبْرِ فِى لَوْحِ اِمَامِ وَجْهِ رَبِّكَ نَرٰى وَ نَكْتُبُ اِنَّهٗ
 اِحَاطَ عِلْمُهُ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِيْنَ هَذَا لَوْحٌ رَقْمٌ فِىهِ مِنَ الْقَلَمِ الْمَكْنُونِ عِلْمٌ
 مَا كَانَ وَ مَا يَكُوْنُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُتَرْجِمٌ اِلَّا لِسَانِى الْبَدِيْعُ اِنَّ قَلْبِى
 مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ قَدْ جَعَلَهُ اللهُ مَمْرَدًا عَنْ اِشَارَاتِ الْعُلَمَاءِ وَ بَيَانَاتِ الْحَكَمَاءِ
 اِنَّهٗ لَا يَحْكٰى اِلَّا عَنِ اللهِ وَحْدَهُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ فِى هَذَا
 الْكِتَابِ الْمَبِيْنِ قُلْ يَا مَلَاَ الْاَرْضِ اَيَّاكُمْ اِنْ يَمْنَعَكُمْ ذِكْرُ الْحِكْمَةِ عَنْ
 مَطْلَعِهَا وَ مَشْرِقِهَا تَمَسَّكُوا بِرَبِّكُمْ الْمَعْلَمِ الْحَكِيْمِ اَنَا قَدَرْنَا لِكُلِّ اَرْضٍ
 نَصِيْبًا وَ لِكُلِّ سَاعَةٍ قِسْمَةً وَ لِكُلِّ بَيَانٍ زَمَانًا وَ لِكُلِّ حَالٍ مَقَالًا فَانظُرُوا
 الْيُونَانَ اَنَا جَعَلْنَاهَا كُرْسِيَّ الْحِكْمَةِ فِى بَرْهَةِ طَوِيْلَةٍ فَلَمَّا جَاءَ اَجْلُهَا
 ثُلَّ عَرْشُهَا وَ كَلَّ لِسَانُهَا وَ خَبَّتْ مَصَابِيْحُهَا وَ نُكِّثَتْ اَعْلَامُهَا كَذَلِكَ
 نَأْخُذُ وَ نَعْطٰى اِنَّ رَبِّكَ لهُوَ الْاَخِذُ الْمَعْطٰى الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ قَدْ اَوْدَعْنَا شَمْسَ
 الْمَعَارِفِ فِى كُلِّ اَرْضٍ اِذَا جَاءَ الْمِيْقَاتُ

تشرق من افقها امراً من لدى الله العليم الحكيم انا لو نريد ان نذكر لك كل قطعة من قطع الارض وما ولج فيها وظهر منها لنقدر ان ربك احاط علمه السموات والارضين ثم اعلم انه قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبأ مؤرطس انه كان من الحكماء وصنع آلة تُسمع على ستين ميلا وكذلك ظهر من غيره ما لا تراه في هذا الزمان ان ربك يُظهر في كل قرن ما اراد حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم من كان فيلسوفاً حقيقياً ما انكر الله وبرهانه بل اقر بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين انا نحب الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس وايدناهم بامر من عندنا انا كنا قادرين اياكم يا احبائي ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الامور التي بها ينتفع كل صغير وكبير انا نتبراً من كل جاهل ظن بان الحكمة هي التكلم بالهوى والاعراض عن الله مولى الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين . قل اول الحكمة واصلها هو الاقرار بما بينه الله لان به استحكم بنيان السياسة التي كانت درعاً لحفظ بدن العالم تفكروا لتعرفوا ما نطق به قلمى الاعلى فى هذا اللوح البديع قل كل امر سياسيي انتم تتكلمون به كان تحت كلمة من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به

قلبك وتقرّ عينك وتقوم على خدمة الامرين العالمين نبيلي لا تحزن
 من شيء افرح بذكرى اياك واقبالى وتوجهى اليك وتكلمى معك بهذا
 الخطاب المبرم المتين تفكر فى بلائى وسجنى وغربتى وما ورد عليّ و
 ما ينسب اليّ الناس الا انهم فى حجاب غليظ لما بلغ الكلام هذا
 المقام طلع فجر المعانى وطفئ سراج البيان البهّاء لأهل الحكمة و
 العرفان من لدن عزيز حميد قل سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى
 به سطر نور الحكمة اذ تحركت افلاك بيانه بين البرية بان تجعلنى
 مؤيداً بتأييداتك وذاكراً باسمك بين عبادك اى ربّ توجهت اليك
 منقطعاً عن سوائك ومتشبّثاً بذيل الطافك فانطقنى بما تنجذب به العقول و
 تطير به الارواح والنفوس ثمّ قوّننى فى امرك على شأن لا تمنعنى سطوة
 الظالمين من خلقك ولا قدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى
 ديارك ليهدى به من كان فى قلبه نور معرفتك وشغف محبتك انك انت
 المقتدر على ما تشاء وفى قبضتك ملكوت الإنشاء لا إله الا انت العزيز الحكيم .

أصلُ كلِّ الخير

هُوَ العَلِيِّ الأَعْلَى

أصلُ كلِّ الخير هُوَ الاعتمادُ على الله و الانقيادُ لامره و الرضاء لمرضاته .

أصلُ الحكمة هى الخشيةُ عن الله عز ذكره و المخافةُ من سطوته و سياطه

و الوجهُ من مظاهر عدله و قضائه .

رأسُ الدين هُو الإقرار بما نُزِّل من عند الله و الاتِّباعُ لما شُرِع فى محكم كتابه .

أصلُ العِزَّة هى فناعة العبد بما رُزِق به و الاكتفاء بما قُدِّر له .

أصلُ الحُبِّ هُو إقبال العبد إلى المحبوب و الإعراضُ عمَّا سواه و لم يكن

مرادُه إلا ما أرادَه مولاه .

أصلُ الذِّكْرِ هُو القيام على المذكور و نسيان عن ورائه .

رأسُ التَّوَكُّلِ هُو اقتراضُ العبد و اكتسابُه فى الدُّنيا و اعتصامُه بالله و انحصارُ

- النَّظْرُ إِلَى فَضْلِ مَوْلَاهُ إِذْ يَرْجِعُ أُمُورَ الْعَبْدِ فِي مُنْقَلَبِهِ وَ مَثْوِيهِ .
- رَأْسُ الْإِنْقِطَاعِ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ وَ الْوُرُودُ عَلَيْهِ وَ النَّظْرُ إِلَيْهِ وَ الشَّهَادَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ .
- رَأْسُ الْفِطْرَةِ هِيَ الْإِقْرَارُ بِالْإِفْتِقَارِ وَ الْخُضُوعُ بِالْإِخْتِيَارِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ .
- رَأْسُ الْقُدْرَةِ وَ الشَّجَاعَةِ هِيَ إِعْلَاءُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ عَلَى حَبِّهِ .
- رَأْسُ الْإِحْسَانِ هُوَ إِظْهَارُ الْعَبْدِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ وَ شَكَرُهُ فِي كُلِّ الْإِحْوَالِ وَ فِي جَمِيعِ الْأَحْيَانِ .
- رَأْسُ الْإِيمَانِ هُوَ التَّقَلُّلُ فِي الْقَوْلِ وَ التَّكَثُّرُ فِي الْعَمَلِ وَ مَنْ كَانَ
- أَقْوَالُهُ أَزِيدَ مِنْ أَعْمَالِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ عَدَمَهُ خَيْرٌ مِنْ وَجُودِهِ وَ فَنَاءَهُ أَحْسَنُ مِنْ بَقَائِهِ .
- أَصْلُ الْعَافِيَةِ هِيَ الصَّمْتُ وَ النَّظْرُ إِلَى الْعَاقِبَةِ وَ الْإِنْزَوَاءُ عَنِ الْبَرِيَّةِ .
- رَأْسُ الْهِمَّةِ هِيَ انْفِاقُ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ الْفُقَرَاءِ مِنْ أَخْوَاتِهِ فِي دِينِهِ .
- رَأْسُ التَّجَارَةِ هِيَ حَبِّي بِهِ يَسْتَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَ بَدُونَهُ
- يَفْتَقِرُ كُلُّ شَيْءٍ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَ هَذَا مَا رُقِمَ مِنْ أَصْبَعِ عَزْمَنِيرٍ .
- أَصْلُ كُلِّ الشَّرِّ هُوَ إِغْفَالُ الْعَبْدِ عَنِ مَوْلَاهُ وَ إِقْبَالُهُ إِلَى مَا سِوَاهُ .
- أَصْلُ النَّارِ هِيَ الْجِحَادُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَ الْمَجَادَلَةُ بِمَنْ يَنْزِلُ مِنْ عِنْدِهِ وَ الْإِنْكَارُ بِهِ وَ الْإِسْتِكْبَارُ عَلَيْهِ .
- أَصْلُ كُلِّ الْعُلُومِ هُوَ عِرْفَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ هَذَا لَنْ يُحَقَّقَ إِلَّا بِعِرْفَانِ مَظْهَرِ نَفْسِهِ .

رَأْسُ الدُّلَّةِ هِيَ الخُرُوجُ عَن ظِلِّ الرَّحْمَنِ وَالدُّخُولُ فِي ظِلِّ الشَّيْطَانِ .
رَأْسُ الكُفْرِ هُوَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَالإِعْتِمَادُ عَلَيَّ مَا سِوَيْهِ وَالفِرَارُ عَن قَضَايَاهُ .
أَصْلُ الحُسْرَانِ لَمَن مَضَتْ أَيَّامُهُ وَمَا عَرَفَ نَفْسَهُ .
رَأْسُ كُلِّ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكَ هُوَ الإِنصَافُ وَهُوَ خُرُوجُ العَبْدِ عَنِ الوَهْمِ وَالتَّقْلِيدِ
وَالتَّفَرُّسِ فِي مَظَاهِرِ الصَّنْعِ بِنَظَرِ التَّوْحِيدِ وَالمِشَاهِدَةُ فِي كُلِّ الأُمُورِ
بِالبَصْرِ الحَدِيدِ كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَصَرَّفْنَا لَكَ كَلِمَاتِ الحِكْمَةِ لِتَشْكُرَ اللّٰهَ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ وَتَفْتَخِرَ بِهَا بَيْنَ العَالَمِينَ .

حمد مقدّس از ذکر و بیان حضرت معبود و مالک غیب و شهودی
 را لایق و سزا که از نقطه اولی کتب لاتحصی پدید آورد . و از کلمه
 علیا خلق اوّلین و آخرین ظاهر فرمود و در هر قرنی از قرون
 و هر عصری از اعصار بمقتضیات حکمت بالغه سفیری فرستاد تا خلق افسرده
 را بماء بیان زنده نماید اوست مبین و اوست مترجم چه که ناس
 از ادراک آنچه در کتب الهی از قلم اعلی جاری شده و نازل
 گشته قاصرو عاجزند در هر حال مذکّر و هادی و معرّف و معلّم لازم
 لذا سفرا و انبیاء و اصفیاء فرستاد تا ناس را از مقصود از تنزیل کتب
 و ارسال رسل آگاه نمایند و کلّ عارف شوند بودیعه ربّانیّه که در ایشان

بنفس ایشان گذاشته شده انسان طلسم اعظم است
 و لکن عدم تربیت او را از آنچه با اوست محروم نموده
 بیک کلمه خلق فرمود و بکلمه اخری بمقام تعلیم هدایت نمود و
 بکلمه دیگر مراتب و مقاماتش را حفظ فرمود .

"حضرت موجود میفرماید "

انسان را بمثابه معدن که دارای احجار کریمه است مشاهده
 نما بتربیت جواهر آن بعرضه شهود آید و عالم انسانی از آن منتفع گردد . انتهى .

اگر نفسی در کتب منزله از سماء احدیه بدیده بصیرت

مشاهده نماید و تفکر کند ادراک مینماید که مقصود آنست جمیع نفوس

نفس واحده مشاهده شوند تا در جمیع قلوب نقش خاتم الملك لله منطبع

شود و شمس عنایت و اشراقات انجم فضل و رحمت جمیع را احاطه نماید

حق جلّ جلاله از برای خود چیزی اخذ ننموده نه از اطاعت عالم

به او نفعی راجع و نه از ترک آن نقصی وارد در هر آن طیر ملکوت

بیان به این کلمه ناطق جمیع را از برای تو خواستم و تو را از برای

خود اگر علمای عصر بگذارند و من علی الارض رائحه محبت و اتحاد را بیابند در

آن حین نفوس عارفه بر حریت حقیقی آگاه شوند راحت اندر راحت مشاهده نمایند

آسایش اندر آسایش اگر ارض بانوار آفتاب این مقام منور شود اذا ینصدق ان

یقال لا تری فیها عوجا و لا امّتا .

و الصّلاة و السّلام علی من ابتسم بظهوره ثغر البطحاء و تعطر بنفحات قمیصه کلّ الوری

الذی اتی لحفظ العباد عن کلّ ما یضرّهم فی ناسوت الانشاء . تعالی
تعالی مقامه عن وصف الممكنات و ذکر الکائنات . به ارتفع خباء النّظم فی العالم
و علم العرفان بین الامم و علی آله و اصحابه الذّین بهم نصبت رایات
التّوحید و اعلام النّصر و التّفرید و بهم ارتفع دین الله بین خلقه و ذکره
بین عباده اسأله تعالی بأن یحفظه عن شرّ اعدائه الذّین خرّقوا الاحجاب و
هتکوا الاستار الی ان نکست رایة الاسلام بین الانام . و بعد عرض می شود نامه
آنجناب رسید و نفعه وصال از او متضوّع الحمد لله بعد از حکم محکم فراق
نسیم قرب و لقا مرور نمود و ارض قلب را بماء سرور و فرح تازه
فرمود لله الحمد فی کلّ الاحوال . انشاء الله حق جلّ جلاله عنایت فرماید
و جمیع من علی الارض را بما یحبّ و یرضی هدایت نماید مشاهده فرمائید سالهاست
نه ارض ساکن است و نه اهل آن گاهی بحرب مشغول و
هنگامی ببلاهای ناگهانی معذب . بأساء و ضرّاء ارض را احاطه نموده مع ذلك
احدی آگاه نه که سبب آن چیست و علّت آن چه اگر ناصح
حقیقی کلمه فرموده آنرا بر فساد حمل نموده اند و از او نپذیرفته اند انسان
متحیر که چه گوید و چه عرض نماید دو نفس دیده نمیشود که فی الحقیقه در ظاهر
و باطن متّحد باشند آثار نفاق در آفاق موجود و مشهود مع آنکه کلّ از برای اتّحاد و اتّفاق خلق
شده اند .

"حضرت موجود میفرماید "

ای دوستان سراپرده یگانگی بلند شد بچشم بیگانگان یکدیگر را مبینید همه
 باریک دارید و برگ یک شاخسار . انتهى
 انشاء الله نور انصاف بتابد و عالم را از اعتساف مقدس فرماید
 اگر ملوک و سلاطین که مظاهر اقتدار حق جلّ جلاله اند همت نمایند
 و بما ینتفع به من علی الارض قیام فرمایند عالم را آفتاب عدل اخذ نماید و منور سازد .
 "حضرت موجود میفرماید "

خیمه نظم عالم به دوستون قائم و برپا مجازات و مکافات
 "و در مقام دیگر بلغت فصیحی میفرماید "

للعدل جندٌ وهی مجازات الاعمال و مکافاتهما بهما ارتفع خباء النّظم فی
 العالم و اخذ کلّ طاغ زمام نفسه من خشية الجزاء . انتهى .
 "و در مقام دیگر میفرماید "

یا معشر الامراء لیس فی العالم جندٌ اقوی من العدل و العقل
 براستی میگویم جندی در ارض اقوی از عدل و عقل نبوده و نیست
 طوبی لملک یمشی و تمشی امام وجهه رایة العقل و عن ورائه کتیبة العدل انه
 غرة جبین السلام بین الانام و شامة وجنة الامان فی الامکان . انتهى .
 فی الحقیقه اگر آفتاب عدل از سحاب ظلم فارغ شود ارض غیر ارض مشاهده گردد

"و در مقامی حضرت موجود در سبب و علت اولیّه سکون و راحت امم و عمار عالم میفرماید " لابدّ بر این است مجمع بزرگی در ارض برپا شود و ملوک و سلاطین در آن مجمع مفاوضه در صلح اکبر نمایند و آن اینست که دول عظیمه برای آسایش عالم بصلح محکم متشبّث شوند و اگر ملکی بر ملکی برخیزد جمیع متفقاً بر منع قیام نمایند در این صورت عالم محتاج مهمّات حربیه و صفوف عسکریه نبوده و نیست الاّ علی قدر یحفظون به ممالکهم و بلدانهم اینست سبب آسایش دولت و رعیت و مملکت انشاء الله ملوک و سلاطین که مرایای اسم عزیز الهیند به این مقام فائز شوند و عالم را از سطوت ظلم محفوظ دارند .
"و همچنین میفرماید "

از جمله اموری که سبب اتحاد و اتفاق میگردد و جمیع عالم یک وطن مشاهده میشود آنست که السن مختلفه بیک لسان منتهی گردد و همچنین خطوط عالم بیک خط باید جمیع ملل نفوسی معین نمایند از اهل ادراک و کمال تا مجتمع شوند و بمشاورت یکدیگر بیک لسان اختیار کنند چه از السن مختلفه موجوده و چه لسان جدید تازه اختراع نمایند و در جمیع مدارس عالم اطفال را به آن تعلیم دهند . انتھی
عنقریب جمیع اهل عالم بیک لسان و یک خط مزین در این صورت هر نفسی بهر بلدی توجه نماید مثل آنست که در بیت خود وارد شده این امور لازم و واجب

هر ذی بصر و سمعی باید جهد نماید تا اسباب آنچه ذکر شد از عالم الفاظ و اقوال بعرضه شهود و ظهور آید ایوم هیکل عدل تحت مخالف ظلم و اعتساف مشاهده میشود از حق جلّ جلاله بخواهید تا نفوس را از دریای آگاهی بی نصیب نفرماید چه اگر فی الجملة آگاه شوند ادراک مینمایند که آنچه از قلم حکمت جاری و ثبت شده بمنزله آفتاب است از برای جهان راحت و امنیّت و مصلحت کلّ در آنست و الا هر یوم بلای جدیدی عالم را اخذ نماید و فتنه تازه ئی برپا شود انشاء الله نفوس عالم موفق شوند و سُرح بیانات مشفقانه را بمصایح حکمت حفظ نمایند امید هست که کلّ بطراز حکمت حقیقی که اسّ اساس سیاست عالم است مزین گردند . "حضرت موجود میفرماید "

آسمان سیاست به نیر این کلمه مبارکه که از مشرق اراده اشراق نموده منیر و روشن است ینبغی لکلّ آمران یزن نفسه فی کلّ یوم بمیزان القسط و العدل ثمّ یحکم بین الناس و یأمرهم بما یریدهم الی صراط الحکمة و العقل . انتهى اینست اسّ سیاست و اصل آن حکیم آگاه از این کلمه استخراج مینماید آنچه سبب راحت و امنیّت و حفظ نفوس و دماء و امثال آنست اگر صاحبان افئده از دریای معانی که در این الفاظ مستور است بیاشامند و آگاه گردند کلّ شهادت میدهند بر علوّ بیان و سموّ آن این فانی اگر آنچه ادراک نموده عرض نماید جمیع گواهی

دهند بر حکمت بالغه الهیّه اسرار سیاست در این کلمه مکنون و آنچه ناس به آن محتاج در او مخزون این خادم فانی از حق جلّ جلاله سائل و آمل که ابصار عالم را بنور حکمت منور فرماید تا کلّ ادراک نمایند آنچه را که الیوم لازم است امروز انسان کسی است که بخدمت جمیع من علی الارض قیام نماید .

"حضرت موجود میفرماید "

طوبی لمن اصبح قائما علی خدمة الأمم

"و در مقام دیگر میفرماید "

لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم . انتهى .

فی الحقیقه عالم یک وطن محسوب است و من

علی الارض اهل آن و مقصود از اتّحاد و اتّفاق که در کتب انبیاء

از قلم اعلی ثبت شده در امور مخصوصه بوده و خواهد بود نه اتّحادی که

سبب اختلاف شود و اتّفاق به آن علّت نفاق گردد این مقام اندازه و

مقدار است و مقام اعطاء کُلّ ذی حَقّ حَقّه است طوبی لمن عرف

وفاز و یا حسرة للغافلین آثار طبیعت بنفسها بر این شاهد و گواه و هر

حکیم بینائی بر آنچه عرض شد مطّلع و آگاه مگر نفوسی که از کوثر

انصاف محرومند و در هیماء غفلت و حمیت جاهلیّه هائم .

"حضرت موجود میفرماید "

ای پسران انسان دین الله و مذهب الله از برای حفظ و اتحاد و اتفاق و محبت و الفت عالم است اورا سبب و علت نفاق و اختلاف و ضغینه و بغضاء منمائید اینست راه مستقیم و اسّ محکم متین آنچه براین اساس گذاشته شود حوادث دنیا اورا حرکت ندهد و طول زمان اورا از هم نریزند . انتھی امید هست که علما و امرای ارض متّحداً بر اصلاح عالم قیام نمایند و بعد از تفکّر و مشورت کامل بدریاق تدبیر هیکل عالم را که حال مریض مشاهده میشود شفا بخشند و بطراز صحت مزین دارند .

"حضرت موجود میفرماید"

آسمان حکمت الهی به دو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت در جمیع امور بمشورت متمسک شوید چه که اوست سراج هدایت راه نماید و آگاهی عطا کند . انتھی باید اول هر امری آخر آن ملاحظه شود و از علوم و فنون آنچه سبب منفعت و ترقی و ارتفاع مقام انسان است اطفال به آن مشغول گردند تا رائحه فساد از عالم قطع شود و کلّ بهمت اولیای دولت و ملت در مهّد امن و امان مستریح مشاهده شوند .

"حضرت موجود میفرماید"

علمای عصر باید ناس را در تحصیل علوم نافع امر نمایند تا خود و اهل عالم از آن منتفع گردند علمی که از لفظ ابتدا و به لفظ منتهی گردد مفید نبوده و نخواهد بود

اکثری از حکمای ایران عمرها بدرس حکمت مشغولند و عاقبت حاصل آن جز
الفاظی نبوده و نیست • انتهی

و در جمیع امور باید رؤسا با اعتدال ناظر باشند چو هر امری که از اعتدال
تجاوز نماید از طراز اثر محروم مشاهده شود مثلاً حرّیت
و تمدّن و امثال آن مع آنکه بقبول اهل معرفت فائز است
اگر از حدّ اعتدال تجاوز نماید سبب و علّت ضرر گردد اگر این نقطه
تفصیل شود بیان بطول انجامد و بیم آنست که سبب کسالت گردد از حقّ جلّ جلاله
این فانی سائل و آمل که جمیع را خیر عطا فرماید و فی الحقیقه
هر نفس دارای او شد دارای کلّ است •
"حضرت موجود میفرماید"

زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه از هر
چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش و دریای دانش
پژمردگان را تازه نمایم و مردگان را زنده کنم منم آن روشنائی
که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بی نیاز پر بستگان را بگشایم و
پرواز بیاموزم • انتهی " و همچنین میفرماید "

آسمان خرد به دو آفتاب روشن بردباری و پرهیزکاری • انتهی •
یا حبیبی بحور مفصّله در این کلمات

مختصره مسطور است طوبی لنفس عرفت و شربت و فازت و الحسرة للغافلین
این فانی از اهل ارض انصاف طلب مینماید که فی الجملة

گوش لطیف رقیق محبوب را که از برای اصغای کلمه حکمت خلق شده از
 سبحات و اشارات و ظنون و اوهام لایسمنه و لایغینه
 پاک و طاهر نمایند تا ناصح اقبال کند به اظهار آنچه سبب برکت
 عالم و خیرامم است حال در اکثر ممالک نور اصلاح مخمود و
 خاموش و نارفساد ظاهر و مشتعل دو مملکت عظیمه که هر دو خود را
 رأس تمدن و محیی آن و مقنن قوانین می‌شمرند بر حزبی از احزاب که منسوب
 بحضرت کلیم است قیام نموده اند ان اعتباروا یا اولی الابصار اعتساف شأن
 انسان نبوده و نیست در کلّ احوال باید به انصاف ناظر باشد و بطراز عدل
 مزین از حق بطلبید به ایادی عنایت و تربیت نفوسی چند را از آرایش نفس
 و هوی مطهر فرماید تا لله قیام نمایند و لوجه تکلم کنند که شاید آثار
 ظلم محوشود و انوار عدل عالم را احاطه نماید ناس غافلند میبیین لازم است .
 " حضرت موجود میفرماید "

حکیم دانا و عالم بینا دو بصرند از برای هیکل
 عالم انشاء الله ارض از این دو عطیه کبری محروم نماند و ممنوع نشود .
 آنچه ذکر شده و میشود نظر بحبّ خدمتی است که
 این عبد بجمیع من علی الارض داشته و دارد . یا حبیبی
 در جمیع احوال انسان باید متشبّث شود با سبایی که سبب و علت امنیّت و آسایش عالم است .

"حضرت موجود میفرماید "

آنچه در این روز پیروز شما را از آرایش پاک نماید و به آسایش رساند همان راه راست بوده و خواهد بود • انتهى •
 انشاء الله از همت اولیا و حکمای ارض اهل عالم بما ینفعهم آگاه شوند غفلت تاکی اعتساف تاکی انقلاب و اختلاف تاکی این خادم فانی متحیر است جمیع صاحب بصرو سمعند ولکن از دیدن و شنیدن محروم مشاهده میشوند حبّ این عبد به آن جناب خادم را بر آن داشت که به این اوراق مشغول شود و الا فی الحقیقه اریاح یأس از جمیع جهات در عبور و مرور است و انقلابات و اختلافات عالم یوماً فیوماً در تزیید آثار هرج و مرج مشاهده میشود چه که اسبابی که حال موجود است بنظر موافق نمی آید از حق جلّ جلاله میطلبیم که اهل ارض را آگاه نماید و عاقبت را بخیر منتهی فرماید و به آنچه سزاوار است مؤید دارد اگر انسان به قدر و مقام خود عارف شود جز اخلاق حسنه و اعمال طیبه راضیه مرضیه از او ظاهر نشود •
 اگر حکما و عرفای مشفق ناس را آگاه نمایند جمیع عالم قطعه واحده مشاهده گردد هذا حق لا ریب فیه . یسأل الخادم همّة من کلّ ذی همّة لیقوم علی اصلاح البلاد و احياء الاموات بماء الحكمة و البیان حباً لله الفرد الواحد العزيز المَنَّان •
 حکمت هیچ حکیمی ظاهر نه مگر به بیان و این مقام کلمه است که از قبل و بعد در کتب

ذکر شده چه که جمیع عالم از کلمه و روح آن بمقامات عالیہ رسیده اند
و بیان و کلمه باید مؤثر باشد و همچنین نافذ و به این دو طراز در
صورتی مزین که لله گفته شود و بمقتضیات اوقات و نفوس ناظر باشد •
"حضرت موجود میفرماید "

انّ الیّان جوهرٌ یطلب النّفوذ و الاعتدال اما النّفوذ معلّق باللّطافة و
اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافیة و اما الاعتدال امتزاجه
بالحکمة الّتی ذکرناها فی الالواح • انتهى •

از برای هر کلمه روحی است لذا باید متکلم و مبین ملاحظه نمایند و بوقت
و مقام کلمه القاء فرمایند چه که از برای هر کلمه اثری موجود و مشهود •
"حضرت موجود میفرماید "

یک کلمه بمثابه نار است و اخری بمثابه نور و اثر هر دو در عالم
ظاهر لذا باید حکیم دانا در اول بکلمه که خاصیت شیر در او باشد تکلم نماید
تا اطفال روزگار تربیت شوند و بغایت قسوّای وجود انسانی که مقام ادراک و بزرگیست فائز گردند •
"و همچنین میفرماید "

یک کلمه بمثابه ربیع است و نهالهای بستان دانش از او سرسبز و خرم و کلمه دیگر مانند سموم •
انتهی •

حکیم دانا باید بکمال مدارا تکلم فرماید تا از حلاوت بیان کلّ بما ینبغی
 للانسان فائز شوند ای حبیب من کلمه الهی سلطان کلمات است و نفوذ آن لاتحصی •
 "حضرت موجود میفرماید "

عالم را کلمه مسخر نموده و مینماید اوست مفتاح اعظم در عالم چه که
 ابواب قلوب که فی الحقیقه ابواب سماء است از او مفتوح یک تجلی از
 تجلیاتش در مرآت حبّ اشراق نموده کلمه مبارکه انا المحبوب در او منطبع
 بحریت دارا و جامع هر چه ادراک شود از او ظاهر گردد تعالی تعالی
 هذا المقام الأعلى الذی کینونة العلوّ و السّموّ تمشی عن ورائه مهلاً مکبراً. انتهى .

گویا ذائقه اهل عالم از تب غفلت و نادانی تغییر نموده چه
 که از حلاوت بیان غافل و محروم مشاهده میشوند بسیار حیف است که انسان
 خود را از اثمار شجره حکمت ممنوع سازد ایام و ساعات در مرور است .
 ید قدرت انشاء الله جمیع را حفظ فرماید و بافق دانائی کشاند . انّ

ربّنا الرّحمن لهو المؤیّد العلیم الحکیم •

عرض دیگر آنکه دستخط ثانی آنجناب

که از قدس شریف ارسال داشته بودند رسید و آنچه در او مذکور و مسطور مشاهده
 شد و تلقاء وجه معروض گشت فرمودند بنویس یا مقصود ندایت را شنیدیم ناله و
 حنیت را در شوق و اشتیاق اصغاء نمودیم الحمد لله که عرف محبت از هر
 کلمه ساطع و متضوع بود انشاء الله این مقام پاینده بماند .

قد انشد العبد الحاضر ما انشأته مكرّر ذكرت نزد مظلوم مذکور ولحاظ
 عنایت و شفقت بتو متوجّه انسان بزرگست همّتش هم باید بزرگ باشد در
 اصلاح عالم و آسایش امم از حق میطلبم شما را مؤید فرماید بر آنچه
 سزاوار مقام انسان است در جمیع احوال بحکمت ناظر باشید چه که بعضی از
 ارباب غرض در صدد بوده و هستند سبحان الله مقام مقدّسی را که جز محبّت
 و مودّت و عمار و اصلاح از برای عالم و آدم نخواسته به او نسبت داده اند
 آنچه را که لسان و قلم از ذکر آن خجل است انا ذکرناک و نذکرک
 ونسأله تعالی بان یحفظک بایادی القدرة والقوّة و یعرفک ما ینفعک فی
 الاخرة والاولی انّه مالک العرش والثری ومولی الوری لا اله
 الا هو المقتدر القدير انشاء الله این مظلوم از اهل وفاست شما را فراموش ننموده و نمینماید . انتهى

اینکه مرقوم داشته بودید که اراده است تا

ربیع در شام باشند و اگر اسباب فراهم آید بسمت حدبا توجّه نمایند این
 خادم فانی از حق جلّ جلاله میطلبد که اسباب آنچه مصلحت است فراهم آورد و
 عنایت فرماید اوست قادر و توانا خلق این دیار مع آنکه کمال رأفت نسبت
 بهریک ظاهر شد مع ذلک آثار محبّت از ایشان مشهود نه آنجناب باید کمال
 حکمت را ملاحظه فرمایند در کلّ احوال در صدد اعتراض و انکار بوده و هستند
 حقّ انصاف عنایت فرماید در امورات خود آنجناب هم هر چه پیش آید موافق
 دانند محبوب است انسان بشغلی مشغول باشد احبّ است چه که حین اشتغال ناملایمات

روزگار کمتر احصاء میشود انشاء الله در هر مدینه و دیار تشریف دارند با کمال روح و ریحان و فرح و سرور باشند خادم فانی در هر حال آن دوست مکرم مهربان را فراموش نمی نماید ذاکر بوده و هست الامر لله رب العالمین . انشاء الله حق توفیق عنایت فرماید و بما یحب و یرضی تأیید نماید اشعار آنجناب فی الحقیقه هر کلمه آن مرآتیی بود که مراتب خلوص و محبت آنجناب بحق و اولیائش در او منطبق هنیئاً لجنابک بما شربت رحیق البیان و سلسبیل العرفان و هنیئاً لمن شرب و فاز و ویل للغافلین فی الحقیقه بعد از مشاهده بسیار مؤثر افتاد چه که هم حاکی از نور وصال بود و هم مشتعل بنار فراق در هر حال از فضل بی منتهای الهی مأیوس نیستیم چه اگر بنخواهد ذره را خورشید مینماید و قطره را دریا و صد هزار باب میگشاید در صورتیکه انسان گمان یکی از آن در خاطرش خطور نکرده غفلت این خادم بمقامی رسیده که از برای حق جلّ جلاله باین کلمات اثبات قدرت مینماید استغفر الله العظیم عمّا ذکرْتُ و اذکرُ انّ الخادم یعترف فی کلّ حین بجبراته العظمی و خطیئاته الکبری و یسأل العفو من بحر غفران ربّه تعالی و ما یجعله خالصاً لوجهه و ناطقاً بذکره و مقبلاً الیه و متکلاً علیه انه هو المقتدر الغفور الرحیم الحمد لله العزیز العلیم .

عرض دیگر مکالمات سیاحی که در عریضه که بخدمت حضرت مولائی روحی فداه ارسال داشتید این فانی تمام آنرا مشاهده نمود مقصود از تعبیرات آن کلّ انتباه ناس بوده

از نوم غفلت صد هزار عزازیل از اعمال خود انسان ظاهر میشود چه اگر ناس بتعلیمات الهی تمسک نمایند و رفتار کنند اثری از عزازیل در ارض نماند اختلافات ارض و نفاق و جدال و محاربه و امثال آن سبب و علت ظهور عزازیل است جبرئیل در امثال این امور داخل نشده و نخواهد شد عالمی که جز نزاع و جدال و فساد در او امری ظاهر نه او مقرّر عرش عزازیل است و محلّ سلطنت او چه مقدار از اولیاء و اصفیاء که شبها ناله نمودند و روزها بنوحه

مشغول شدند که شاید یک نسیم خوش معطری از جهت اراده مرور نماید و روائح
مکرهه منتنه را از عالم ببرد و زایل نماید و لکن مقتضیات اعمال غیر طیبه
و مجازات آن که از اسّ اساس سیاست الهی محسوب است سبب سدّ و منع شد
و نگذاشت آنچه مقصود است ظاهر شود لنا ان نصبر فی کلّ ذلک حتّی یأتی
الفرج من الله الغفور الکریم •

سبحانک یا اله الکائنات و مقصود الممكنات اسألک بالکلمة الّتی
بها نادت السّدرة و صاحت الصّخرة و بها سرع المقربون الی مقرّقریک
و المخلصون الی مطلع نور وجهک و بضجیح العاشقین فی فراق اصفیائک
و حنین المشتاقین عند تجلیات انوار شمس ظهورک بأن تعرّف عبادک ما
اردت لهم بچودک و کرمک ثمّ اکتب لهم من قلمک الاعلی ما یهدیهم الی بحر
عطائک و کوثر قریک ای ربّ لا تنظر الیهم باعمالهم فانظر الی سماء
رحمتک الّتی سبقت الوجود من الغیب و الشّهود ای ربّ نور قلوبهم بانوار

معرفتك و ابصارهم بتجلیات شمس مواهبك اسألك يا اله الاسماء و فاطر
 السماء بالدماء التي سفكت في سبيلك و الرؤوس التي ارتفعت على الرماح
 في حبك و بالاكباد التي ذابت في هجر اوليائك و بالقلوب التي قطعت اربا اربا
 لاعلاء كلمتك بأن تجمع اهل مملكتك على كلمة واحدة ليعترفن الكل
 بوحدانيتك و فردانيتك لا اله الا انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم •
 انشاء الله غني متعال عرض اين خادم فاني را باستجابت مقرون فرمايد
 و عباد ارض را بطراز معروف مزین نمايد و از شئون منكره مقدس دارد
 اوست قادر و اوست توانا و اوست دانا و بينا يسمع و يرى و هو السميع البصير •

ان يا وفا ان اشكر ربك بما ايدك على امره و عرفك مظهر نفسه و اقامك
على ثناء ذكره الاعظم فى هذا النبأ العظيم فطوبى لك يا وفا بما وفيت
بميثاق الله و عهده بعد الذى كل نقضوا عهد الله و كفروا بالذى آمنوا
بعد الذى ظهر بكل الآيات و اشرق عن افق الامر بسلطان مبين ولكن فاسع
بان تصل الى اصل الوفاء و هو الايقان بالقلب و الاقرار باللسان بما شهد
الله لنفسه الأعلى بانى انا حى فى افق الابهى و من فاز بهذه
الشهادة فى تلك الايام فقد فاز بكل الخير و ينزل عليه الروح فى كل
بكور و اصيل و يؤيده على ذكره و يفتح لسانه على البيان فى امر
ربه الرحمن الرحيم و ذلك لا يمكن لاحد ابدأ الا لمن طهر قلبه عن كل ما
خلق بين السموات و الارضين و انقطع بكفه الى الله الملك العزيز
الجميل قم على الامر و قل تالله ان هذا لنقطة الاولى

قد ظهر في قميصه الاخرى باسمه الأبهي و اذاً في هذا الافق يشهد ويرى
 وانه على كل شيء محيط و انه لهو المذكور في الملاء الأعلى
 بالنبا العظيم وفي ممالك البقاء بجمال القديم و لدى العرش بهذا الاسم
 الذي منه زلت اقدام العارفين قل تالله قد تمت حجة الله في هذا
 الظهور لكل من في السموات و الارض من قبل ان ينزل آية من سماء قدس
 رفيع و من دونه قد نزل معادل ما نزل في البيان خافوا عن الله و
 لا تبطلوا اعمالكم و لا تكونن من الغافلين ان افتحوا عيونكم لتشهدوا
 جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنير قل تالله قد نزل هيكل
 الموعود على غمام الحمراء و عن يمينه جنود الوحي و عن يساره ملائكة
 الالهام و قضى الامر من لدى الله المقتدر القدير و بذلك زلت كل
 الاقدام الا من عصمه الله بفضله و جعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم
 انقطعوا عن العالمين اسمع كلمات ربك طهر صدرك عن كل الاشارات لتجلى
 عليه انوار شمس ذكر اسم ربك و يكون من الموقنين ثم اعلم بان حضر بين
 يدنا كتابك و شهدنا ما فيه و كنا من الشاهدين و عرفنا ما فيه من مسائل
 التي سئلت عنها و انا كنا مجيبين و لكل نفس اليوم يلزم بان يسئل عن
 الله فيما يحتاج به و ان ربك يجيبه بايات بدع مبين و اما ما سئلت في
 المعاد فاعلم بان العود مثل البدء و كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد
 العود و كن من الشاهدين بل فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون
 على بصيرة منير ثم اعلم بان كل الاشياء

فى كلّ حين تبدء و تعود بامر ربك المقتدر القدير و اما عود الذى هو مقصود الله فى الواحه المقدس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكنات فى يوم القيامة و هذا اصل العود كما شهدت فى ايام الله و كنت من الشاهدين و انه لو يعيد كلّ الأسماء فى اسم و كلّ النفوس فى نفس ليقدر و انه لهو المقتدر القدير و هذا العود يحقّق بامرهم فيما اراد و انه لهو الفاعل المرید و انك لا تشهد فى الرجوع و العود الا ما حقّق به هذان و هو كلمة ربك العزيز العليم مثلاً انه لو يأخذ كفاً من الطين و يقول هذا لهو الذى اتبعتموه من قبل هذا لحقّ بمثل وجوده و ليس لاحد ان يعترض عليه لانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و انك لا تنظر فى هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقّق به الامر و كن من المتفرّسين اذا نصرّح لك ببيان واضح مبين لتطّلع بما اردت من مولاك القديم فانظر فى يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بانّ هذا اول من آمن بالبيان انك لا تكن مريباً فى ذلك و كن من الموقنين و لا تنظر الى الحدود و الأسماء فى هذا المقام بل بما حقّق به اول من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بامرهم المبرم الحكيم فاشهد فى ظهور نقطة البيان جلّ كبريائه انه حكم لاؤل من آمن بانّه محمّد رسول الله هل ينبغى لاحد ان يعترض و يقول هذا عجمي و هو عربيّ او هذا سمى بالحسين و هو كان محمّداً فى الاسم لا فونفس الله العليّ العظيم و انّ فطن البصير لن ينظر الى الحدود

والاسماء بل ينظر بما كان محمّد عليه و هو امر الله وكذلك ينظر في الحسين على ما كان عليه من امر الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم ولما كان اول من آمن بالله في البيان على ما كان عليه محمّد رسول الله لذا حكم عليه بانّه هو هو او بانّه عوده ورجعه وهذا لمقام مقدّس عن الحدود والاسماء لا يرى فيهما الا الله الواحد الفرد العليم ثم اعلم بانّه في يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الاوراق كلّ الاسماء من اسمائه الحسنى ليس لاحد ان يقول لم وبم ومن قال فقد كفر بالله و كان من المنكرين اياك اياك انك لا تكن بمثل اهل البيان لانّ اكثرهم قد ضلّوا و اضلّوا و نسوا عهد الله و ميثاقه و اشركوا بالله الواحد الفرد الخبير و ما عرفوا نقطة البيان لانّهم لو عرفوه بنفسه ما كفروا بظهوره في هذا الهيكل المشرق المنير و انّهم لما كانوا ناظرا الى الاسماء فلما بدّل اسمه الأعلى بالا بهى عمت عيونهم و ما عرفوه في تلك الايام و كانوا من الخاسرين و انّهم لو عرفوا نفسه بنفسه و بما ظهر من عنده ما انكروه في هذا الاسم المبارك البديع الذى جعله الله سيف امره بين السموات و الارضين و يفصل به بين الحقّ و الباطل من يومئذ الى يوم الذى يقوم الناس لربّ العالمين ثم اعلم بانّ يوم الظهور يعود كلّ الاشياء عمّا سوى الله و كلّها فى صقع واحد و لو كان من اعلاها او ادناها و هذا لعود لن يعرفه احد الا بعد امر الله و انّه لهو الامر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع و اجاب انّه من اعلى الخلق و لو يكون من الذين

يحملون الرّماد و من اعرض هو من ادنى العباد و لو يكون عند النّاس وليّا
و يكون عنده كتب السّموات و الارضين فانظر بعين الله فيما نزلناه لك و
ارسلناه اليك و لا تنظر الى الخلق و ما عندهم و انّ مثلهم اليوم كمثل
عمي يمشى فى ظلّ الشّمس و يستل ما هى و هل هى اشرفت ينفى و ينكرو
لا يكون من المستشعرين لن يعرف الشّمس و لن يعرف ما حال بينه و بينها
و يصيح فى نفسه و يعترض و يكون من المعرضين هذا شأن هذا الخلق دعهم
بانفسهم و قل لكم ما اردتم و لنا ما نريد فسحقا للقوم المشركين ثم اعلم
بانّ ظهور القبل حكم العود و الحيات على الارواح فى يوم القيامة . و لو انّ
لكلّ شىء عود و رجع ولكن انا لا نحبّ بانّ نذكر ما لا ذكر فى البيان
لثلا يرفع ضجيج المبغضين فياليت يرفع ما حال بين النّاس و بارئهم
ليشهدوا سلطنة الله و عظمتة و يشربوا من معين الكوثر و السّلسيل و
يترشح عليهم بحور المعانى و يطهرهم عن رجس كلّ مشرك مريب .
و اما ما سئلت من العوالم فاعلم بانّ لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية
لها و ما احاط بها احد الاّ نفسه العليم الحكيم تفكّر فى النّوم و انه
آية الاعظم بين النّاس لو يكوننّ من المتفكّرين مثلاً انك ترى فى نومك
امرا فى ليل و تجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقلّ و لو
يكون العالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذى تكون فيه
فيلزم ما رأيت فى نومك يكون موجودا فى هذا العالم فى حين الذى تراه فى
النّوم و تكون من الشّاهدين . مع انك ترى امرا لم يكن

موجودا فى العالم و يظهر من بعد اذا حَقَّق بانَّ عالم الذى انت رأيت فيه
 ما رأيت يكون عالما آخر الذى لا له أول ولا آخر و انك ان تقول
 هذا العالم فى نفسك و مطويِّ فيها بامر من لدن عزيز قدير لحق و لو تقول
 بانَّ الرُّوح لَمَّا تجرَّد عن العلائق فى النُّوم سيِّره الله فى عالم الذى
 يكون مستورا فى سرِّ هذا العالم لحق و انَّ لله عالم بعد عالم و خلق بعد
 خلق و قدَّر فى كلِّ عالم ما لا يحصيه احد الا نفسه المحصى العليم و انك
 فكَّر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربك و ربِّ العالمين و فيه كنز اسرار
 الحكمة و انا ما فضلناه لحزن الذى احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان
 انتم من السَّامعين فهل من ناصر ينصرنى و يدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين
 و هل من ذى بصير ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن انظر الخلائق اجمعين و
 انك يا عبد نبئى عباد الله بان لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاسئلوا
 الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعانى لتعرفوا ما لا عرفه احد و انه
 لهو المعطى الغفور الرحيم و اما ما سئلت فى اوامر الله فاعلم بانَّ كلِّما
 حدَّد فى الكتاب حقُّ لا ريب فيه و على الكلِّ فرض بان يعملوا بما نزل من
 لدن منزل عليم و من يتركه بعد علمه به انَّ الله برىء عنه و نحن برءاء
 منه لانَّ اثمار الشَّجرة هى اوامره و لن يتجاوز عنه الا كلُّ غافل بعيد و
 اما الجنة حقُّ لا ريب فيه و هى اليوم فى هذا العالم حبى و رضائى و
 من فاز به لينصره الله فى الدنيا و بعد الموت يدخله فى جنة ارضها كارض
 السموات و الارض . و يخدمته حوريات العزِّ و التقديس

فى كلِّ بكور واصيل ويستشرق عليه فى كلِّ حين شمس جمال ربّه ويستضىء
 منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الامر ولكن الناس هم
 فى حجاب عظيم وكذلك فاعرف التاروكن من الموقنين ولكلّ عمل جزاء
 عند ربك ويشهد بذلك نفس امر الله ونهيه ولولم يكن للاعمال جزاء
 وثمر ليكون امره تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علواً كبيراً ولكن المنقطعين
 لن يشهدنّ العمل الآ نفس الجزاء وانا لو نفصل ذلك ينبغي ان نكتب
 الواحا عديد تالله الحقّ انّ القلم لن يحرك بما ورد على صاحبه ويبكى
 وابكى ثمّ تبكى عين العظمة خلف سرادق الاسماء على عرش اسمه العظيم و
 اتك صفّ قلبك انا نفجر منه ينابيع الحكمة والبيان لتنتطق بها بين
 العالمين ان افتح اللسان على البيان فى ذكر ربك الرحمن ولا تخف من
 احد فتوكّل على الله العزيز الحكيم قل يا قوم ان اعملوا ما عرفتم فى
 البيان الفارسى وما لا عرفتموه فاسئلوا من هذا الذكر الحكيم لبيّن لكم
 ما اراد الله فى كتابه وانّ عنده ما كنز فى البيان من لدن مقتدر قدير
 واما ما سئلت فيما اخبرنا العباد حين الخروج عن العراق فى انّ الشمس
 اذا غابت تتحرك طيور الليل وترفع رايات السامرى تالله قد تحركت
 الطيور فى تلك الايام ونادى السامرى فطوبى لمن عرف وكان من
 العارفين ثمّ اخبرناهم بالعجل تالله كلّ ما اخبرناهم قد ظهر ولا مردّ
 له الا بان يظهر لانه جرى من اصبع عزّ قدير وانك انت فاسئل الله بان
 يحفظك من شرّ هؤلاء ويقدّسك من اشارات المعرضين

فاشدد ظهرک لنصرة الامر ولا تلتفت إلى ما يخرج من افواه ملاء البيان
لا تهم لا يعرفون شيئاً وما اطلعوا باصل الامر في هذا النبا الاعظم
العظيم كذلك الهمناک والقيناک ما تغنى به عن ذکر العالمين و البهآء
عليک و على الذينهم يسمعون قولک فى الله ربک و يكونن من الراسخين و الحمد لله رب العالمين

لوح سيد مهدي دهجي

الأقدس الأعظم الأمنع الأعلى

ان يا اسمى ان احمد الله بما جعلناك امطار الفضل لما زرعناه فى الاراضى
الطيبية المباركة وجعلناك ربيع العناية لما غرسناه من الاشجار البديعة
المنبعة هذا فضل لا يعادله ما خلق فى الامكان وسقيناك رحيق البيان من قدح
الطاف ربك الرحمن وهو هذا الفم المقدس الذى اذا فتح اهتزت الممكنات و
تحركت الموجودات ونطقت الوراقاء هذا لكوثر الحيوان لمن فى الإبداع و ارسلنا
اليك فى اكثر الأحيان عرف الرحمن من هذا الفرع المتحرك على متن ربك العزيز
المختار تالله الحق لو يتوجه اليه الوجود من الغيب والشهود لتراه
طائرا الى المقصد الاقصى مقام الذى فيه تنطق السدرة المنتهى انه لا اله
الا انا العزيز الوهاب طوبى لك بما كنت سائرا فى بلاد الله وكنت
آية الفرح والاطمينان لاهل البهآ الذين انقطعوا عما سواه و

توجّهوا بالقلوب إلى هذا الشّطر الّذى منه اضاءت الآفاق ورشّحت عليهم
ما ترشّح عليك من امواج هذا البحر الّذى احاط من فى الاكوان انت الّذى عرفت
نصر الله وقمت عليه بالحكمة والبيان قل انّ نصرى هو تبليغ امرى هذا
ما ملئت به الالواح هذا حكم الله من قبل و من بعد قل ان
اعرفوا يا اولى الأبصار انّ الّذين خرجوا عن الحكمة اولئك ما عرفوا
نصر الله الّذى نزل فى الكتاب قل اتّقوا الله ولا تفسدوا فى الأرض
خذوا ما أمرتم به من لدن ربّكم العزيز العلام انه علم النّصرو
علمكم بيان لن يعتريه ظنون الّذين هاموا فى هيماء الشّبّهات ان يا اسمى
ان اسق الممكنات مرّة اخرى من هذا القدح الّذى به سجّرت البحار ثم اضرم
فى قلوبهم النّار المشتعلة الملتهبة من هذه السّدرة الحمراء ليقومنّ على
الدكرو الثّناء بين ملأ الأديان قد حضر منك لدى العرش كتب شتى
قرئناها بفضل من عندنا ونزلنا لكلّ اسم كان فيها ما اهتزت به العقول و
طارت الأرواح واسمعناك فى أكثر الأحيان اطوار الورقات و تغنيّات
العنادل الّتى تغنّ على الافنان كذلك تحركت يراعة الله على ذكرك لتذكّر
النّاس بهذا البيان الّذى جعله الله مطلع الآيات طوبى لارض ارتفعت فيها
ذكر الله ولآذان فازت باصغاء ما نزل من سماء عناية ربّك الرّحمن و صّ
العباد بما وصّيناك ليمنعوا انفسهم عمّا نهوا عنه فى امّ البيان انّ
الّذين يرتكبون ما يحدث به الفتنة بين البريّة انّهم بعدوا عن نصر الله وامره ألا انّهم

من المفسدين فى لوح جعله الله مطلع الالواح قل انا لو نريد لننصر الامر
 بكلمة من عندنا انه لهو المقتدر القهار لو اراد الله ليخرج من عرين
 القوة غضنفر القدرة ويزار زئيراً يحكى هزيم الرعود القاصفة فى الجبال
 انه لما سبقت رحمتنا قدرنا تمام النصر فى الذكر والبيان ليفوز بذلك
 عبادنا فى الارض هذا من فضل الله عليهم ان ربك لهو الغني المتعال
 قل خافوا الله ولا ترتكبوا ما يجرع به احبائي فى الملك كذلك يا مكرم
 هذا القلم الذى منه تحرك القلم الاعلى فى مضمار الحكمة والعرفان كبر من
 قبلى على وجوه الذين تجد منها نضرة البهاء ثم ذكرهم بهذا الذكر الذى به
 قرت عيون الابرار اتما البهاء عليك وعلى من تمسك بحبل الله المنزل الآيات ...
 بارى جميع من فى البلدان را از امور مهيجه وفساد و نزع و
 شئوناتي كه سبب حدوث فتنه ميشود منع فرمائيد آنچه اليوم مطلوب است تبليغ
 امر بوده مثلاً نفوسى كه بخيال بعضى از امور قيام نموده و مينمايند اگر
 بر تبليغ امر قيام كنند عنقریب كلّ اهل آن ديار بردای ايمان فائز شوند
 يك آيه در لوح جناب نبيل اهل قائن نازل اگر كسى بحلاوت آن آيه فائز شود
 معنى نصر را ادراك مينمايد قل ان البيان جوهر يطلب التفوذ والاعتدال
 اما التفوذ معلق باللطافة واللطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصافية
 واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التى نزلناها فى الزبر والالواح يا
 اسمى بيان نفوذ ميطلبد چه اگر نافذ نباشد مؤثر نخواهد بود و نفوذ آن
 معلق بانفاس طيبه وقلوب صافية بوده و همچنين

اعتدال میطلبد چه اگر اعتدال نباشد سامع متحمل نخواهد شد و در اول بر اعراض قیام نماید و اعتدال امتزاج بیانست بحکمت هائی که در زیر و الواح نازل شده و چون جوهر دارای این دوشیء شد اوست جوهر فاعل که علت و سبب کلیه است از برای تقلیب وجود و اینست مقام نصرت کلیه و غلبه الهیه هر نفسی بآن فائز شد او قادر بر تبلیغ امرالله و غالب بر افنده و عقول عباد خواهد بود یا اسمی شمس بیان از مطلع وحی رحمن بقسمی در زیر و الواح اشراق فرموده که ملکوت بیان وجبروت تبیان از او در انبساط و اهتزاز و اشراق است و لکن الناس اکثرهم لایفقهون اینکه مکرر مقام نصر و انتصار از قلم قدر جاری شده و میشود مقصود آنست که مباد احباءالله به اموری که منشأ فتنه و فساد است قیام نمایند جمیع باید در صدد نصرت امرالله برآیند بقسمی که ذکر شد و این از فضل اوست مخصوص احبای او تا کل بمقامی که میفرماید من احیی نفساً فقد احیی الناس جمیعاً فائز شوند و غلبه ظاهره تحت این مقام بوده و خواهد بود و از برای او وقتی است معین در کتاب الهی انه یعلم و یظهر بسلطانه انه لهو القوی الغالب المقتدر العلیم الحکیم و باید نفوس مقدسه تفکر و تدبر نمایند در کیفیت تبلیغ و از کتب بدیعه الهیه در هر مقام آیاتی و کلماتی حفظ نمایند تا در حین بیان در هر مقام که اقتضا نماید به آیات الهی ناطق شوند چه که اوست اکسیر اعظم و طلسم اکبر افخم بشأنیکه سامع را مجال توقّف نماند لعمری این امر بشأنی ظاهر که مغناطیس کل ملل و وجود خواهد بود

اگر نفسی درست تفکر نماید مشاهده مینماید که از برای احدی مفّر نبوده و نیست و کتاب اقدس بشأنی نازل شده که جاذب و جامع جمیع شرایع الهیه است طوبی للقارئین طوبی للعارفین طوبی للمتفکرین طوبی للمتفرّسین و به انبساطی نازل شده که کلّ را قبل از اقبال احاطه فرموده سوف یظهر فی الارض سلطانه و نفوذه و اقتداره انّ ربّک لهو العلیم الخیر ان یا اسمی ان استمع ندائی من شطر عرشى انه یحبّ ان یدکرک فی کلّ الاحوال بما وجدک قائماً علی ذکره بین الرجال انّ ربّک یحبّ الوفاء فی ملکوت الانشاء و قدّمه علی اکثر الصّفات انه لهو المقتدر القدير ثم اعلم انا سمعنا ما اثبت فی مناجاتک مع الله ربّک العلیّ العظیم طوبی لک بما اقتصرت أمورک علی هذا الامر المبرم العزیز الحکیم نسئل الله بان یجعل ندائک مغناطیس الأسماء فی ملکوت الانشاء لتسرّعن الیه الکائنات من غیر قصد و ارادة انه لهو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو المتعالی الامنع الاقدس الارفع الاعزّ الأجلّ الأکرم العلیم الخیر.

هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

قد أحاطت أرياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبت أيدي الظالمين .
يا باقر قد افتيت على الذين ناح لهم كتبُ العالم وشهد لهم دفاتر
الأديان كلها وآنك يا أيها البعيد في حجاب غليظ تالله قد حكمت
على الذين بهم لاح أفقُ الايمان يشهد بذلك مطالعُ الوحي ومظاهرُ امر
ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم قد
صاح من ظلمك دينُ الله فيما سواه وآنك تلعب وتكون من الفرحين
ليس في قلبي بغضُك ولا بغضُ أحد من العباد لأن العالم يراك وأمثالك
في جهل مبين أنك لو اطلعت على ما فعلت لالقيت نفسك في النار او
خرجت من البيت متوجهاً إلى الجبال ونحت إلى أن رجعت إلى مقام
قُدرك من لدن مقتدر قدير يا أيها الموهوم اخرق حجابِ الظنون

والاوهام ل ترى شمس العلم مشرقةً من هذا الافق المنير قد قَطَعْتَ
بِضَعَةِ الرَّسُولِ وَظَنَنْتَ أَنَّكَ نَصَرْتَ دِينَ اللَّهِ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَكَ نَفْسَكَ وَ
أَنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ قَدْ احْتَرَقَ مِنْ فِعْلِكَ قُلُوبُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ
طَافُوا حَوْلَ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ ذَابَ كَبَدُ الْبَتُولِ مِنْ ظَلَمِكَ وَنَاحَ أَهْلُ
الْفِرْدَوْسِ فِي مَقَامِ كَرِيمٍ انصِفْ بِاللَّهِ يَا بَرَهَانَ اسْتَدَلَّ عُلَمَاءُ الْيَهُودِ وَأَفْتُوا
بِهِ عَلَى الرُّوحِ إِذْ أَتَى بِالْحَقِّ وَبِأَيِّ حِجَّةٍ أَنْكَرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الْأَصْنَامِ
إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَكْتَابِ حُكْمٍ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بَعْدَ أَضَاءِ بَنُورِهِ
ظَلَمَاتِ الْأَرْضِ وَانجَذِبَتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ وَأَنَّكَ اسْتَدَلَلْتَ الْيَوْمَ بِمَا اسْتَدَلَّ بِهِ
عُلَمَاءُ الْجَهْلِ فِي ذَاكَ الْعَصْرِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ مِصْرَ الْفَضْلِ فِي هَذَا السَّجْنِ الْعَظِيمِ
أَنَّكَ اقْتَدَيْتَ بِهِمْ بَلْ سَبَقْتَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَظَنَنْتَ أَنَّكَ نَصَرْتَ الدِّينَ وَدَفَعْتَ عَنِ الشَّرِيعَةِ
اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَنَفْسِهِ الْحَقِّ يَنْوَحُ مِنْ ظَلَمِكَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ وَتَصِيحُ
شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي بِهَا سَرَتْ نَسَمَاتُ الْعَدْلِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ هَلْ ظَنَنْتَ
أَنَّكَ رِيحَتْ فِيهَا أَمَّا لَافِتِيَّتَ لَا وَسُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ يَشْهَدُ بِخَسْرَانِكَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ كُلُّ
شَيْءٍ فِي لَوْحٍ حَفِيزٍ قَدْ أَفْتَيْتَ عَلَى الَّذِي حِينَ افْتَائِكَ يَلْعَنُكَ قَلْمُكَ يَشْهَدُ
بِذَلِكَ قَلَمُ اللَّهِ الْأَعْلَى فِي مَقَامِهِ الْمُنِيعِ يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ أَنَّكَ مَا رَأَيْتَنِي وَ
مَا عَاشَرْتَنِي وَمَا آنَسْتَنِي مَعِيَ فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْ فَكَيْفَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِسَبِّي هَلْ اتَّبَعْتَ
فِي ذَلِكَ هَوَاكَ أَمْ مَوْلَاكَ فَأَتِ بِآيَةٍ إِنْ أَنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

نشهد أنّك نبذت شريعة الله وراءك و اخذت شريعة نفسك أنّه لا يعزُبُ عن
 علمه من شيء أنّه هو الفرد الخبير يا أيّها الغافل إسْمَعْ ما انزله
 الرَّحْمَنُ فِي الْفَرْقَانِ (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ
 مُؤْمِنًا) كذلك حكم مَنْ فِي قَبْضَتِهِ مَلَكَوْتُ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ ان انت من السّامعين
 أنّك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويلٌ لك يا أيّها الغافل المريب
 أنّك لو تنكرني بأيّ برهان يثبُت ما عندك فأْتِ به يا أيّها المُشْرِك
 بالله و المعرض عن سلطانه الَّذِي احاط العالمين يا أيّها الجاهل اعلم أنّ
 الْعَالِمَ مَنْ اعْتَرَفَ بِظَهْوَرِي وَ شَرِبَ مِنْ بَحْرِ عِلْمِي وَ طَارَ فِي هَوَاءِ حُبِّي وَ نَبَذَ
 مَاسَوَائِي وَ اخذ ما نَزَلَ مِنْ مَلَكَوْتُ بِيَانِي الْبَدِيعِ أنّه بمنزلة البصر للبشر و
 رُوح الْحَيَوَانِ لِحَسَدِ الْاِمْكَانِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ الَّذِي عَرَفَهُ وَ اقامه على خدمة
 امره العزيز العظيم يُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ اهلُ سِرَادِقِ الْكِبْرِيَاءِ وَ
 الَّذِينَ شَرَبُوا رَحِيقِي الْمَخْتومِ بِاسْمِي الْقَوِي الْقَدِيرِ يا باقرِ إنّك إن
 تَكُ مِنْ اهلِ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى فَأْتِ بآية من لدى الله فَاطِرِ السَّمَاءِ
 وَ إنْ عَرَفْتَ عَجْزَ نَفْسِكَ خذ اعْتَهُ هَوَاكِ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَوْلَاكِ لَعَلَّ يَكْفُرُ عَنْكَ
 سَيِّئَاتِكَ الَّتِي بِهَا احْتَرَقَتْ اوراقُ السِّدْرَةِ وَ صَاحَتِ الصَّخْرَةُ وَ بَكَتْ عَيُونُ
 الْعَارِفِينَ بِكَ انْشَقَّ سِتْرُ الرُّبُوبِيَّةِ وَ عَرِقَتِ السَّفِينَةُ وَ عُقِرَتِ
 النَّاقَةُ وَ نَاحَ الرُّوحُ فِي مَقَامِ رَفِيعٍ اتَعَرَّضُ عَلَى الَّذِي اتَاكَ بِمَا عِنْدَكَ
 وَ عِنْدَ اهلِ الْعَالَمِ مِنْ حَجَجِ اللَّهِ وَ آيَاتِهِ اِفْتَحْ بِصْرِكَ لِتَرَى الْمَظْلُومَ مَشْرِقًا مِنْ اَفْقِ ارَادَةِ اللَّهِ

الملك الحق المبين ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة
 التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل ان السدرة مع ما ورد
 عليها من ظلمك واعتساف امثالك تنادى بأعلى النداء وتدعو الكل الى
 السدرة المنتهى والأفق الاعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى
 ولاذن سمعت ندائها الأحدى وويل لكل معرض اثم يا ايها المعرض
 بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفك فى افنانها و
 اغصانها واوراقها بعد ما خلقتك الله لعرفانها وخدمتها تفكر لعل
 تطلع بظلمك وتكون من التائبين اظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم
 ايقن انا فى اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى بين الارض و
 السماء انفقنا ارواحنا واجسادنا وابنائنا واموالنا فى سبيل الله
 العلي العظيم وفتخر بذلك بين اهل الانشاء والملا الأعلى يشهد
 بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت الاكباد و
 صلبت الأجساد وسفكت الدماء والأبصار كانت ناظرة الى افق
 عناية ربها الشاهد البصير كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء فى حبهم
 قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله (فتمنوا الموت ان
 كنتم صادقين) هل الذى حفظ نفسه خلف الاحجاب خير أم الذى انفقها
 فى سبيل الله انصف ولا تكن فى تيه الكذب لمن الهائمين قد اخذهم كوثر
 محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم ولا سيوف الأمم عن
 التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم تالله ما اعجزنى البلاء وما
 اضعفنى اعراض العلماء نطقت وانطق امام الوجوه

قد فُتِحَ بابُ الفضلِ و أتى مطلعُ العدلِ بآياتٍ واضحاتٍ و حججٍ باهراتٍ من لدى
اللهِ المقتدرِ القديرِ احضُرْ بين يدي الوجهِ لتسمعَ اسرارَ ما سمعه
ابنِ عمرانٍ في طورِ العرفانِ كذلكِ يأمرُكُ مشرقُ ظهورِ ربِّكَ الرَّحمنِ من شطرِ
سجنه العظيمِ اغرَّتْكَ الرِّياسَةُ اقرأ ما انزله اللهُ لرئيسِ الأعظمِ ملكِ
الرُّومِ الَّذي حبسني في هذا الحصنِ المتينِ لِتَطَّلَعَ بما عند المظلومِ من
لدى اللهُ الواحدِ الفردِ الخبيرِ اتفرَّحْ بما ترى همجَ الارضِ وراءك انهم
اتبَعوكُ كما اتَّبَع قومُ قبلهم من سَمَى بحنانِ الَّذي أفتى على الرُّوحِ من
دونِ بيئَةِ ولا كتابِ منيرِ اقرأ كتابَ الإيقانِ و ما انزله الرَّحمنُ لملكِ
باريسِ و امثاله لِتَطَّلَعَ بما قضى من قبلُ و توقنَ بانَّا ما اردنا الفسادِ
في الأرضِ بعد اصلاحها انما نذكُرُ العبادَ خالصاً لوجهِ اللهُ من شاء
فليقبلِ و من شاء فليعرض انَّ ربَّنَا الرَّحمنُ لهو الغنيِّ الحميدِ يا معشرَ
العلماءِ هذا يومٌ لا ينفَعكم شىءٌ من الاشياءِ ولا اسمٌ من الأسماءِ الا
بهذا الاسمِ الَّذي جعله اللهُ مظهرِ امره و مطلعِ اسمائه الحسنى لمن في
ملكوتِ الانشاءِ نعيماً لمن وجد عرفَ الرَّحمنِ و كان من الراسخينِ و
لا يغنيكم اليومَ علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكلَّ وراءكم
مقبلينِ إلى الكلمةِ العليا التي بها فصلتِ الزُّبرُ و الصِّحفُ و هذا الكتابُ المبينُ .
يا معشرِ العلماءِ ضعوا ما ألقتموه من قلمِ الظنونِ و الاوهامِ تاللهُ قد اشرفتُ
شمسُ العلمِ من أفقِ اليقينِ يا باقرِ انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمنٌ آلك من قبلِ

(أتقتلون رجلاً ان يقولَ ربِّي اللهُ و قد جاءكم بالبيناتِ من ربِّكم و ان يكُ
كاذباً فعليه كذبه و ان يكُ صادقاً يصبكم بعضُ الَّذي يعدكم انَّ اللهُ لا يهدى
من هو مُسرفٌ كذابٌ) يا ايُّها الغافل ان كنتَ في ريبٍ ممَّا نحن عليه انا
نشهد بما شهد اللهُ قبل خلقِ السَّمواتِ و الارضِ انه لا اله الا هو العزيزُ
الوهَّابُ و نشهد انه كان واحداً في ذاته و واحداً في صفاته لم يكن له شبهٌ في
الابداعِ و لا شريكٍ في الاختراعِ قد ارسل الرُّسلَ و انزل الكتبَ لِيُبشِّروا

الخلق إلى سواء الصراط هل السلطان أطلع و غص الطرف عن فعلك ام اخذه
الرعب بما عوت شردمة من الذئاب الذين نبذوا صراط الله ورائهم و
اخذوا سبيلك من دون بينة ولا كتاب انا سمعنا بأن ممالك الايران تزيت بطراز
العدل فلما تفرسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف انا نرى العدل تحت
مخالب الظلم نسأل الله بأن يخلصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه انه لهو
المهيمن على من في الارضين و السموات ليس لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد
على امر الله ينبغي لكل من توجه إلى الأفق الأعلى ان يتمسك بحبل
الاصطبار و يتوكل على الله المهيمن المختار يا احباء الله اشربوا من عين
الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان
كذلك يأمركم ربكم العزيز العلام يا باقر لا تطمئن بعزك و اقتدارك متلك
كمثل بقية اثر الشمس على رؤوس

الجبال سوف يدركها الزوال من لدى الله الغني المتعال قد اخذ عزك وعز امثالك
 وهذا ما حكم به من عنده امّ الالواح أين من حارب الله وأين من جادل
 بآياته و اين من عرض عن سلطانه و اين الذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء
 اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب بكم ناح
 الرسول و صاحت البتول و خربت الديار و اخذت الظلمة كل الاقطار يا معشر
 العلماء بكم انحط شأن الملة و نكس علم الاسلام و ثل عرشه العظيم
 كلما اراد مميز أن يتمسك بما يرتفع به شأن الإسلام ارتفعت ضوضاؤكم
 بذلك منع عما اراد و بقي الملك في خسران كبير فانظروا في ملك الروم
 انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع
 لهيها ضعفت الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير وزادت ويلاتها
 الى أن اخذ الدخان ارض السرو من حولها ليظهر ما انزله الله في لوح
 الرئيس كذلك قضى الامر في الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا لله وانا اليه راجعون .
 يا قلم الأعلى دع ذكر الذئب و اذكر
 الرقشاء التي بظلمها ناحت الأشياء و ارتعدت فرائص الاولياء كذلك
 يأمرك مالک الاسماء في هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمك البتول و
 تظن انك من آل الرسول كذلك سولت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله
 رب ما كان و ما يكون انصفى يا ايها الرقشاء باي جرم لدغت ابناء
 الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذي خلقك بامرہ كن فيكون

قد فعلتِ بابناء الرسول ما لا فعلتِ عادٌ و ثمود بصالح و هود ولا
 اليهود بروح الله مالک الوجود ا تنكر آيات ربك التي اذ نزلت من
 سماء الأمر خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها
 الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك إنتظر
 يا ايها المشرك بالله مالک الغيب و الشهود هذا يوم اخبر به الله
 بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن في الفرقان وفي هذا اللوح
 المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات عجز عن احصائها
 المحصون هذا يوم فيه وجد كل ذى شم عرف نسمة الرحمن في
 الامكان وسرع كل ذى بصير الى فرات رحمة ربه مالک الملوك .
 يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح و الذبيح توجه الى مقر
 الفداء وما رجع بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود أظننت
 بالشهادة ينحط شأن الأمر لا و الذى جعله الله مهبط الوحي ان
 انت من الذين هم يفقهون ويل لك يا ايها المشرك بالله و للذين
 اتخذوك اماماً لأنفسهم من دون بينة و لا كتاب مشهود كم من ظالم قام
 على اطفاء نور الله قبلك و كم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من
 ظلمه الافئدة و النفوس قد غابت شمس العدل بما استوى هيكल الظلم على
 اريكة البغضاء ولكن القوم هم لا يشعرون قد قتل ابناء الرسول و
 نهب اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله أم مالکها على زعمك انصف
 يا ايها الجاهل المحجوب قد اخذت

الاعتسافَ و نبذتَ الانصافَ بذلك ناحت الأشياءِ و انت من الغافلين
 قد قتلتَ الكبيرَ و نهبتَ الصَّغيرَ هل تظنُّ انك تأكلُ ما جمعته
 بالظلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير تالله لا يغنيك ما عندك و ما
 جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربُّك العليم قد قمت على اطفاء نور الأمر
 سوف تَنحَمِدُ نَارَكُ أمراً من عنده انه هو المقتدر القدير لا تعجزه
 شؤونات العالم ولا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحكم ما يريد
 تفكر فى الناقة مع انها من الحيوان رفعها الرحمنُ الى مقام نطق
 السنُّ العالم بذكرها و ثنائها انه لهو المهيمن على من فى السموات و
 الارض لا اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيننا آفاق سماء اللوح
 بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ويل للمعرضين و
 ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله رب العالمين .

اگر افاق اعلی از زخرف دنیا خالیست ولکن در خزائن توکل و تفویض از
 برای وراث میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم گنج نگذاشتیم و بر رنج نینفزودیم
 ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون انظروا ثم اذکروا ما انزله الرحمن
 فی الفرقان "ویلٌ لكلِّ هُمزةٍ لمزةٍ الذی جمع مالاّ وعدّده" ثروت عالم را وفائی نه
 آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده و نیست مگر علی قدر معلوم
 مقصود این مظلوم از حمل شدائد و بلایا و انزال آیات و اظهار بیّنات احماذ نار
 ضغینه و بغضا بوده که شاید آفاق افنده اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز و از
 افق لوح الهی نیر این بیان لائح و مُشرق باید کلّ به آن ناظر باشند ای اهل
 عالم شما را وصیّت مینمایم بآنچه سبب ارتفاع مقامات شماست بتقوی الله تمسک
 نمائید و بذیل معروف تشبّث کنید براستی میگوییم لسان از برای ذکر خیر است او را

بگفتار زشت می‌آید عفا الله عما سلف از بعد باید کَلَّ بما ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدّر به الانسان اجتناب نمایند مقام انسان بزرگست چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابھی ظاهر امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد انسان حقیقی بمثابه آسمان لدی الرحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضيئه مقامش اعلی المقام و آثارش مُربی امکان هر مقبلی الیوم عرف قمیص را یافت و بقلب ظاهر به افق اعلی توجه نمود او از اهل بها در صحیفه حمراء مذکور خذ قدح عنایتی باسمی ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف نمائید نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علّت راحت و آسایش عباد است از قلم اعلی نازل شده و لکن جهّال ارض چون مربّای نفس و هوسند از حکمتهای بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل یا اولیاء الله و امنائه ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزّت و ثروت حقّند در باره ایشان دعا کنید حکومت ارض به آن نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت نزاع و جدال را نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الکتاب هذا امر الله فی هذا الظهور الاعظم و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاثبات انه هو العلیم الحکیم

مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کلّ اعانت آن نفوس لازم طوبی للامراء و العلماء فی البهء اولئک امنائی بین عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الذی احاط الوجود در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مُشرق است یا اغصانی در وجود قوّت عظیمه و قدرت کامله مکنون و مستور به او و جهت اتّحاد او ناظر باشید نه باختلافات ظاهره از او وصیّه الله آنکه باید اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدء فی المال توجّهوا الی من اراده الله الذی انشعب من هذا الاصل القدیم مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده کذلک اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و انا الفضال الکریم قد قدر الله مقام الغصن الاکبر بعد مقامه انه هو الامر الحکیم قد اصطفینا الاکبر بعد الاعظم امراً من لدن علیم خبیر محبّت اغصان بر کلّ لازم و لکن ما قدر الله لهم حقّاً فی اموال الناس یا اغصانی و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم براستی میگویم تقوی سردار اعظم است از برای نصرت امر الهی و جنودیکه لایق این سردار است اخلاق و اعمال طیّبه ظاهره مرضیه بوده و هست بگوای عباد اسباب نظم را سبب پریشانی منمائید و علّت اتّحاد را علّت اختلاف مسازید امید آنکه اهل بهاء بکلمه مبارکه قل کلّ من عند الله

ناظر باشند و این کلمه علیا بمتابه آبت از برای اطفاء نار ضغینه و بغضاء که در
 قلوب و صدور مکنون و مخزون است احزاب مختلفه از این کلمه واحده بنور
 اتحاد حقیقی فائز میشوند اِنَّه یقول الحق و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل
 احترام و ملاحظه اغصان بر کلّ لازم لاعزاز امر و ارتفاع کلمه و این حکم از قبل
 و بعد در کتب الهی مذکور و مسطور طوبی لمن فاز بما أمر به من لدن آمر
 قدیم و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین نوصیکم بخدمه الامم و
 اصلاح العالم از ملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم و نجات
 امم است نصائح قلم اعلی را بگوش حقیقی اصغا نمائید اِنَّها خیر لکم
 عمّا علی الارض یشهد بذلك کتابی العزیز البدیع .

حمداً لمن تشرف ارض الباء بقدوم من طاف حوله الاسماء بذلك بشرت الذرات
كلّ الممكنات بما طلع ولاح وظهر واشرق وخرج من باب السّجن و
افقه شمس جمال غصن الله الاعظم العظيم وسرّ الله الاقوم القديم متوجّهاً
إلى مقام آخر بذلك تكذّرت ارض السّجن وفرحت اخرى تعالى تعالى ربّنا
فاطر السّماء وخالق الاشياء الذى بسلطانه فتح باب السّجن ليظهر ما
انزله فى الالواح من قبل انه لهوالمقتدر على ما يشاء وفى قبضته ملكوت
الانشاء وهوالمقتدر العليم الحكيم طوبى ثم طوبى لارض فازت بقدومه
ولعين قرّت بجماله ولسمع تشرف باصغاء ندائه ولقلب ذاق حلاوة حبة ولصدر
رحب بذكره ولقلم تحرك على ثنائه وللوح حمل آثاره نسئل الله تبارك
وتعالى بان يشرفنا بلقائه قريباً انه هو السّامع المقتدر المجيب .

منتخباتی از الواح سائره

شهد الله انه لا اله الا هو والذى اتى من سماء الامراته لهو
الغيب المكنون والسر المصون وهو الذى بشر به كتب الله وانبيائه و
سفرائه وبه ظهرت الاسرار وخرقت الاستار وبرزت الآثار قد ظهر و اظهر
ما اراد ويمشى على مشارف الارض بالعظمة والافتدار طوبى لقوي كسر
اصنام الاوهام باسم ربه مالك الانام يا افنانى انا اردنا ان نذكرک فضلاً من
لدنا لتجذبک نفحات ذکرى الى ملکوتى وخباء مجدى الذى ارتفع بهذا الاسم
الذى منه تزعت الارکان قل يا ملأ الارض لعمر الله قد اتى وظهر ما
وعدتم به فى كتاب ربکم مالک المآب اياکم ان تمنعکم شئون الخلق عن
الحق سوف يفنى ما يرى ويبقى ما نزل من لدى الله رب الارباب قل هذا يوم
الاعمال لو انتم تعلمون وهذا يوم الذکر والبيان لو انتم تشعرون دعوا
ما عند القوم وخذوا ما امرتم به من لدى الله المهيمن القيوم .

سيأتي يوم لا تنفعكم فيه خزائن الارض كلها يشهد بذلك مالک الاسماء
الذی ينطق انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب هنيئاً لك يا افنانى
بما فزت بآياتى ووجدت عرف ظهورى واجبت ندائى اذ انكرنى عبادى وخلقى
الذین نبذوا امّ البيان عن ورائهم واخذوا ما امروا به من مطالع الاوهام
والظنون كذلك نطق لسان العظمة فى ملكوت البيان من لدى الله مالک
الوجود ان استقم على ما انت عليه وعلى خدمة الأمر ثم احفظ مقامك
باسم ربك مالک الغيب والشهود تالله لو يطّلع احد بما هو المستور
ليطير شوقاً الى الله ربّ ما كان وما يكون البهاء عليك وعلى الذین
اقبلوا وفازوا بما سطر فى اللوح من قلم الله العزيز الودود .

لك الحمد يا الهى بما زينت العالم بانوار فجر ليل فيه ولد من بشر
 بمطلع قيوميّتك و مشرق الوهيّتك و مظهر ربوبيّتك اسئلك يا فاطر السّماء
 و خالق الأسماء بأن تؤيّد الذين آووا فى ظلّ رحمتك الكبرى و نادوا
 باسمك بين ملاء الانشاء اى ربّ ترى مولى العالم فى سجنه الاعظم مناديا
 باسمك و ناظرا الى وجهك و ناطقا بما انجذب به اهل ملكوت امرك و خلقتك و
 لوارى يا الهى نفسى اسيرا بين عبادك ولكن يلوح من وجهه نور سلطنتك و
 ظهور اقتدارك ليوقننّ الكلّ انك انت الله لا اله الا انت لا يضعفك
 قوّة الاقويا و لا يخذلك شوكة الأمراء تفعل ما تشاء بسلطانك المهيمن
 على الأشياء و تحكم ما تريد بامرک المحيط على الأنشاء اى ربّ اسألك
 بظهورك و اقتدارك و سلطنتك و استعلائك بان تنصر الذين قاموا على خدمتك و
 نصروا امرک و خضعوا عند ظهور نور وجهك ثمّ اجعلهم يا الهى غالبين على
 اعدائك و قائمين على خدمتك ليظهر بهم آثار سلطنتك فى بلادك و آيات قدرتك
 فى ديارك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن
 القيوم قد نزل هذا اللوح المحمود فى يوم المولود لتقرئه بالخضوع و
 الابتهاال و تشكر ربك العليم الخبير ان اجهد فى خدمة الله ليظهر منك ما يبقى

به ذكرك فى ملكوته العزيز المنيع قل سبحانك يا الهى اسئلك بمطلع آياتك
ومظهر بيناتك بأن تجعلنى فى كلّ الاحوال متمسكاً بحبل الطافك و
متشبثاً بذيل مواهبك ثمّ اجعلنى من الذين ما منعتهم شئون الارض عن
خدمتك وطاعتك ولا سطوة الخلق عن ذكرك وثنائك اى ربّ وفقنى على
ما تحبّ وترضى ثمّ ايّدى على ما يرتفع به ذكرك وتشتعل به نار محبّتك
انك انت الغفور الكريم .

یا حسین انشاء الله به انوار آفتاب حقیقت روشن و منیر باشی و بذکر
الهی که از اعظم اعمال است ناطق چه مقدار از نفوس که در کمال طلب
و عطش مشاهده شدند و چون بحر حیوان در امکان ظاهر شد از او محروم ماندند
چه که قادر بر محو موهوم و صحو معلوم نشدند و این عدم توفیق بما اکتسبت
ایدیهم من قبل بوده حمد کن محبوب عالم را که مؤید شدی بر این امر
بزرگ و از او بخواه که دوستان را بر این امر خطیر مستقیم دارد چه که
اوراق اشرار و نفاق ناعقین ظاهر و مرتفعست طوبی للذین نبذوا ما سوی
الله عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من لدن مقتدر قدیر البهَاء علیک و
علی من فاز بهذا الامر العظیم .

كتاب انزله مالک الوجود من مقامه المحمود لمن آمن بالله العزيز الودود
طوبى لقاصد عرف المقصود و لطالب اجاب المطلوب و لعالم آمن بالله
المهيمن القيوم كم من عالم اعرض عن الصراط و كم من جاهل عرف و سرع
وقال لك الحمد يا مالک الغيب و الشهود تالله قد انار افق العالم
بالنير الاعظم ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون ان الحق يمشى امام وجوه
الخلق يشهد بذلك من نطق في قطب الامكان انه لا اله الا انا المقتدر
على ما كان و ما يكون طوبى لمقبل اقبل و فاز باللقاء و ويل لكل معرض
اعرض عن الله بما اتبع كل غافل مردود .

ای دوست جمیع را در بیان امر نمودیم که در این ظهور اعظم بچشم خود
بینند و بگوش خود بشنوند و لکن چون افق عالم بنور ظهور روشن شد اکثری
امر الهی و وصیت ربّانی را فراموش نمودند و باوهم خود مشغول گشتند
چهره آفتاب انصاف از ابرهای اوهم بی نشان مستور و پنهان مانده در
اینصورت اگر حرکات شب پره جلوه نماید بعید نیست باسم دوست انفس مستعدّه
را بشطر احدیه دعوت نمائید شاید از کوثر رحمانی محروم نمانند آنّه لهو
العطوف الغفور حقّ جلّ و عزّ لم یزل ولا یزال لحظات عنایتش متوجّه دوستان
بوده و خواهد بود آنّه لهو الذّاکر العلیم .

یا جواد امروز روزیست که از ذکرش نفس ساعت مضطرب مشاهده شد و جمیع کتب الهی از قبل و بعد بر عظمتش گواهی داده اند امروز کتاب باعلی البیان شهادت داده و میدهد و میزان باعلی النداء ندا مینماید امروز روزیست که صراط بکلمه انا السبیل المستقیم ناطقست و طور بیان قد اتی مالک الظهور گویاست چون اهل ارض از سکر هواهای نفسانیّه مدهوشند از آیت کبری و غایت قصوی و فیوضات لایتناهیّه الهیه محروم و ممنوع مشاهده میشوند باید اهل الله مدارا نمایند و بقدر و مقام هر نفسی کلمه القا کنند که شاید بشعور آیند و بافق مقدّس از آفاق متوجّه شوند ای جواد عنایات الهیه با تو بوده و خواهد بود الحمد لله از فزع اکبر محفوظ ماندی و بمنظر اکبر اقبال نمودی در ایّامی که جمیع بشر بسبب سبحات جلال که علمای عصرند از عرفان سلطان بیزوال ممنوع و محروم شدند این شهادت که از قلم اعلی ظاهر شده چون جان عزیزش دار و باسم محبوب امکان در حفظش جهد بلیغ نما تا این مقام اعلی از عیون و ایادی سارقین محفوظ ماند ان ربک لهوالمبین العلیم جمیع دوستان آن ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان و باذکار بدیعه منیعه متذکّر دار شاید از ما عندهم بما عند الله توجه نمایند و از شئونات و اعمال نالایقه محفوظ مانند البهّاء علیک و علی من معک من لدن عزیز حکیم .

انا نذكر من انجذب من النداء اذ ارتفع من الافق الأعلى و اقبل إلى
 الله رب العالمين انه ممن سمع و اجاب موليه اذ كان العباد فى حجبات
 مبين قد شهد بما شهد الله و اقر بما نطق به لسان العظمة يشهد بذلك مالک
 الأسماء فى هذا الكتاب العظيم يا قلمى الأعلى بشره من قبلى بما قدر
 له من لدى الله القويّ القدير قد احاطته الاحزان فى أكثر الأحيان ان
 ربه الرحمن لهو الشاهد العليم ان افرح بما توجه اليك وجه المظلوم و
 ذكرك من قبل و فى هذا الحين ذكر احبائى من قبلى و بشرهم بعناية ربهم
 المعطى الكريم انا نكبر من هذا المقام على الذين تمسكوا بالعروة
 الوثقى و شربوا رحيق الاستقامة من ايدى عطاء ربهم العزيز الحميد هذا
 يوم فيه السمع ينادى تالله هذا يومى و فيه اسمع النداء الأحدى من
 شطر سجن ربى الظاهر السميع و البصر ينادى و يقول ان اليوم يومى و
 ارى الأفق الأعلى امراً من لدن أمر قدير طوبى لسمع سمع انظر ترانى و
 لبصر رأى الآية الكبرى من هذا الأفق المنير قل يا معشر الأمراء و
 العلماء و العرفاء قد ظهر اليوم الموعود و اتى رب الجنود ان افرحوا
 بهذا الفرح الاعظم ثم انصروه بالحكمة و البيان كذلك يأمركم من نطق و
 ينطق انه لا اله الا انا العليم الحكيم البهاء عليك و على من معك و
 على الذين يحبونك و يسمعون بيانك فى هذا الامر العزيز المنيع .

يا اسمى الجود عليك بهائى ان استمع ما سمعته من قبل اذكان نير البرهان
 مشرقاً من افق العراق وكانت الزوراء مقرّ عرش ربك العليّ العظيم اشهد
 انك سمعت نعمة الله و لحنه و تغرّدات حمامة الأمر و تغنيّات عندليب
 الوفاء على غصن البهّاء انّه لا اله الا انا الفرد الخبير يا اسمى
 تحت لحاظ عنايت الهى بوده و هستى نداى حق جلّ جلاله را تلقاء وجه شنيدى
 و اشراقات انوار آفتاب معانى را مشاهده نمودى حال تفكّر نما حقّ در چه
 مقام و خلق در چه گفتگو آذان را ثقل اوهام از اصغاي نداى الهى منع
 نموده و حجابات علوم و ظنون عيون را از مشاهده انوار وجه محروم داشته
 بزراعين قدرت و قوّت جمعى را از غرقاب فنا نجات داديم و بافق اعلى فائز
 نموديم و اسرار و امورات بعد را از قبل بتصريح تمام ذكر نموديم تا شبّهات
 مشرکين و انکار مغرضين و اشارات غافلين نفوس مقبله را از مطلع نور
 احديّه منع ننمايد معذلك بعضى صرعى و برخى كاعجاز نخل منقعر مشاهده شدند
 حقّ منيعى را كه جميع كتب قبل و بعد نزد يك آيه اش خاضع و خاشعست
 گذاشته اند و بقصص موهومه قبل تمسك جسته اند و اقتدا نموده اند انك
 شربت من بحر بيانى و فزت بتجليات انوار شمس حكمتى و سمعت ما نطق به
 المشركون الذين ما اطلعوا باصل هذا الأمر و ما فازوا

بهذا الرّحیق الذی فکّ ختمه باسمی المهیمن القیوم از حق بطلبید نفوس
مقبله عارفه بما یحبّه الله موفق شوند بسیار عجب است مع این نداء و
ظهور این امر اعظم مشاهده میشود اکثری بدنیا متمسکند و از شبّهات و
اشارات مضطرب و متزلزل قل هذا یوم الله اتّقوا الله ولا تكونوا من
المشرکین دعوا القصص عن ورائکم ان انظروا امری بعینی هذا ما امرتم به فی
الکتب و الزّبر و الصّحف و الالواح انک قم علی خدمة امر ربّک ثمّ اخبر
النّاس و بشرهم بهذا النور الذی بشر به الله فیما انزل علی
النّبیین و المرسلین و جمیع را بحکمت منزله امر نمائید و از قبل حق
بگوئید آنچه سزاوار یوم الله است باید هر نفسی بکمال حکمت و استقامت
بتبلیغ امر مشغول شود اگر اراض طیّبه مشاهده نمود القاء کلمه الهی نماید
و الا الصّمت أولى چندی قبل این کلمه علیا از قلم اعلی در صحیفه
حمراء نازل: آسمان حکمت الهی به دو نیر روشن و منیر است مشورت و شفقت
انشاء الله کلّ بر عمل باین کلمه محکمه مبارکه مؤید شوند بعضی از
عباد بالمرّه از شعور محروم مشاهده میشوند بحبالهای موهومه از عروه
محکمه ممنوعند لعمری اگر فی الجملة فیما انزله الرّحمن بانصاف تفکر
نمایند کلّ بانک انت الحقّ المبین ناطق گردند در جمیع احوال بحق ناظر
باشید و بخدمت امرش مشغول ان اذکراذکنت معی فی سرادق العظمة و سمعت
منّی ما سمعه الکلیم فی طور العرفان کذلک ایّدناک و عرفناک و ذکرناک
لتشکر ربّک الکریم لک ان تحفظ هذا المقام الاعظم باسمی القویّ الامین
کبر من قبلی علی وجوه

اوليائي ثم اسمعهم ندائي الأهلئ كذلك يأمرك من امرك من قبل وانا
الآمر الخبير البهاء عليك و على من يسمع قولك فى هذا الأمر الاعظم و
يحبك لوجه الله رب العالمين .

يا حيدر قد سمع المظلوم ندائك في امر الله و سرورك في حبه و حزنك بما
ورد على اوليائه لعمر الرحمن انّ الاحزان اخذت الامكان و الناس في
مرية و نفاق قد احاط الأعداء حزب الله مالک الأسماء على شأن ناح به
الفردوس الأعلى و سکان الجنة العليا و الذين طافوا العرش في العشي و
الاشراق يا على انّ الاحزان ما منع ربك الرحمن انه قام على الأمر
على شأن ما خوفته سطوة العالم و لا ظلم الأمم ينادى باعلى النداء
بين الارض و السماء و يقول قد اتى يوم الميعاد و مالک الایجاد ينطق
انه لا اله الا انا العزيز الوهاب يا على انّ الصبيان ارادوا ان
يطفئوا نور الله بافواههم و يخمدوا نار السدرة باعمالهم قل سحقاً لكم
يا مظاهر الاوهام اتقوا الله و لا تنكروا هذا الفضل الذى به اضائت
الآفاق قل قد ظهر مطلع الاسم المكنون ان انتم تعلمون قد اتى من كان
موعودا في كتب الله ان انتم تعرفون قد انار افق العالم بهذا الظهور
الاعظم ان اقبلوا بقلوب نوراء و لا تكونوا من الذينهم لا يشعرون قد اتت
الساعة و نرى الناس صرعى يشهد بذلك عباد مكرمون يا حيدر قبل على تالله
قد نفخ في صور البيان امرا من لدن ربك الرحمن و انصعق به من فى الارض
و السماء الا الذين انقطعوا عن العالم متمسكين بحبل الله مولى الانام هذا يوم

فيه اشرفت الارض بنور ربك ولكن القوم في غفلة و حجاب انا اردنا حياة
اهل العالم وهم ارادوا قتلى كذلك سولت لهم انفسهم في هذا اليوم الذى
تنور بانوار وجه ربه المقتدر العزيز المختار ام الكتاب ينطق والقوم
هم لا يسمعون واللوح المحفوظ قد ظهر بالحق والناس اكثرهم لا يقرون
اولئك كفروا بنعمة الله بعد انزالها واعرضوا عن الحق علام الغيوب قد
تشبهوا باذيال الظنون معرضين عن اسم الله المكنون قل يا معشر
العلماء ان انصفوا بالله ثم اتوا بما عندكم من الحجّة والبرهان ان
انتم من اهل هذا المقام المحمود قل ان اقبلوا الى مشرق وحى الله
لنريكم معادل ما عندكم وعند الاحزاب من آيات الله وبيّناته وحججه و
برهانه اتقوا الله ولا تكونوا من الذين حقّت عليهم العذاب من لدى
الله مالک الوجود هذا يوم فيه ينادى بحر العلم و اظهر لئلا انتم
تعرفون وسماء البيان ارتفعت بالحق من لدى الله المهيمن القيوم لعمر
الله كينونة العلم تنادى وتقول قد اتى المعلوم الذى تزينت به كتب
الله العزيز الودود قد ظهر منه كلّ فضل وخير واليه يعود اتقوا
الله يا معشر الجهلاء ولا تظلموا على الذين ما ارادوا الا ما اراده
الله ولا تتبعوا اهوائكم ان انتم تسمعون سيفنى ما ترونه اليوم و
تنوحون على ما فرطتم فى جنب الله يشهد بذلك هذا اللوح المسطور ان
افرح بما ذكرناك من قبل وفى هذا الحين بما لا ينقطع عرفه ولا يتغيّر
بدوام اسماء الله رب العالمين انا قبلنا ذكرك وثنائك

وتبليغك وخدمتك فى هذا النبأ العظيم وسمعنا ما نطق به لسانك فى
المجالس والمحافل ان ربك هو السميع البصير انا زيتاك بطراز رضائى
فى ملكوتى و ناديناك من شاطئ الواد الايمن فى البقعة الثوراء خلف قلزم
الكبرياء من سدرة المنتهى انه لا اله الا انا الله العليم الحكيم
قد خلقناك لخدمتى واعلاء كلمتى و اظهار امرى تمسك بما خلقت له من لدن
امر قديم ونذكر اوليائى فى هذا الحين ونبشرهم بعنايات الله و ما قدر
لهم فى كتابى المبين قد سمعتم شماتة الاعداء فى حبى و رأيتم ظلم
الاشقياء فى سبيلى و انا الشاهد العليم كم من ارض تزينت بدمائكم فى
سبيل الله وكم من مدينة ارتفع فيها ضجيجكم و حنينكم وكم من سجن ساقكم
اليه جنود الظالمين فاعلموا باليقين انه ينصركم ويرفعكم فى العالم و
يظهر مقاماتكم بين الامم انه لا يضيع اجر المقربين اياكم ان تحزنكم
اعمال مطالع الاوهام و ما ارتكب كل ظالم بعيد خذوا كوب الاستقامة باسم
الله ثم اشربوا منه بسلطانه القوي القدير كذلك لاحت من افق سماء
اللوح شمس شفقتى و عنايتى لتشكروا ربكم العزيز الكريم البهاء المشرق
من افق ملكوت بيانى عليك و على الذين اقبلوا اليك و سمعوا ما نطق به
لسانك فى هذا الامر العزيز العظيم .

تالله قد ظهر ام الكتاب ويدع الكل الى الله رب العالمين والبحار
تنادى قد اظهر البحر الاعظم الذى يسمع من اواجه انه لا اله الا انا
الفرد الخبير والاشجار تصيح وتقول يا ملاء الارض قد ارتفع حفيف سدره
المنتهى وصرير القلم الأعلى ان استمعوا ولا تكونوا من الغافلين و
الشمس تنادى يا معشر العلماء قد انفطرت سماء الاديان وانشق القمر و
كل فى حشر بديع اتقوا الله ولا تتبعوا اهوائكم ان اتبعوا من شهد له
كتب الله العليم الحكيم قد رجع حديث الطور فى هذا الظهور والمكلم
يقول قد اتى المقصود واستقر على عرش الايقان ان انتم من العارفين ووصى
الكل بما يرتفع به امر الله ويهدى الكل الى صراطه المستقيم كم من
مملوك انجذب من نداء الله وكم من مالك قام على الظلم على شأن ناح به
سكان الفردوس الأعلى واهل هذا المقام الكريم كم من فقير شرب رحيق
الوحى وكم من غني اعرض وانكر الى ان كفر بالله مالك هذا اليوم
المبارك البديع قل خافوا الله ثم انصفوا فى هذا النبأ الذى اذا ظهر
خضع له كل نبأ عظيم قل يا معشر الجهلاء ان تنكروه باي برهان يثبت
ايمانكم برسل الله من قبل وبما نزل من ملكوته العزيز المنيع هل يغنيكم
ما عندكم وهل يحفظكم اموالكم لا ونفس الله المهيمنة على من فى السموات
والارضين ضعوا ما الفتموه بايادى الظنون والاهام وخذوا كتاب الله الذى نزل بامر

المبرم المتين قد حضر كتابك لدى المظلوم و انزل لك هذا اللوح الذى
تضوع منه عرف عناية ربك المشفق الكريم نسئل الله بان يجعلك علماً فى
مدينة ذكره ويرفع مقامك فى هذا الأمر الذى يرى المخلصون قبائل الأرض
فى ظله ان ربك لهو العليم الخبير ونسئله بأن يرزقك خيراً ما فى كتابه
انه لهو السامع المجيب كن قائماً على نصره امره بجنود الحكمة والبيان
كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز الحميد طوبى لمقبل اقبل اليوم و
لمستقيم ما خوفته جنود الظالمين البهآء الظاهر اللآئح من افق ملكوت
البيان عليك وعلى الذين اخذوا رحيقه المختوم باسمه القيوم وشربوا منه
رغماً للذين كفروا بالذى آمنوا به وانكروا هذا النبأ الذى شهد له الله فى كتابه العزيز القديم .

يا محمد قبل حسين ، كن مستعداً لنزول عناية الله رب العالمين انّ الرحمن
 اراد ان يقذف لك لئالي العرفان من بحر فضله العزيز المنيع هل من ذى بصر
 يشهد ويرى وهل من ذى سمع يسمع ندائى الأحدى من الأفق الأعلى وهل
 من ذى قلب يقبل إلى سدرة المنتهى على شأن لا تضعفه سطوة الملوک ولا
 ضوضاء المملوک ينطق بالحكمة والبيان فى الامکان ويشهد بما شهد الله
 انه لا اله الا هو القويّ الغالب المقتدر العليم الحكيم يا حسين قد
 ذكر ذکرك لدى المظلوم فى السّجن الأعظم وانزل لك ما لا تعادله كتب
 العالم يشهد بذلك مالک القدم ولكن الناس أكثرهم من الغافلين انا
 نادينا من افق البرهان من فى الامکان منهم من اخذه عرف بيان ربّه على
 شأن نبذ ما عند الناس شوقاً للقاء الله ربّ العرش العظيم ومنهم من
 تحيّر وتوقّف ومنهم من سرع وطار واجاب مولاه القديم ومنهم من
 اعرض وانكر الى ان كفر بالله العزيز الحميد ومنهم من افتى عليه بظلم
 ناح به كلّ عارف بصير انا دعوناهم إلى کوثر الحيوان وهم حكموا على
 سفک دمی بظلم مبین كذلك اشرفت شمس التّبيان من افق سماء بيان ربّک
 الرحمن انک اذا فزت بانوارها سبح بحمد ربّک وقل لك الحمد يا اله
 العالمين طوبى لك وللذين ما منعهم الدّنيا وزخارفها عن هذا الافق
 المنير کبر احبائى من قبلى انا نوصيهم بالحكمة الّتى انزلنا حکمها فى کتابى البديع .

يا امتی وورقتی ان افرحی بما سعد ندائک إلى سدرۃ المنتهی و انہا
 اجابتک من الافق الأعلى انہ لا اله الا انا المظلوم الغریب قد ظہرنا
 و اظہرنا الامر و ہدینا الکلی إلى صراط اللہ المستقیم و شرعنا الشرایع
 و امرنا الکلی بما ینفعہم فی الآخرة و الأولى و ہم افتوا علی سفک دمی
 بذلک ناحت الحور و صاح الطور و بکی الروح الامین قد منعوا انفسہم عن
 فیوضات الایام بما اتبعوا کلّ جاهل بعید قد نبذوا بحر العلم عن ورائہم
 متوجہین إلى الجهلاء الذین یدعون العلم من دون بینة من اللہ ربّ
 العالمین طوبی لک بما نبذت الاوہام و تمسکت بحبل اللہ المتین در فضل
 حق جلّ جلالہ ملاحظہ نما چه بسیار از ملوک و ملکهای عالم بعد از طلب و
 آمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و تو بان فائز شدی انشاء
 اللہ فائز شوی بعملی کہ عرفش بدوام اسماء حق جلّ جلالہ باقی و پایندہ
 ماند لعمر اللہ بکلمہ یا امتی معادلہ نمینماید آنچه در ارض مشہود است
 زود است چشمهای عالم بمشاهده آنچه از قلم اعلی نازل شدہ روشن و منیر
 گردد طوبی لک و لامّ رضعتک قدر این مقام را بدان و بایست بر خدمت امر
 بشانی کہ شبہات و اشارات مریبین ترا از قیام باز ندارد آفتاب یقین مشرق
 و ناس بظنون متمسک بحر علم موج و قوم بذیل جهلا متمسک

این امراض مزمنه را دریاق رفع ننماید مگر بعنایت حق جلّ جلاله اماء آن
ارض را تکبیر برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده انا اردنا لك مقاما
ان احمدی ثم اشکری ربک الفضال الکریم الحمد لله العلیّ العظیم .

وقتی از اوقات این کلمه علیا از لسان مالک وری و ربّ عرش و ثری شنیده
شد قوله عزّ کبریائه زهد و انقطاع بمثابه نیّین اعظمینند از برای سماء
تبلیغ طوبی لمن فاز بهذا المقام الاکبر و المقرّ الاطهر الاعظم .

كتاب انزله الرَّحْمَنُ مِنْ مَلَكُوتِ الْبَيَانِ لِمَنْ فِي الْاِمْكَانِ طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَ
اجاب وويل لكل غافل مرتاب هذا يوم تنور بانوار الوجه وفيه ينادى
لسان العظمة الملك لله مالك يوم الماب قد ذكر ذكرك في هذا المقام
انزلنا لك ما عجزت عن ذكره السن الانام ان افرح بما ذكرت في السّجن
الأعظم وتوجّه اليك وجه القدم من اعلى المقام انا نزلنا الآيات و
اظهرنا البيّنات ودعونا الكلّ الى سوء الصّراط من النّاس من اعرض و
انكرو منهم من افتى علينا من دون بيّنة وبرهان واول من اعرض عنّا
عُلماء الأرض في هذا العصر الذين يدعوننى فى اللّيلالى و الايام باسمى
يتكئون على الوسائد العليا و اذا اظهرت نفسى قاموا عليّ على شأن صاحت
به الحصاة طوبى لك بما سمعت النّداء واقبلت اليه واجبت مولاك اذ اتى بقدره وسلطان .

یا امتی و یا ورقتی حمد کن محبوب عالمیان را که باین فیض اعظم فائز
 شدی در ایامی که اکثر علما و رجال ارض از آن محرومند ترا باسم ورقه
 ذکر نمودیم تا بمثابه اوراق از اریاح اراده حق جلّ جلاله متحرک باشی
 چنانچه اوراق اشجار ارض از هبوب اریاح ان اشکری ربّک بهذا الذکر المبین
 اگر حلاوت کلمه یا امتی را بیابی از عالمیان خود را فارغ مشاهده نمائی و
 در لیالی و ایام بذکر مقصود یکتا مشغول شوی اوراق و امائی که از فرات
 رحمت رحمانی آشامیدند و بشطر الله ناظرند هر یک را بابدع بیان ذکر
 نمودیم طوبی لهنّ و نعیماً لهنّ سوف یظهر الله مقامهنّ فی مقام لا یذکر
 بالاذکار و لا یوصف بالاوصاف و ترا وصیّت مینمائیم بآنچه سبب ارتفاع امر
 الله است ما بین عباد و اماء ندای دوستان را میشوند و اعمال را مشاهده
 میفرماید انّه هو السّميع البصیر البهّاء علیک و علیهنّ من لدی الله المقتدر العلیم الحکیم .

ای کنیز خدا بشنود ای مالک اسما را که در سجن بتو توجه نموده و
 ترا ذکر مینماید هر قاصدی را اعانت نموده و هر ندائی را جواب عطا فرموده
 و هر طالبی را راه داده امروز سبیل مستقیم ظاهر و میزان عدل منصوب و
 انوار آفتاب فضل مشرق و لکن ظلمت انفس ظالمه بمثابه غمام ما بین آفتاب فضل
 و اهل عالم حجاب شده و حائل گشته طوبی از برای کسی که حجاب را
 خرق نمود و بانوار آفتاب ظهور منور گشت چه بسیار از نفوس که خود را از
 عقلا و اهل دانش میشمردند و در یوم الهی از جمیع فیوضات محروم و ممنوع
 گشتند یا ورقتی یا امتی قدر این فضل را بدان و همچنین رحمتی که بر تو
 سبقت گرفت و ترا بافق اعلی هدایت نمود اماء قانتات را از لسان مظلوم
 تکبیر برسان و بعنایتش مسرور دار.

در جمیع امور بحکمت ناظر باشید حکمت دریاق اعظم است بسا میشود معرض را
 مقبل مینماید و دشمن را دوست تمسک به او لازم چه که در اکثری از
 الواح این فقره از سماء مشیت مطلع نور احدیه نازل طوبی للعاملین در
 کلّ حین متمسک باشید بامری که سبب اعلاء کلمة الله گردد اعمال طیّبه و
 اخلاق مرضیه جند اللّهند در این ظهور اعظم و همچنین کلمه طیّبه مبارکه
 این جنود جذّاب قلویند و فاتح ابواب این سلاح احدّ از سلاح عالم است
 فاسئل الله بأن یؤیّد الكلّ علی ما نزل من قلمه الاعلی فی الزبر والالواح .

انّ المظلوم يذكر من اقبل الى الفرد الخبير و اعترف بوحدانيته كما اعترف
 به القلم الأعلى اذ جال في مضمار البيان طوبى لنفس فازت بعرفان ربها وويل لكل غافل مريب .
 انسان بمتابه شجر است اگر باثمار مزین گشت لایق مدح و ثنا بوده و هست و
 الا شجری ثمر قابل نار است اثمار سدره انسانی بسیار لطیف و پسندیده
 و محبوب اخلاق مرضیه و اعمال حسنه و کلمه طیبه از اثمار این شجره
 محسوب ربیع اشجار ظاهره در هر سنه ظاهر و مشهود و لکن ربیع اشجار انسانیّه
 ایام ظهور حق جلّ جلاله بوده اگر در این ربیع الهی سدرهای وجود باثمار
 مذکوره مزین شوند البتّه انوار آفتاب عدل من علی الارض را احاطه نماید و
 کلّ خود را فارغ و مستریح در ظلّ حضرت مقصود مشاهده کنند آب این اشجار
 کوثر بیان محبوب امکان است در یک آن غرس می شود و در آن دیگر از امطار
 رحمت رحمانی فرغش در سما مشاهده میگردد شجره یابسه قابل ذکر نبوده و
 نیست طوبی از برای مقبلی که بطراز همّت مزین شد و بر خدمت امر قیام
 نمود او بمقصود فائز و بآنچه از برای او خلق شده عارف صد هزار افسوس
 از برای نفوس غافله فی الحقیقه ایشان بمتابه اوراق یابسه مطروحه بر ارضند عنقریب باد اجل

هریک را بمقرّ خود راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند و غافل بمقام خود رجوع نمودند عالم در هر حین باعلی النداء ندا مینماید و میگوید من فانیم و ظهورات و الوان من فانی از اختلافات و تغییرات محدثه در من پند گیرید و متنبّه شوید معذلک بصر موجود نه تا ملاحظه کند و سمع مشهود نه تا بشنود سمع حقیقی امروز ندا مینماید و میگوید هنیئاً لی امروز روز من است چه که نداء الله مرتفع است و کینونت بصر میگوید مریئاً لی روز روز من است چه که جمال قدم از افق اعلی مشرق و لائح باید اهل بها از مالک اسماء در کلّ احیان سائل و آمل شوند که شاید اهل انشاء از فیوضات ایامش محروم نمانند جمیع علما به این کلمه ناطق بودند و مکرّر در زمان طفولیت نفس حق اصغا نموده میگفتند آیا آن کلمه قائم چه کلمه ایست که نقبا از آن فرار اختیار مینمایند بگو آن کلمه حال ظاهر و شما قبل از استماع فرار نموده اید و ملتفت نیستید و آن کلمه مبارکه مکنونه مخزونه مصونه اینست هو در قمیص انا ظاهرو مکنون بانا المشهود ناطق اینست آن کلمه ئی که فرائص مشرکین از آن مرتعد شده سبحان الله در جمیع کتب قبل عظمت این یوم و عظمت ظهور و عظمت آیات و عظمت کلمه و عظمت استقامت و عظمت شأن و مقام ذکر شده معذلک خلق از او غافل و محتجب انبیاء لقای این یوم را آمل بودند داود میفرماید "من یقودنی الی المدینة المحصّنه" مدینه محصّنه عکاست و حصنش بسیار محکم و مظلوم در او مسجون و همچنین در فرقان میفرماید "ان اخرج القوم

من الظلمات إلى النور وبشرهم بأيام الله" در اکثری از صحف و کتب الهی ذکر این یوم بکمال تصریح مذکور و مسطور علمای عصر ناس را از این مقام اعلی و ذروه علیا و غایة قصوی منع نموده اند طوبی از برای آنجناب که ظلمت اوهام از نور یقین منعت ننمود و سطوت ایام شما را از مالک انام باز نداشت قدر این مقام را بدان و از حق جلّ جلاله حفظش را بخواه در هر حال دولت باقیه مخصوص حق و اولیائش بوده و خواهد بود البهَاء المشرق من افق البقاء علیک و علی الذین تمسکوا بحبل الله المتین .

نصار حقیقی آمد لعمر الله قادر است بر اینکه بیک کلمه عالم را منقلب نماید چون کلّ را بحکمت امر نمود بصبر و اصطبار تمسک فرمود گلپارهای عالم قصد مدینه مزینّه منوره یاقوتیه الهی نموده اند و بعضی از سفراء ایران در باطن محرک و در ظاهر خاضع سبحان الله این نفاق عالم کی بوفاق تبدیل شود نصایح حق جلّ جلاله عالم را احاطه کرده و الی حین آثارش ظاهر نه اعمال غیر مرضیه کلّ را از تقرّب منع کرده نسئل الله تبارک و تعالی ان ینزل من سحاب عطائه امطار رحمته علی عموم عبادہ انّه علی کلّ شیء قدیر یا علی حیدر یا ایها القائم علی خدمه امری و الناطق بذكر الله ربّ العرش العظیم بر مظاهر عدل و مطالع انصاف مبرهن و واضحست که این مظلوم اراده نموده فساد و نزاع و جدال و اختلاف و تفریق را بقوه ملکوتی از ما بین احزاب عالم بردارد و نظر به این امر خطیر عظیم مکرر بزندان رفته و تحت سلاسل و اغلال ایام و لیالی گذرانده طوبی لمن انصف فی هذا الامر المتین و هذا النبأ العظیم .

كتاب انزله الرَّحْمَن ليقرب به من فى الامكان الى البحر الذى تموج
 باسمه العظيم من الناس من اعرض عنه وجادل بالبرهان ومنهم من شرب رحيق
 الايقان باسمه المهيم على العالمين قد خسر الذين توجهوا الى نعيم
 الغراب معرضين عن اصغاء ما هدرت به الورقاء على افنان دوحه البقاء
 انه لا اله الا انا العليم الحكيم هذا يوم استضاء من نور الوجه وطافت
 حوله الليالى والايام طوبى لبصير رأى ولظمان فاز بهذا الكوثر
 المبين طوبى لمن يصدع بالحق ويسعى فى خدمة امر به المقتدر القدير
 ان يا عبد الناظر الى الوجه ان استمع نداء ربك الابهى من مطلع العظمة
 والكبرياء انه يقربك الى الافق الأعلى وينطقك بثناء تنجذب به
 الاشياء وبذكر يؤثر فى الانشاء ان ربك لهو المهيم العزيز الخبير
 ان اجمع احباء الله فى هناك ثم ذكرهم بذكرى الجميل قد نزلنا لهم
 لوحا به تصوع عرف الرحمن فى الاكوان ليفرحن ويستقيم على هذا
 الأمر البديع قد انزلنا فى السجن كتابا سمى لدى العرش بالكتاب الاقدس
 وفيه شرعنا الشرايع وزيتاه باوامر ربك الأمر على من فى السموات
 والارضين قل يا قوم تمسكوا به ثم اعملوا بما نزل فيه من بدائع احكام
 ربكم الغفور الكريم انه ينفعكم فى الدنيا والآخرة ويظهركم عما
 لا ينبغي انه لهو المدبر المبين المعطى البازل العزيز الحميد نعيما لك
 بما وفيت بميثاق الله وعهده وفزت بهذا اللوح

الذی به ثبت ذکرک فی لوح الحفیظ کن خادماً لامر مولیک و ذاکراً بذکره و
مثنیاً بشنائہ لیتنبہ به کلّ غافل بعید کذلک مننّاً علیک فضلاً من عندنا و انا الغفور الرحیم .

انا اردنا ان نذكر من اقبل الينا ونسقيه كوثر العناية مرة بعد مرة
 ليقربه الى افقى ويزينه باخلاقى ويطيره فى هوائى ويؤيده على ما
 يظهره تقديس امرى بين خلقى وينطقه بثنائى على شأن يسرع به كل متوقف
 ويطير به كل ساكن ويزوب كل جسد ويسرى كل منجمد ويفور كل
 منجمد هذا ما ينبغى لمن توجه الى وجهى ودخل فى ظل عنائتى وفاز
 بآياتى المهيمنة على العالمين ان يا على يخاطبك مشرق الأمر بابدع
 البيان تالله لو كنت حاضرا لدى العرش وسمعت من لسان العظمة والاقتدار
 لتفدى جسدك ثم روحك ثم ذاتك حبا لله الملك المهيمن العليم الحكيم و
 يجذبك جذب النداء الى مقام عجزت عن ذكره الاقلام وحارت عن بيانه كل
 متكلم فصيح فكرفى هذا الظهور وسلطانه ثم انصره بما ينبغى لموليك
 العزيز الكريم ان اهد الناس الى الأفق الأعلى وانه هيكله المستقر
 على عرشه العظيم وبه انار افق السجى وبه استضاء من فى السموات و
 الارضين انا ذكرناك من قبل وفى هذا اللوح الكريم لتجد عرف الرحمن
 مرة بعد اخرى هذا من فضلى عليك ان احمد ربك الفضال البصير لا تحزن من
 احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجهين الى الله رب العالمين قد احطنا
 العالم بكلمة العليا سوف يسخر الله بها افئدة من على الارض انه لهو
 المقتدر القدير ونذكر اخاك من هذا المقام ليفرح

بذكرى آياه ويكون من المتذكرين ان يا حبيب انّ المحبوب يناديك من شطر
سجنه الاعظم ونوصيك بما نزل من قلمى المقدّس فى كتابى الاقدس لتأخذه
بقوّة من عندنا وقدرة من لدنّا وانا الامر الحكيم طوبى لكم بما
احاطكم الفضل وايدكم على هذا الامر الذى به طويت السّماء ونسفت
كلّ جبل باذخ رفيع ونذكر بالرحمة الكبرى امّكم التى فازت بعرفان
الله ونكبّر على وجهها من هذا المقام المنيع انا نذكر كلّكم من
الاناث والذكور ونراكم نفسا واحدة فى هذا المنظر البديع ونبشركم
بالرحمة التى سبقت الكائنات وذكرى الذى احاط كلّ صغير وكبير انّ
البهّاء عليكم يا اهل البهّاء ان افرحوا بذكرى انه معكم فى كلّ حين .

ان استمع ما يلقي الروح عليك من آيات الله المهيمن القيوم ليجذبك
النداء إلى الافق الأعلى ويقربك إلى مقام ترى في نفسك نار محبة
الله على شأن لا تخمدها سطوة الملوك ولا اشارات المملوك وتقوم بين
الملا الانشاء بثناء ربك مالک الاسماء هذا ما ينبغي لك في هذا اليوم
انا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلاوة الذكر والبيان وتطلع بما قضى
فيما كان ان ربك لهو المذكر العزيز المحبوب واذكر اذ ساق الكليم غنم
يثرون حميه إلى البرية سمع نداء مالک البرية من السدرة المرتفعة على
الارض المباركة ان يا موسى انى انا الله ربك ورب آبائك ابراهيم و
اسحق ويعقوب قد اخذه جذب النداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلا إلى
الفرعون وملاه بقدره من لدن ربك المهيمن على ما كان وما يكون و
الناس يسمعون ما سمعه ولا يفقهون قل تالله سيفنى عزة الوزراء و سطوة
الأمراء وقصور القياصرة واهرام الفراعنة ويبقى ما قدرناه لكم فى
الملكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش ويظهر منكم ما يبقى
به ذكركم بدوام الله مالک الوجود ان اذكر احبائى من قبلى فى هناك و
كبر على وجوههم وبشرهم بما نزل لهم من هذا المقام المحمود قل
اياكم ان تخوفكم سطوة كل ظالم سيفنى العلم والاعلام وترون سلطان
ربكم غالباً على الغيب والشهود اياكم ان تمنعكم

الحجبات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله وتمسكوا بهذا
الصراط الممدود أنا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ أنا
نذكر الاحباب فى اكثر الايام وما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة
ربهم العطف الغفور الا ماشاء الله انه لهو المقتدر على ما يشاء
يعطى ويمنع انه لهو الحق علام الغيوب خذوا يا احباء الرحمن كؤوس
الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالک الامکان ثم اشربوا منها تالله انها
تجذبكم على شأن تقومن على الذكر والبيان بين ملاء الاكوان وتملكن
مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود ونبشركل بما نزلناه فى
كتابنا الأقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كل شاهد و
مشهود تمسكوا به ثم اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عما خلق فى الملك
ان انتم تعلمون اياكم ان تحزنكم شئون الخلق عن التوجه الى الحق
تفكروا فى الدنيا واختلافها وتغييرها لتعرفوا مقامها والذين
توجهوا اليها معرضين عما نزل فى لوحنا المحفوظ كذلك نزلنا الآيات و
ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيمن القيوم البهاء عليك وعلى
الذين فازوا بهذا الرحيق المختوم .

مکتوب آنجناب در سجن اعظم بنظر این مظلوم رسید و اینکه سؤال از حکم
 الله در امر معاد و معاش نموده بودید مفهوم گشت نعم ما سئلت چه که خیرش
 بشما و سایر عباد در ظاهر و باطن راجعست انّ ربّک لهُو العلیم المجیب
 سبب اعظم آفرینش عرفان الله بوده و هر نفسی الیوم از عرف قمیص رحمانی
 بوطن اصلی که مقام معرفت مطلع اوامر الهیه و مشرق وحی ربّانیّه است فائز
 شد او بکلّ خیر فائز بوده و خواهد بود و بعد از ورود این مقام اعلی
 دو امر از برای هر نفسی لازم و واجبست یکی استقامت بر امر الله
 بشأنیکه اگر جمیع ناس بخواهند او را از مصدر امر منع نمایند قادر نباشند
 و امر دیگر اتباع اوامر الهیه است که از معین قلم مشیت ربّانیّه جاری
 شده چه که معرفت حق تمام و کامل نمیشود مگر بمتابعت آنچه امر فرموده و در
 کتاب الهی نازل شده در سنه قبل کتاب اقدس از سماء عطاء مالک اسما نازل آنچه
 در او نازل شده انشاء الله بعمل به آن موفق شوید و اما امر معاش
 باید متوکلاً علی الله مشغول بکسب باشید انّه ینزل علیکم من سماء
 الطافه ما قدر لکم انّه لهُو المقتدر القدیر حمد کن مقصود عالم را که
 کتابت لدی المسجون وارد شد و از مقرّ امر جواب آن نازل و ارسال گشت چه
 که این فضل بزرگیست از جانب حق اگر چه الیوم معلوم نیست ولکن زود است که معلوم خواهد شد

قل سبحانك اللهم يا الهى انا الذى توجهت اليك وتوكلت عليك اسئلك
باسمك الذى به تموج بحر بيانك و تهيج ارياح عرفانك بان تجعلنى موفقاً
على خدمة امرك ومؤيداً بذكرك و ثنائك ثم انزل عليّ من سماء مواهبك
ما يحفظنى عن دونك وينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك انك انت المقتدر
المتعالى المهيمن العليم الحكيم .